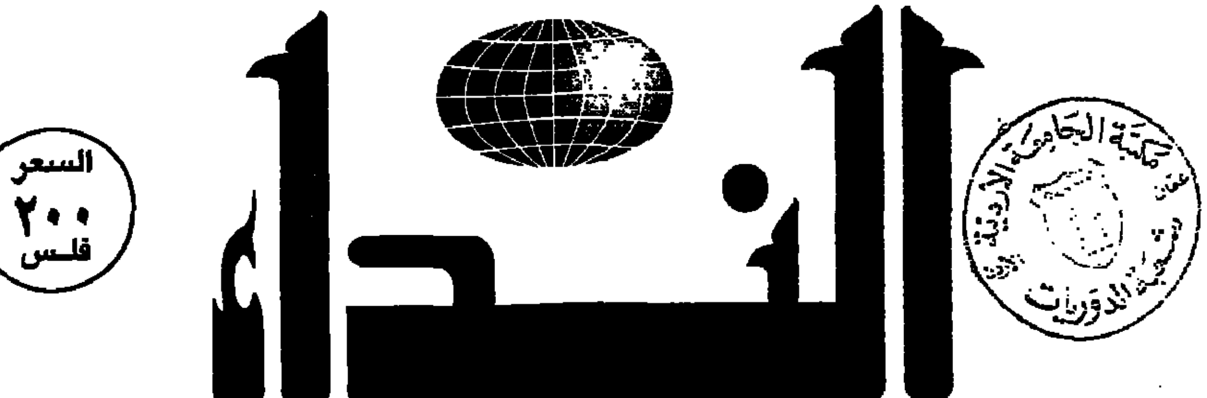


سياسية - اسبوعية - مستقلة

السعر ٢٠٠ فلس

الاربعاء ١٧ جمادى الآخرة ١٤١٧هـ الموافق ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٦م / العدد (٥)

اسرائيل تطلب ١٠٠ مليون دولار بدل تخزين مياه الاردن في بحيرة طبريا

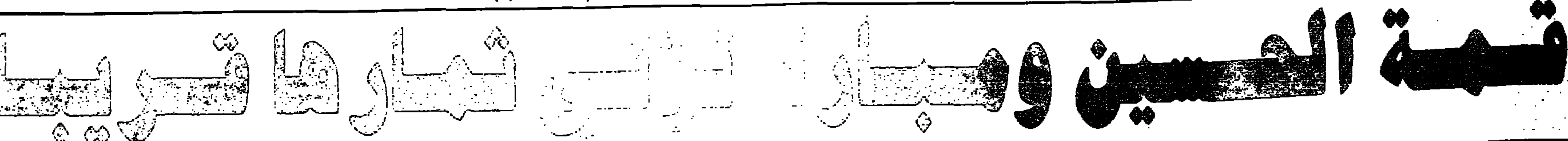
يقال بان اسرائيل طلبت من الاردن اكثر من ١٠٠ مليون دولار ثمنا لتخزين المياه التي نصت عليها معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية ويتم تخزين ٥٠ مليون م٣ سنويا منها في بحيرة طبريا ويعاد ضخها عند حاجة الاردن لها في فصل الصيف.

ويذكر ان اسرائيل لم تضخ هذا الصيف كامل الكميات المتفق عليها واذا صح ما تطالب به اسرائيل فيعني ان اجرة تخزين المتر المكعب من الماء تساوي دولارين اي حوالي ١,٥ دينار■

يائيل دايان تزور الاردن قريبا

من المتوقع ان تقوم عضو الكنيست الاسرائيلي يائيل دايان بزيارة الى الاردن قريباً.

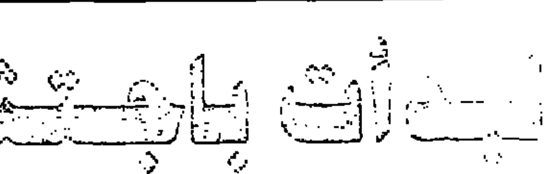
ويذكر ان النائبة العمالية يائيل هي ابنة وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق موشيه دايان. ودايان تتعرض دائما لتهديدات من المتطرفين اليهود وآخرها عندما سكب احد المستوطنين الشاي الساخن على وجهها بينما كانت تقوم بزيارة الى الخليل■



قمة الحسين ومبارك تؤتي ثمارها قريبا

د. بسام العموش يطالب في دمشق بقمة بين الاسد وصدام

النائب توجان فيصل في العقبة



«لو كُلِّفت بتشكيل ... بدأت باجتثاث الفساد»

هل يتم الاتفاق على قمة عربية ؟!

قمة الحسين ومبارك تبحث اعادة قطار السلام لمساره

الزيارة القصيرة التي قام بها جلالة الملك الحسين لشرم الشيخ (امس) ولقاؤه الرئيس المصري حسني مبارك "ستؤتي ثمارها قريبا".

هذا ما اكده مصدر اردني للنداء، فهي تأتي بعد الموقف الاردني الصريح والشجاع تجاه سياسات نتنياهو والتحذيرات الاردنية بان المنطقة ستنجرف نحو الهاوية ان لم يتم الالتزام بما تم التوقيع عليه.

كما ان التصريحات المصرية كانت بمثابة مطرقة اخرى تجاه الضغط على نتنياهو، فسرعان ما قام الرئيس الاسرائيلي وايزمان بزيارة للقاهرة لاصلاح ما افسده نتنياهو.

شمعون بيريز بدوره في المعارضة لن يسمح لنتنياهو بتخريب ما تم بناؤه، والرجوع الى الوراء بما يعني بدائل ليست مقبولة لا في اسرائيل ولا عند الدول العربية ولا حتى في واشنطن.

اوروبا بدورها وعبر زيارة شيراك للمنطقة، وجهت رسالة مزدوجة لاسرائيل وللولايات المتحدة، وانها لن تسمح بعودة التوتر الى منطقة البحر الابيض المتوسط، جنوب اوروبا.

وسط هذه الاجواء، وبعد زيارة الحسين التاريخية لاريحا، تأتي القمة الاردنية المصرية للبحث في اللحظات الاخيرة عن سبل انقاذ عملية السلام والخروج من مأزق ما وصلت اليه المفاوضات، واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي من الخليل وهي العقبة الاولى لارجاع قطار السلام المنحرف عن سكته.

عدد من المراقبين يتوقعون ان تتم مناقشة عقد قمة عربية لمواجهة التطورات لمراجعة ما تم تحقيقه من القمة العربية التي عقدت في القاهرة قبل عدة اشهر، خاصة وان نتنياهو اخذ وقتا كافيا للتصرف كرئيس وزراء وليس كمرشح اطلق تصريحات متطرفة.

جلالة الملك الحسين، وفي مؤتمر صحفي مشترك عقده مع سيادة الرئيس المصري حسني مبارك في ختام مباحثات القمة الاردنية - المصرية التي عقدت في شرم الشيخ، اكد «ان التشاور المستمر مسالة مهمة لمسيرة السلام»، مؤكدا ايضا على ضرورة الالتزام والتنفيذ الكامل لكل ما تم الاتفاق عليه وضرورة استمرار الجهود لتحقيق ذلك.

وحول تعيين اوروبا مبعوثا خاصا للسلام في الشرق الاوسط اكد جلالته: «ان الدور الاوروبي دور تكميلي في عملية السلام من خلال التشاور والتنسيق مع الولايات المتحدة التي قدمت الكثير من الجهد في عملية السلام»■

لدى زيارته دمشق

وفد احزاب المعارضة الاردنية يقوم بدور الوساطة بين سوريا والعراق

الاحمر: لا سلام بدون عودة الاراضي العربية المحتلة

دمشق- خاص بالنداء : من ماجد الامير

دعا وفد احزاب المعارضة الاردنية الموجود حاليا في دمشق من اجل التضامن مع الموقف السوري تجاه العملية السلمية واثناء لقائه بالسيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي - سوريا "ضرورة العمل على رفع الحصار عن العراق واقامة علاقات ودية وطي صفحة الماضي بين سوريا والعراق".

واكد ممثلو الاحزاب الاردنية اثناء اللقاء الذي عقد بينهم وبين السيد عبد الله الاحمر على ضرورة انهاء معاناة الشعب العراقي وفتح الحدود السورية العراقية من اجل كسر الحصار عن العراق. وقد اكد وفد حزب البعث العربي الاشتراكي على العمل سريعا من اجل طي صفحة الماضي بين سوريا والعراق ودعا الحزب عبر حديث للنائب خليل حدادين في اللقاء القيادة السورية الى اعادة النظر في علاقاتها مع العراق.

وعن حزب جبهة العمل الاسلامي اكد النائب محمد عويضة على ضرورة تعميم التجربة الاردنية في التعددية الحزبية وخصوصا تجربة احزاب المعارضة.

فيما طالب النائب د.بسام العموش بعقد لقاء قمة بين القيادة السورية والعراقية من اجل فتح صفحة جديدة في العلاقات بينهم.

واكد العموش على ضرورة ان تكون علاقة سوريا بالاردن علاقة حميمة والعمل على تطويرها بكل الوسائل الممكنة.

وعرض وفد احزاب المعارضة على السيد عبد الله الاحمر عقد مؤتمر قومي تشارك فيه جميع الفعاليات السياسية في الوطن العربي ليكون الاداة الرئيسية لمواجهة المخططات الاسرائيلية التي تستهدف وجود الامة العربية.

الدكتور يعقوب زيادين امين عام الحزب الشيوعي الاردني طالب القيادة السورية بالعمل على توجيه الجهود الشعبية العربية للضغط على الحكومات العربية لاتخاذ سياسات تصب في المصلحة القومية.

وتحدث السيد سالم النحاس عن ضرورة دراسة الوضع القائم في الاردن وتجربة احزاب المعارضة الاردنية باعتبارها مثالا فريدا من نوعه.

هذا وقد اكد العديد من المتحدثين من احزاب المعارضة على صلابة موقف سوريا في مواجهة المخططات الاسرائيلية وضرورة اعادة التضامن العربي المشترك من اجل دعم المواقف العربية وخصوصا الموقف السوري.

وبدوره اكد السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا ضرورة مواجهة المخططات الصهيونية من خلال بناء التضامن العربي المشترك والعمل خطوة بخطوة من اجل الوحدة العربية وابدى الاحمر اعجابه بالتعددية الاردنية وخصوصا التعددية التي تمثلها الاحزاب الاردنية وقال ان تجربة الاحزاب الاردنية وخصوصا احزاب المعارضة والتقاءها على القواسم المشتركة هي تجربة رائدة ومفيدة وتمنى ان تكون موجودة في جميع البلدان العربية.

وتحدث السيد الاحمر عن فهم سوريا للسلام حيث اكد على ان عناصر السلام بالنسبة لسوريا تستند الى اعادة الارض العربية المحتلة واعادة الحقوق الفلسطينية وبناء دولتهم المستقلة وايضا قيام توازن امني بين جميع الاطراف وان الحديث عن اية ترتيبات امنية تمس السيادة غير مقبولة بالنسبة لسوريا وابدى اعجابه بفكرة عقد مؤتمر قومي شعبي■

سوريا تنصب صواريخ «سكود» في البقاع

ذكرت مصادر اسرائيلية ان الولايات المتحدة طلبت من سوريا ابعاد وحدات لصواريخ سكود الى مواقع خلفية زعمت الولايات المتحدة ان سوريا حركتها من مواقعها المعتادة خلال الاسابيع الماضية في سهل البقاع.

وقالت صحيفة هآرتس (امس) ان الولايات المتحدة اخذت تعهدا من رئيس الوزراء الاسرائيلي بعدم مهاجمة سوريا، وطلبت من سوريا الامتناع عن تصعيد الموقف بين الطرفين.

الى ذلك كررت سوريا مرارا ان نشر قواتها هو "عملية روتينية" الا ان السفير الاسرائيلي في واشنطن قال "نأمل ان يكون ذلك صحيحا" على حد تعبيره في حديث للاذاعة الاسرائيلية.

وقالت "هآرتس" ان الولايات المتحدة رصدت باقمارها التجسسية "تحركات غير عادية للوحدات السورية التي تقوم بتشغيل صواريخ ارض- ارض من طراز سكود".

وكانت انباء غربية قد تحدثت مرارا عن استيراد سوريا لهذه الصواريخ من كوريا الشمالية، والتي تستطيع اصابة اية اهداف داخل اسرائيل■

توقع صدور عفو خاص عن شبيلات وتساؤل عن آخرين

تتوقع مصادر حزبية ان يتم الافراج عن المهندس ليث شبيلات، نقيب المهندسين الاردنيين بعفو خاص الاسبوع المقبل.

ورفضت هذه المصادر كشف مزيد من المعلومات حول ذلك.

الى ذلك يتوقع ان يصدر قانون مؤقت بعفو عام يشمل ٧٠ - ٨٠ معتقلا ومحكوما ومن الذين تتم محاكمتهم الآن في محكمة امن الدولة.

وتتوقع مصادر قريبة من "حماس" ان يتم الافراج عن ستة ممن تتهمهم الحكومة بالتعاطف مع الحركة ومنهم عبد العزيز العمري مدير عام مجلة " فلسطين المسلمة" والدكتور ابراهيم ابو عرقوب الاستاذ في الجامعة الاردنية.

ويذكر ان العفو الخاص يعفي من العقوبة فقط، اما العام فيجب الجريمة من جذورها، واذا ما صدر عفو خاص عن شبيلات فيعني ذلك حرمانه من الانتخاب او الترشح لمجلس النواب■

ملاحظة

في قمة جلالة الملك الحسين والرئيس حسني مبارك لاحظ الصحفيون حضور وزير الاعلام المصري صفوت الشريف، فيما غاب نظيره الاردني الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام!■

وزير خارجية اسرائيل

«لا يوجد خطر يهدد علاقاتنا مع الاردن»

«سنواجه اختبارات صعبة مع الفلسطينيين»

قال وزير خارجية اسرائيل، ديفيد ليفي انه «لا يوجد خطر يهدد حسن العلاقات بين اسرائيل والاردن».

جاء ذلك في حديث ليفي امام لجنة الشؤون الخارجية بالكنيست الاسرائيلي.

ونقل راديو اسرائيل عنه قوله: «اننا سنواجه اختبارات صعبة في علاقاتنا مع الفلسطينيين».

وحذر ليفي من انه «يتوجب على الرئيس السوري ان يدرك انه قد يكون خاسرا اذا قرر الدخول في عملية محدودة ضد اسرائيل لدفع عملية السلام الى الامام». الا انه استدرك قائلا: «ومع ذلك فان سوريا تعتبر عنصرا لا يستغنى عنه في عملية السلام».

واضاف: «اسرائيل تبذل جهودا لاستئناف المفاوضات مع سوريا».

وقال: «ان قضية لبنان لن تجد حلا لها بدون تحقيق السلام مع سوريا»■

اسرائيل تحصل على نصيب الاسد من اقامة سد تحويلي على نهر اليرموك

النداء - خاص

تفرج وزارة المياه والري في الاسابيع القليلة المقبلة عن عطاء لاقامة سد تحويلي كبير على نهر اليرموك.

مصادر في وزارة المياه قالت ان السد سيمكن الاردن من الاستفادة من ٥٠ مليون م٣ من المياه، التي تتدفق هدرا في الاودية.

ما لم تكشفه مصادر الوزارة ان هذا السد التحويلي المنوي اقامته هو احد المشاريع المائية الرئيسية الذي تم الاتفاق عليها مع الجانب الاسرائيلي، وان الـ ٥٠ مليون م٣ التي ستحل كثيرا من المشاكل والازمات المائية هي في الواقع "مرتجع المياه التي سيتم تحويلها الى السد التجميعي التي ستقوم اسرائيل بانشائه لتخزين المياه المحولة من سدنا التحويلي" والذي ستكون طاقته التخزينية ١٢٠ مليون م٣ وبذلك ستحصل اسرائيل على نصيب الاسد من المياه.

ويذكر ان الجانبين الاردني والسوري قد باشرا في سنوات الثمانينات في اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية واقامة البنية التحتية لمشروع سد الوحدة لحجز وتخزين مياه الجداول والامطار التي تغذي نهر اليرموك ومن ثم اقتسامها بين البلدين، الا ان الجانب الاردني انسحب من المشروع متذرعا بان الجهات الدولية التي وعدت بتقديم قروض لتغطية تكاليف المشروع قد نكثت بوعودها، مما دفع الجانب السوري الى اقامة مضخات لشفط المياه المتدفقة هدرا باتجاه الاراضي السورية والحصول على حصته اعتمادا على المعدات والكوادر الفنية المتوفرة لديه■

تساؤل!

يتردد في اروقة مجلس النواب تساؤل عن تردد النائب عبد الرؤوف الروابدة في ترشيح نفسه لرئاسة مجلس النواب.

للعلم ابو عصام شغل منصب الوزارة اكثر من مرة وكان نائبا لرئيس الوزراء مرتين، ورئيس حزب .

وللعلم ايضا له رصيد ٣٠ عاما في العمل العام■



٧٪ فقــط نسـبـة نجـاح المحامـيـن المتدربـيـن

نجح ١٥ محاميا متدربا فقط من بين ١٩٤ تقدموا للامتحانين التحريري والشفوي اللذين تعقدهما نقابة المحامين لحصول المتدرب على اجازة المحاماة، فيما نجح في الفحص الشفوي لوحده ٣٥ والتحريري ٤٢ من المتقدمين.

ويذكر انه في نتائج دورة شهر تموز الماضي نجح حوالي ٢٩٪ فقط من المتقدمين للامتحان الشفوي ورسب ٢٠٪ في التحريري.

وعزا عدد من المحامين التدريب هذه النتائج الى [illegible] الحرص القديم في النقابة [illegible]

كما اشار [illegible] التشدد بالحسابات الانتخابية [illegible] لغالبية الشباب صوتوا باتجاه [illegible] النقابة ويذكر ان الانتخابات [illegible] ستجري في شهر [illegible]

في الزرقــاء
اراضي علية القوم اولى بالفرز!

اصبح اصحاب اراضي حوض رقم (٢) في منطقة جريبا في محافظة البلقاء من الزوار الدائمين لبلدية الزرقاء، فعلى على اكثر من سنتين حقيقت اقدامهم، وكلت السنتهم وهم يطالبون بانصافهم بفرز قطع اراضيهم دون جدوى، وفقط [illegible] المحاباة وتيسير مصالح علية القوم واصحاب النفوذ وتطنيشهم.

فقد قامت بلدية الزرقاء خلال السنتين للمحسوبين بفرز الاحواض من رقم ٢٧ وحتى ٤٠ دون فرز [illegible] ٤١.

وبعد مراجعة [illegible]

[illegible]

البان مجففة في طريقها الينا!!

تقدمت مجموعة من اصحاب مصانع الالبان والمستوردين بمذكرة الى مجلس الوزراء طالبوا فيها بالسماح لهم باستيراد الحليب الجاف لغايات استخدامه في الصناعة وخاصة صناعة مشتقات الالبان.

وعلمت "النداء" ان مجلس الوزراء قد اوعز بعد ان اطلع على المذكرة بتشكيل لجنة من ثلاثة وزراء معنية وزاراتهم بمضمون المذكرة لدراسة ما جاء فيها.

وبعد ان اجتمعت تلك اللجنة وافق عضوان فيها على الطلب ورفض الثالث الذي ربط موافقته بضرورة تحديد الكمية المطلوبة لكل مصنع سلفا وقبل السماح له بالاستيراد.

وقد رفض اصحاب المذكرة شروط العضو الثالث للجنة .. ولا نعرف من سيربح الجولة!!■

استجواب لوزير الاعلام حول "اهلا حكومة"

ينوي عدد من النواب تقديم استجواب لوزير الاعلام حول مسلسل "اهلا حكومة"، وذلك في الدورة الرابعة والاخيرة لمجلس الامة.

وقال النائب محمد عويضة، عضو حزب جبهة العمل الاسلامي، ان البرنامج الذي يتم باوامر واشراف الحكومة هو امعان بالاستهتار والاستخفاف بممثلي الامة، واضاف ان النواب عندما ينتقدون الحكومة ويعترضون على سياساتها فهم يتعاملون بجدية وموضوعية ويمارسون حقهم الدستوري في المراقبة والنقد ولا يلجأون لاساليب الحكومة واضاف "ان شعبنا واع لهذه الاساليب، ويعرف من يقف مع همومه ويرفض هذه الاساءات".■

"شالوم" يصر على حضور لقاء وزير الاعلام

"شالوم" (!) هذا هو اسم الناطق الاعلامي باسم السفارة الاسرائيلية في عمان والذي يصر على التطبيع (خاوة) كما يبدو فهو يحرص على حضور اللقاء الاسبوعي للدكتور مروان المعشر وزير الاعلام بالصحفيين في فندق الماريوت، مع انه مخصص للصحفيين وليس للدبلوماسيين او الناطقين الاعلاميين للسفارات!

كثير من الصحفيين بدأوا يفكرون جديا بمقاطعة لقاء الاثنين اذا استمر شالوم (افندي) باقتحام خلوتهم■

تطبيع اجباري

على الرغم من نص معاهدة «السلام» بين الاردن واسرائيل، بان لا تقوم السفارة الاسرائيلية بختم تأشيرة على الجوازات الاردنية، انما على ورقة منفصلة، اخذت السفارة تصر على ضرورة دمغ «تأشيرتها» على جميع الجوازات، مما يؤدي عمليا الى عدم صلاحية الجواز الاردني للسفر الى الدول العربية التي ما زالت «غير مطبعة» مع اسرائيل.

يتساءل المواطنون: لماذا تأخذ حكومتنا مصلحة اسرائيل في ذلك، فنحن مضطرون للسفر لرؤية اقاربنا .. وليس للسياحة والتطبيع مع يهود؟.

"كما ناشدوا الجهات الاردنية العودة للنظام القديم الذي يجيز التوجه الى الاراضي المحتلة باستخدام جوازات سفر مؤقتة، والحصول على تصريح زيارة بدلا من التأشيرة التي تصر السلطات الاسرائيلية عليها كنوع من التطبيع الاجباري■

التحقيق بتزوير شيك!

موظف في احد البنوك الكبيرة في الزرقاء تم توقيفه لمدة عشرة ايام في السجن، ثم افرج عنه بكفالة مالية بعد اتهامه من قبل احد عملاء البنك بالتزوير والاستيلاء على اربعة آلاف دينار من حسابه المفتوح في البنك.

وادعى الزبون امام القضاء انه صرف شيكا بمبلغ ٢٠٠ دينار فقط في بداية الشهر الحالي وانه فوجئ بعدها بعدة ايام بوجود شيك باسمه بقيمة ٤٢٠٠ دينار.

الموظف انكر هذه التهمة جملة وتفصيلا، واصر على ان التوقيع على الشيك وجميع الاجراءات البنكية فيه سليمة مائة بالمائة ومن جهته فقد تعهد البنك باية التزامات مالية تترتب على القضية وما زال التحقيق جاريا■

صدور كتاب «المرأة الاردنية والعمل السياسي»

ضمن سلسلة المجتمع المدني والحياة السياسية الاردنية والتي يصدرها مركز الاردن الجديد للدراسات وعن دار سندباد للنشر صدر كتاب «المرأة الاردنية والعمل السياسي» والذي يتضمن وقائع ندوة نظمها المركز بنفس العنوان بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور الالمانية. واعد لها الدكتور طالب عوض مدير البرامج في المركز والسيدة خديجة حباشنة وعقدت برعاية العين ليلى شرف وبمشاركة ممثلات عن الهيئات النسائية والاحزاب السياسية.

المرأة الاردنية والعمل السياسي

غلاف الكتاب

ويتضمن الكتاب الابحاث والمداخلات التي قدمت لهذه الندوة، وخلاصة المناقشات لواقع الحركة النسائية الاردنية والعقبات التي تقف حائلا امام تعزيز مشاركة المرأة في الانتخابات وفرصها في الوصول الى قبة البرلمان ومراكز القرار، ويسجل الكتاب مناقشات المشاركين لفكرة تخصيص حصة «كوتا» من المقاعد للنساء في مجلس النواب وهذه هي المرة الاولى في الاردن التي تناقش فيها الكوتا النسائية في ندوة متخصصة■

الوخز بالابر

جاهلية

مع ان الكون يتمدد ويكبر حسب نظرية اينشتاين، وعلى ذمة فيلسوف اربد اديب عباسي، الا ان الكرة الارضية تصغر بفعل ثورة المعلومات والتكنولوجيا، ومؤتمرات الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، وبفعل «الانتربول» ايضا.

وصغر الكرة الارضية يجعل اية دولة تطلب مساعدة «الانتربول» في القبض على اي شخص ارتكب جرائم معينة كالمخدرات والاحتيال.. وغير ذلك.

ما لا افهمه لحد الآن هو الاحكام التي تنشر في الصحف وتطالب الدكتور احمد الجلبي، رئيس مجلس الادارة مدير عام بنك البتراء - تحت التصفية - باعادة ملايين الدنانير التي اختلسها مع بعض الاعوان.

الغريب ان الاردن لم يستطع مع وجود «الانتربول» «احضار الجلبي مخفورا» مع انه استطاع احضار مجرمين صغار.

الاكثر غرابة انه في قضية - بنك البتراء - التي كلفت الاردن ٣٠٠ مليون دينار لم يسجن شخص واحد، في حين يمكن ان يسجن اي شخص اساء ائتمان عشرة دنانير، او سرق خاروفا حتى لو لم يذق طعم اللحم منذ عدة اشهر.

يبدو ان القوانين كشبكة العنكبوت، تقع فيها الطيور الصغيرة، وتنفذ منها الكبيرة! او كما كان يحدث قبل الاسلام عندما كانوا يعاقبون السارق اذا كان فقيرا او عبدا، ويتركون السادة والكبار اذا سرقوا.

ولست ادري: هل «الجاهلية» تلك الفترة الزمنية قبل الاسلام، ام انها حالة جهل ولا ترتبط بزمن معين!

يحيى شقير

تفــاعلوا

تخطط وزارة الاشغال العامة لشق طريق دائري حول اقليم الوسط الذي يضم محافظات العاصمة والزرقاء والبلقاء ومادبا.

ويهدف هذا المشروع لتسهيل الانتقال من محافظة لاخرى بدون المرور بمحافظة العاصمة.

وستبحث الوزارة عن تمويل خارجي اذا تعذر رصد المخصصات اللازمة. ■

سليمان عرار بالسلامة

سليمان عرار، امين عام حزب المستقبل يرقد على سرير الشفاء في مدينة الحسين الطبية منذ مساء الاثنين الماضي.

ويتقاطر للاطمئنان على صحة ابي محمد المئات من كبار المسؤولين والشخصيات البرلمانية والحزبية والسياسية■

وفد من الجبهة الشعبية يزور بغداد

يقوم وفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزيارة رسمية الى بغداد يوم السبت المقبل.

ويضم الوفد السيدين ابو علي مصطفى الامين العام المساعد للجبهة، وعبد الرحيم ملوح عضو المكتب السياسي، وعضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية■

"الخلوي" يعيق العدالة!

يوم الخميس الماضي وفي محكمة بداية الزرقاء، دخل احد المتهمين على القاضي، وبحوزته هاتفه "الخلوي" فما كان من القاضي الا ان اعطاه درسا في احترام القضاء، وامر الشرطي بالاحتفاظ بالجهاز حتى انتهاء الجلسة.

امام المحكمة الجميع سواسية■

٤٠٠ الف دولار علاج زوجة مسؤول

زوجة احد كبار المسؤولين تعالج في الولايات المتحدة منذ عدة اشهر، بلغت تكاليف علاجها لحد الآن ٤٠٠ الف دولار.

ومع تمنياتنا بالشفاء للمريضة، وان العلاج حق لها، لكنه حق لغيرها ايضا■

سفير البحرين يعتذر لنظيره القطري

في العدد الماضي نشرت "النداء" خبرا بعنوان "سفير البحرين يفاجئ حفلا للسفارة القطرية" والذي اقامه سفير قطر للاسرة الصحفية.

وعلمت "النداء" ان السفير البحريني قام فيما بعد بزيارة الى السفير القطري في مكتبه حيث قدم اعتذاره لحضور الحفل بدون دعوة.

"شهامة محمودة"■

نرويجيون يشاركون الفلسطينيين في قطف الزيتون

شارك وفد نرويجي ضم ٢٠ عضوا اهالي قريتي بيت ليد وكفور، قضاء طولكرم قطف ثمار الزيتون.

واشار يحيى كمال مدير العلاقات العامة في وزارة السياحة الفلسطينية الى ان اشراك الوفد النرويجي هدف الى التعريف بمدى ارتباط الانسان الفلسطيني بارضه■

تسريب معلومات

يتعرض بعض موظفي مجلس النواب الى مضايقات عديدة نتيجة تسريبهم لملف يحتوي على العديد من المخالفات الادارية والمالية التي وقعت مؤخرا في مجلس الامة وتم تسريبها الى بعض الصحف الاسبوعية.

وعلمت "النداء" ان عددا من الموظفين قد تعرض الى التهديد بالفصل من العمل اذا لم يتوقفوا عن الحديث وتسريب المعلومات عن المخالفات والتجاوزات التي تحدث من حين الى آخر.

الغريب انه يتم التركيز على قضية تسريب المعلومات بدون الاهتمام بقضية المخالفات والتحقيق لمعرفة المتسببين بها■

مقاول بحوث جامعية!!

وصل الحد باحد مكاتب الخدمات الطبعية ان يقوم بمهام جديدة تتمثل بكتابة ابحاث اكاديمية لطلبة من الجامعات الحكومية والاهلية على حد سواء.

عدد كبير من الطلبة "الكسالى" يتردد على المكتب الواقع في منطقة العبدلي، للحصول على ابحاث في مختلف المواضيع، من بينها بحوث تخرج وذلك مقابل مبلغ من الدنانير.

حجة الطلبة الواهية هي ازدحام الامتحانات وكثرة الابحاث التي يطلبها اساتذة الجامعة وانشغالاتهم "الغرامية" - الضمير يعود على الطلبة■

وفاة والد الزميل جودت ناشخو

زرافات ووحدانا تقاطر الصحفيون على منزل الزميل جودت ناشخو للتعزية بوفاة المرحوم والد الزميل ناشخو علم بوفاة المرحوم والده وهو في طشقند في روسيا وعاد مسرعا ليكتشف ان الجميع قاموا بالواجب على رأس المعزين كانت النائب توجان فيصل والدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت.

خاتمة الاحزان ان شاء الله.

تأكيدا لما نشرته "النداء" قبل اسبوعين
وزير الاعلام : التحقيق في ملف التجاوزات بشراء آليات لأمانة عمان

تأكيدا لما نشرته النداء قبل اسبوعين (في عددها الصادر في ١٠/١٦) قال الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام في لقائه الاسبوعي بالصحفيين (الاثنين ١٠/٢٨) انه يتم التحقيق (في ملف التجاوزات والمخالفات في عطاءات لشراء آليات لامانة عمان الكبرى)■

التحقيق في قضية فساد اخرى في امانة عمان

علمت «النداء» انه يتم التحقيق في قضية فساد مالي واداري في دائرتي المشاغل والنقليات في امانة عمان الكبرى.

وقد تم التحقيق مع مدير دائرة المشاغل المهندس ع.م وتم حجزه لعدة ايام واطلق سراحه السبت الماضي. كذلك تم التحقيق مع مدير دائرة النقليات.

خبر النداء بتاريخ ١٩٩٦/١٠/١٦

محامي حتر: لماذا كتموا «التهم» وحركوها الآن؟
استمرار التهاني بالافراج عن فؤاد حسين وناهض حتر

● كتب ماجد توبه

اعداد كبيرة من الصحفيين والحزبيين والسياسيين ينتقلون من بيت الزميل فؤاد حسين، رئيس لجنة الحريات بنقابة الصحفيين، بعد تهنئته بالافراج عنه الى منزل ناهض حتر للتهنئة ايضا.

في منزل الزميل فؤاد حسين شوهد النائب السابق يوسف العظم و دهاني الخصاونة واعضاء الهيئة الادارية للمنظمة العربية لحقوق الانسان وقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي، وقيادات الشعب الحزبية في المملكة.

يذكر انه تم الافراج عن فؤاد حسين وناهض حتر بكفالة قيمتها ٢٠ الف دينار لكل منهما.

وقال حتر لـ «النداء» انني احاكم لانني كاتب ينتقد السياسات الحكومية وليس لانني مذنب بالتهم التي وجهت لي. واضاف انني معروف بكتاباتي المعارضة للسياسات الحكومية لاكثر من حكومة، الا ان صدر هذه الحكومة ضيق وقد اختارت الخصومة الشخصية مع منتقديها.

واوضح حتر انه كاتب سياسي وليس سياسيا، مشيرا الى انها المرة الاولى، حتى في زمن الاحكام العرفية، التي يحال فيها كاتب صحفي الى محكمة امن الدولة بتهمة سياسية بناء على مقالة صحفية.

واوضح انه فوجئ بقرار الافراج عنه بكفالة، ويعتقد انه جاء ضمن الاتجاه العام لتنفيس الازمة والاحتقان السائد حاليا، كما ثمن جهود النائب توجان فيصل ودورها البارز في متابعة قضيته وقضايا الحريات العامة بشكل عام، الا انه اكد انه لم يوسط احدا للافراج عنه.

واشار الى انه لم يتعرض لاية مضايقات خلال فترة التوقيف وان المعاملة كانت جيدة.

المحامي فيصل البطاينة وكيل الدفاع عن الكاتب حتر قال لـ «النداء» ان الدفاع سيطالب المحكمة باستدعاء السيد رئيس الوزراء ووزير الاعلام، ومدير المخابرات العامة كشهود في هذه القضية، وسيصر الدفاع على وجوب مساءلتهم عن اسباب السكوت على مقالات ناهض حتر، التي يتهمونه فيها باطالة اللسان لاكثر من سنة حسب كتبهم الرسمية، واكد المحامي البطاينة ان الدفاع سيطالب باتهامهم بكتم الجنايات والتهم والسكوت عن الاساءة لجلالة الملك.

كما واشار البطاينة الى ان الدفاع سيطالب باستدعاء وزير الاعلام السابق ورؤساء التحرير في الصحف التي نشرت مقالات ناهض حتر المذكورة في القضية، لان القانون يحملهم المسؤولية، في حين ان الحكومة ادعت على حتر وحده، مشيرا الى ان ذلك سيحرج الحكومة بلا شك فيظهرها بمظهر المتغاضي عن تطبيق القانون.

واضاف انه سيطالب باستدعاء رئيسي وزراء سابقين كشاهدي دفاع في هذه القضية، مؤكدا ان الدفاع لن يتنازل عن اقل من الغاء هذه القضية■

اسرائيل تنكث بتعهدها باطلاق سراح المعتقلين الاردنيين

وجه ٢٢ معتقلا اردنيا في [illegible] المسجون الاسرائيلية نداء الى [illegible] مؤسسات حقوقية للضغط على [illegible] الحكومة الاسرائيلية من اجل تأمين اطلاق سراحهم وطالبوا الحكومة الاردنية بالتدخل لاطلاق سراحهم.

يذكر ان اسرائيل سبق ان تعهدت بالافراج عن كامل المعتقلين الاردنيين، غير ان ذلك توقف بعد انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا للحكومة الاسرائيلية في ايار الماضي.

والمعتقلون هم: احمد حسن [illegible] سالم يوسف ابو غليون [illegible] ابو غليون [illegible] علي جوابرة [illegible] يوسف فاروق علاء [illegible] خليل عواد، وليد [illegible] احمد [illegible] العلمي [illegible] عوض، [illegible] البطاط [illegible] العزيز علي عثمان [illegible] الحميد الجولاني■

الكركيون يسيطرون على الحزب الديمقراطي

حزبي عريق، من الحزب الديمقراطي الوحدوي يدعي انه (قرض) كثيرا من سواليف الاحزاب. لاحظ انه بعد استقالة اعضاء من المكتب التنفيذي للحزب مؤخرا على خلفية استمرار الدكتور مصطفى شنيكات في الحكومة وانتخاب قياديين جدد ان تركيبة المكتب التنفيذي اصبحت تضم خمسة رفاق من منطقة الجنوب، ومن الكرك تحديدا من اصل ١١ رفيقا، وهم عيسى مدانات رئيس الحزب وموسى المعايطة الامين العام، واعضاء المكتب التنفيذي عبد الرحمن المجالي، ومهند الخيطان، وغانم زريقات.

حزبي سمع هذه المعلومات فقال: الكركيون بيستاهلوا اكثر من هيك ■

الصحافة الاردنية وانتخابات الرئاسة الامريكية

تعقد في المركز الثقافي الامريكي الساعة الرابعة من مساء اليوم الاربعاء ندوة بعنوان "الصحافة الاردنية ونظرتها الى انتخابات الرئاسة الامريكية. يتحدث فيها الزملاء صالح القلاب مصطفى ابو لبده ورمضان الرواشدة■

محافظ اربد يوقف معرض رسومات

اوقف محافظ اربد قفطان المجالي معرضا لرسومات الكاريكاتير للفنان خلدون غرايبة والذي اقيم في مجمع النقابات المهنية في اربد.

وقد عرضت رسومات المعرض لمدة اسبوعين قبل وقفه يوم الاربعاء الماضي لان المعرض اقيم بدون اخذ موافقة من المحافظ.

كما تم استدعاء صاحب الرسومات للمحافظة.

وكان من المفروض ان ينتهي عرض المعرض نهاية هذا الشهر بعد ان تم تمديده بناء على رغبة الجمهور.

ويذكر انه تم تمزيق كاريكاتيرات تتحدث عن المهندس ليث شبيلات، وتم الاستيلاء على كاريكاتيرين حول الخبز وباسم عرقات■

اسلوب جديد "لتطفيش" المراجعين

يستخدم بعض نواب المعارضة اسلوبا مبتكرا في ابعاد المراجعين عنهم، ويتمثل ذلك بالقول للمراجع (خاصة اولئك الذين يبحثون عن فرصة عمل او حل قضية ما) انهم من نواب المعارضة، وان الحكومة لا تستمع اليهم ولا تلبي لهم اية مطالب ولذلك عليهم (المراجعين) البحث عن نائب من المقربين من الحكومة وعرض القضية عليهم■

مماطلة

محام متدرب، قدم فاتورتي علاج لصرفهما من نقابة المحامين منذ تسعة اشهر ولحد الآن لم تصرفا له.

ونعتب على الروتين الحكومي!■

سلامات لأبي [illegible]

[illegible] للركزة تعالى [illegible] بعض [illegible] قالوا: يبدو ان [illegible] لم يتحمل [illegible] الحريات الصحفية [illegible]

السلطة الرابعة

بيع نصف "صوت العرب"

تأكيدا لما نشرته "النداء" في عددها السابق عن خلافات اوقفت صحيفة "صوت العرب" عن الصدور، تم التوصل الى حل بين الشركاء الستة.

وقد باع ثلاثة من الشركاء وهم ناصر رحامنة وعلي عضيبات وعبد الله اليماني حصصهم بالشركة الى الشركاء الثلاثة الآخرين وهم يوسف ابو بكر، رئيس حركة "دعاء" وشقيقه محمد ابو بكر امين سر الحركة واحمد شحادة■

تسهيل مهمات الصحفيين

تعقد الامانتان العامتان لمجلسي الاعيان والنواب لقاء تعارف اليوم الاربعاء مع الصحفيين والاعلاميين الذين يغطون نشاطات مجلس الامة، بهدف تبادل الآراء حول انجاح مهامهم■

ابو طير يطير الى عاصمة الضباب

من المقرر ان يطير الى لندن يوم الجمعة ١١/١ الزميل ماهر ابو طير للعمل في احدى المجلات العربية في عاصمة الضباب■

صحفي يتمنى خيرا لرئيسه في العمل

زميل صحفي يتمنى ان تصدق الاشاعات التي ترشح رئيسه في العمل لتولي منصب اعلامي رفيع في الحكومة.

السبب بسيط انه يتمنى ان يخلفه في منصبه معتمدا على دعم مسؤولين في الحكومة■

صحيفة الفينيق في حلة جديدة

تجري الاستعدادات منذ الايام لتجديد صحيفة الفينيق الثقافية الاسبوعية وذلك بعد مرور عام على صدورها وقالت السيدة سعاد دباح رئيس تحرير "الفينيق" ان الصحيفة ستخرج بشكل جديد بدءا من العدد السابع عشر ويذكر ان «الفينيق» تصدر عن غاليري الفينيق للثقافة والفنون التجريبية وهي الصحيفة الثقافية الوحيدة في الاردن■

قطع الكهرباء عن عمان

المعايطة: مصممون على الاضراب اذا لم تستجب شركة الكهرباء لمطالبنا

اكد رئيس نقابة العاملين بالكهرباء السيد خليف المعايطة ان نقابة العاملين بالكهرباء - فرع عمان اتخذت قرارا بالتوقف عن العمل توقفا كاملا بجميع مواقع العمل والانتاج في ٣٠ تشرين الثاني المقبل مما يعني ان التيار الكهربائي سينقطع عن عمان والمناطق المحيطة بها بالكامل اذا لم تستجب شركة الكهرباء الاردنية لمطالبهم والمتمثلة بالغاء البند الخامس من الاتفاقية المعقودة بتاريخ ٢٢/١٠/٩٥ مع الشركة.

واضاف ان الاتفاقية تضر بمكافأة نهاية الخدمة لعمال الكهرباء حيث ان نظام الامتياز مع الشركة ينص على اعطاء العامل ١٠٪ من مجموع الرواتب. ولنا الحق ايضا بالتعويض عن نهاية الخدمة.

واضاف ان الاتفاقية السابقة ربطت هذا الامتياز والحق مع قانون العمل مما لضر بعمال الكهرباء.

كما تطالب النقابة بتطبيق نظام التكافل الاجتماعي كما هو معمول في عدد من المؤسسات مثل شركة مصفاة البترول وشركة الفوسفات.

شركة الكهرباء الاردنية بدورها ردت على مطالب النقابة بالرفض حيث ارسلت كتابا للنقابة اعلنت فيه عن رفضها لهذه المطالب واشارت في ردها الى ان هذه المطالب تكلف الشركة حوالي ٦ ملايين دينار الامر الذي يجعل من المستحيل الاستجابة لتلك المطالب وقال عدد من النقابيين والعاملين في شركة الكهرباء الاردنية لـ «النداء» ان الشركة اغلقت باب الحوار مع نقابة الكهرباء لفرع عمان مما يعني ان المواجهة بين الشركة والعمال ستقع لا محالة خصوصا ان النقابة وعلى لسان رئيسها السيد خليف المعايطة مصرة على مواقفها وانها لن تتراجع عن تنفيذ الاضراب اذا بقي موقف الشركة على ما هو عليه، مضيفا ان النقابة لن تحيل النزاع مع الشركة لاية جهة كانت سواء وزارة العمل او غيرها بل نريد ان يبقى الموضوع بيننا وبين الشركة■

توقعات بدورة ساخنة بين المعارضة والحكومة

الكباريتي يتمنى طرح الثقة بالحكومة

المعارضة ستفتح ملفات الوزراء

● كتب ماجد توبة

«١٩٩٦/١١/١٩، موعد ينتظره نواب المعارضة على احر من الجمر للقاء الحكومة، هذا هو مختصر الدورة العادية الرابعة والاخيرة لمجلس النواب.

دورة ساخنة ستكون، لان نواب المعارضة يصرون على رحيل الحكومة، والحكومة واثقة من قدرتها على الصمود، وحالها يقول: من لا يعجبه اداء الحكومة فليطرح الثقة فيها؟!.

نواب المعارضة، وبعض نواب الوسط يتربصون بالحكومة، مرحلين ما كانوا يخططون له في الدورة الاستثنائية التي حلت، الى الدورة العادية.

نائب ناشط في اللعبة يقول: «ان اطراف العملية في مجلس النواب يعرفون علو سقوفهم، ولا اعتقد ان احدهم يفكر برفع السقف».

ويستدرك هذا النائب الذي فضل عدم الكشف عن اسمه بقوله: ان ارتفاع نبرة الخطاب لدى بعض النواب وخاصة الاسلاميين، وسخونة الكلمات، لا يعتبر تسخينا او تصعيدا. فالحكومة تتمنى ان يطرح نواب المعارضة الحكومة للثقة، وفي حال فشلهم - وهو فشل اكيد - فان ذلك يعني تجديدا للثقة بالحكومة، وهو الامر الذي يتمناه رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي بل ويدعو له.

اما عن موقف نواب الوسط فيقول نائب آخر: ان الحكومة نجحت في ترميم علاقتها مع من بدا انه خرج عن السرب، مثل النائب سمير حباشنة، والحكومة ما زالت تحظى بأغلبية برلمانية مريحة بغض النظر عن موقف نواب الوسط من قصة الخبز، فالحكومة تضمن ٤٨ نائبا في صفها على الاقل، ومن الصعب حجب الثقة عنها.

عدد من الصحفيين الذين يغطون مجلس الامة لهم رأي آخر، وانه اذا اتفق نواب المعارضة مع نواب الوسط فالحكومة تهدد بالتاكيد، خاصة في حال اتفاقهما على موقف موحد من قانون الانتخابات.

ويقول احد الصحفيين المتابعين، ان قصة طرح الثقة بالحكومة لا تخيف الحكومة، بل هدفها مغازلة جماهير الناخبين.

ويؤيد النائب د. ذيب عبدالله هذا الرأي ويقول «ان طرح الثقة بالحكومة سيطيل عمرها».

اما النائب د. محمد عويضة، عضو جبهة العمل الاسلامي فيقول ان الدورة ستكون ساخنة جدا، ولا بديل عن رحيل الحكومة. فالمعارضة ستفتح ملفات الوزراء وملفات الفساد■

الصح .. آفة

حين تبدّلت غزلانها!

لم اكد اتعرف إلى فؤاد حسين، حتّى تسبّب لي بمشكلة، بدأت أيّامها، ولعلّها لم تنته بعد!

كان ذلك قبل نحو سبع سنوات، حين جاء صوته يحمل نبرة تحد كبيرة: معي ملف الماسونيّة الأردنية، بالأسماء الصريحة، والوثائق، فهل تستطيع نشره؟

وكان ردّي يحمل تحدّياً اكبر: هات الملف وإحكم بنفسك!

جاء بالملف، فنشرت، ليحمل ذلك اليوم، وما تلاه، ردود فعل ساخنة، غاضبة حيناً ومعها رسائل التهديد المتنوّعة، ومؤيّدة أحياناً ومعها رسائل التشجيع!

وكان فؤاد حسين، في المسألة، يعيش في سياق نفسه!

ومرّت الأيّام، لنعمل معاً في صحيفة "اخر خبر"، وليأتيه كتاب رسمي من مديره، في وكالة الأنباء الأردنيّة، يمنعه من العمل، بدعوى الإزدواجيّة، مع انّ كثيراً من زملائه يمارسون الإزدواجية، لكنّ الآخرين لم يكونوا يحملون ذلك القدر من الجرأة على قول الصحيح!

وتمرّ الأيّام، اكثر، ليجمع فؤاد حسين ملفّه عن الماسونيّة، ولينشره في كتاب ضخم، لاقى منعاً فورياً من التداول!

وتمرّ الأيّام، اكثر فاكثر، ليجد صاحبنا كتاب نقله من عمّان، إلى معان، تأديباً له على ما يقترفه من تأييد للصحيح من الامور، فإستنكف، ليقابله قرار فصله من عمله!

تذكّرت هذا كلّه، وغيره ايضاً، أمس، وانا اهنئ صديقي الحبيب فؤاد حسين، بعد خروجه من سجن ثلاثة اشهر، بكفالة ... وهو ما زال على ذمّة نفس القضيّة، التي إتّهم فيها بـ "محاولة الإطاحة بالحكومة بالخطابة والكتابة" و"القيام بأعمال إرهابيّة"!

أخي فؤاد ...

كنّا نقول: لن يصحّ إلاّ الصحيح. لنقابل بجبل من الخطايا، كبر حتّى ظنناه ثامن جبال عمّان العتيقة، لكننّا سنظلّ نفعل، حتّى يصحّ ذلك الصحيح، فتعود عمّان إلى حلاوتها، وإلى ذلك الوقت لك منّي كلّ الحب الذي تعرفه!

□ □ □

والضدّ يظهر حسنه الضدّ، وضدّ فؤاد، هو ذلك الشخص الذي يضطرنا إلى إستذكار مقولة "من يعش رجباً، ير عجباً"!

وها نحن في رجب المقصود، لهذا فها نحن نرى اكثر من ذلك العجب، ونقرأ لهذا الكاتب الذي لم يكد يخط الحرف، حتّى حصل على عمود في صحيفة يوميّة، بعد وساطات الاهل والأصدقاء، سامحهم الله!

فالأستاذ، هكذا يُفترض ان يكون لقبه، يكتب يوميّاً، ويعتقد انّ الجميع معجبون بهذا الذي يكتب، مع انّ هؤلاء يبدأون بالفقرة الاولى، ومعها لعناتهم للحظة التي إضطرتهم الصحافة الرديئة إلى هذا النوع من القراءة، ولعنات أخرى لليوم الذي تعلّموا فيه فك الحرف!

والأستاذ تفضّل، في الأسبوع الماضي، فهاجم وزير الشباب لأنّه وافق على منح اندية ومراكز شباب المخيّمات مئة الف دينار، ودعا إلى حرمانها من اللعب في المباريات الرسميّة، والإكتفاء برياضات الأزقة والحواري والحارات ... وكلّ ذلك على أرضيّة أحداث مباراة الفيصلي والوحدات!

لكنّ ما غاب عنه، للأسف، أن يدرس تجربة التمييز العنصري، التي إعتذرت عنها جنوب أفريقيا، ليدعوا إلى وضع الأسلاك الشائكة حول المخيّمات، مثل "السويتو"، ويمنع اهلها من الإحتكاك بغيرهم!

لست اقول شيئاً جديداً: إنّ غزلانها تبدّلت بقرود فعلاً، وإنّك يا فؤاد حسين سترى العجب العجاب، لكنّ رجب سيذهب، ونرى بعده الجميل من الأيّام ... !

والحمد لله على السلامة!

باسم سكجها

النائب د. محمد عويضة لـ «النداء»

نتحين الفرص لضمان اغلبية تسحب الثقة من الحكومة

لا يوجد عندنا حمائم او صقور وهذه تسميات يحلو للصحفيين اللعب عليها

● حوار: سميرة عوض

ياتي لقاؤنا مع النائب الدكتور محمد عويضة عضو حزب جبهة العمل الاسلامي، ومساعد الامين العام للحزب للشؤون الادارية وامين السر، في سلسلة اللقاءات الصريحة مع النواب.

واللقاء مع د. عويضة، لا يختلف عن اللقاء مع اي نائب بحزب جبهة العمل الاسلامي، فهم لا يتحدثون باسمائهم ويعرفون ان كل كلمة محسوبة عليهم، لذلك تراهم يجيبون عن نفس الجوهر لكن باساليب متعددة.

وهذا حوار النداء مع د. محمد عويضة

النداء: هل تنوي ترشيح نفسك لمجلس النواب المقبل؟

د. عويضة: هذا الامر سابق لاوانه، لاننا حزب سياسي والقرار للحزب، ولكنني شخصيا انوي ذلك، ولو عارض حزب جبهة العمل الاسلامي ترشيحي فسألتزم بقرار الحزب.

النداء: في الانتخابات النيابية عام ٩٣ ترددت شائعات عن حرب بينك وبين النائب المرحوم ابراهيم شحدة، ما ردك؟

د. عويضة: للاسف الكلام غير صحيح والمرحوم كان صديقا شخصيا لي، وكنت واياه في مرحلة من المراحل في اسرة طلابية من اسر الاخوان المسلمين، ولم يكن بيني وبينه اي عداوة لكن بعض الخصوم هم الذين كانوا يثيرون العداوة بيني وبين المرحوم شحدة، واحمد الله لم يتمكنوا من ذلك وبقينا زميلين وكنت على راس المستقبلين للتعازي فيه طوال ايام العزاء، وما زلت على علاقة طيبة باسرة المرحوم.

النداء: هل تعتبر نفسك من الصقور ام من الحمائم؟

د. عويضة: اعترض على هذا التصنيف ونحن لخوة متلاحمون في تنظيم واحد، وان تباينت وجهات النظر فهذه ظاهرة طبيعية وحيوية وصحية، ولكن بعض الاجهزة وبعض الاعلاميين يحلو لهم اطلاق هذا التصنيف واللعب على وتره.

النداء: اين وصل الخلاف داخل الجبهة حول المشاركة بالحكومة في هذه المرحلة؟

د. عويضة: نحن ملتزمون بعدم المشاركة في هذه المرحلة، وهنالك اختلاف في وجهات النظر في المشاركة في مراحل قادمة، وما ينشر في هذا المجال هو في دائرة الآراء والاجتهادات للمراحل القادمة وليس لهذه المرحلة: وعلى كل حال نحن متفقون على مبدأ المشاركة وانها من قضايا المصالح العامة: نشارك عندما تترجح المصلحة العامة ونعارض عندما تترجح لدينا المفسدة في المشاركة واؤكد اننا متفقون الآن على عدم المشاركة.

النداء: بالنسبة للترشيح لرئاسة مجلس النواب.. هل اتخذتم قرارا باسم النائب الذي سترشحونه ام لا؟

د. عويضة: لم نتفق بعد على اسم المرشح، واتفقنا على تأجيل التسمية.

النداء: لكن التأجيل يضيع عليكم فرصة جمع الاصوات؟

د. عويضة: اظن ان خريطة المجلس واضحة والمواقف محدودة ولن يضيع علينا شيء بل نظن ان في التأخير فرصة اكبر في التأثير في الوقت المناسب.

النداء: هناك الكثير من القوانين «النائمة» في ادراج البرلمان.. لماذا لا يتم ايقاظها وبالذات قانون الانتخابات التي اصبحت على الابواب؟

د. عويضة: ليس عضو المجلس هو الذي يحرك اي قانون من القوانين ولا حتى المجلس، وانما اللجان والمكتب الدائم للمجلس، وبالنسبة لقانون الانتخاب تم الاتفاق على تأجيل النظر فيه لتتقدم الحكومة خلال فترة معينة بمشروع قانون للانتخابات افضل وفعلا سارت الحكومة السابقة خطوات حثيثة في الموضوع وكان القانون في لمساته الاخيرة، ثم تغيرت الحكومة فتعطل مشروع القانون، وانا ارى الآن ان من واجب اللجنة القانونية، ان تتقدم بالمشروع الموجود لديها، وهو مشروع قانون الصوت ليبادر المجلس لالغائه واجراء التعديلات المناسبة عليه.

كما ان لدى الحكومة اقتراحا بقانون مقدم من سبعة وعشرين نائبا والحكومة ملزمة حسب النظام الداخلي للمجلس بان تتقدم بهذا المشروع للمجلس في الدورة السابقة لكنها ما تزال تماطل.

وهذا يضع المجلس امام مسؤولياته في محاسبة الحكومة على هذا التجاوز على نظام المجلس.

النداء: كيف ترى العلاقة بين النواب والحكومة؟

د. عويضة: العلاقة الآن تقوم على المنافع المتبادلة فالحكومة تقسم النواب الى قسمين قسم متعاون معها وقسم آخر يعارضها وحجب الثقة عنها فهي تضيق عليه وتحاول ان تعزله ولا تنفذ شيئا من حاجات المواطنين التي يتبناها، ولعل اوضح مثال على ذلك ان ينشر التلفزيون في نشرة الاخبار وفي برنامج «ستون دقيقة» من الاسبوع نفسه لقاء كتلة جبهة العمل الوطني وتصريح السيد عبدالهادي المجالي رئيس الكتلة. في حين تلتقي المعارضة مرتين اسبوعيا وتصدر عنها تصريحات دون ان يشار لها لا في التلفزيون ولا حتى في الصحف اليومية فانها تذكر نتفا قصيرة من تصريحات المعارضة.

النداء: ماذا تعدون لمعركتكم مع «الكباريتي»؟

د. عويضة: نحن اعلنا الحرب على الكباريتي لما تجاوز على ارادة الشعب ونوابه واقدم على قراره الخطير برفع اسعار الخبز والاعلاف وما زلنا على قرارنا برحيل هذه الحكومة وسنعمل كل ما في وسعنا من وسائل مشروعة لترحيل هذه الحكومة، وستكون الجلسات في الدورة العادية لفتح ملفات هذه الحكومة وما فيها من فساد.

النداء: هل يمكن ان تصل الامور الى حد طرح الثقة بالحكومة؟

د. عويضة: الحقيقة المطالبة بترحيل الحكومة هو حجب الثقة عنها، ونحن اصلا لم نعطها الثقة لكن من الناحية الاجرائية نحن نتحين الفرصة التي نضمن فيها اغلبية مناسبة لطرح الثقة بالحكومة، ولا نريد ان تطرح الثقة بعدد قليل من الاصوات، بحيث تبدو النتيجة وكأنها تجديد ثقة بها■

النائب محمد عويضة

دعوة لوزير التنمية الادارية لزيارة فلسطين

تلقى الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية دعوة رسمية من السلطة الفلسطينية لزيارة فلسطين وبحث تطوير العلاقات بين الطرفين الاردني والفلسطيني.

ولم يتم بعد تحديد موعد الزيارة■

الغاء كلية الاتصالات وتحويلها الى مركز تدريب

النداء - خاص

قرر مجلس ادارة مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية الغاء كلية الاتصالات التابعة للمؤسسة وتحويلها الى معهد تدريب.

كما قرر ايقاف قبول الطلاب في برنامج الدبلوم للعام الدراسي ١٩٩٧/٩٦.

وكانت الكلية حتى منتصف الشهر الحالي تواصل عملها كالمعتاد دون ان تبلغ بالقرار المتخذ في ١٩٩٦/٨/٢٩ مما ادى الى قبول عدد كبير من الطلبة للدراسة فيها.

ويقضي القرار بتدريب ٥٠-٦٠ طالبا جديدا ممن انهوا المرحلة الثانوية (الثاني الثانوي العلمي او الصناعي - تخصص كهرباء) وتدريبهم لمدة عام في مجال الشبكات، وصرف جزء من راتب الطلبة خلال التدريب على ان يتم تثبيت الناجحين منهم.

وطلب مدير عام مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية المهندس وليد الدويك من عميد كلية الاتصالات التنسيق مع وزارة التعليم العالي لوضع القرار بتحويل الكلية الى معهد تدريب موضع التنفيذ.

خاصة في فصل الشتاء

تزايد حالات الغش في اسطوانات الغاز

مصفاة البترول: حل جذري للمشكلة خلال شهر

مع دخول فصل الشتاء، يزداد الطلب على اسطوانات الغاز، ويخشى ان يتجدد النقص في العرض، بما يؤدي الى ازمة تكررت في السنتين الاخيرتين.

ظاهرة جديدة بدأت تظهر في قصة اسطوانات الغاز، وكثرت الشكاوى حولها وهي نقص وزن الغاز في الاسطوانات، حيث يقوم بعض الموزعين بعمليات غش في هذا المجال.

وروى احد الموزعين، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، الطريقة التي يتلاعب بها البعض، حيث يلجأ بعض الموزعين الى تفريغ كميات من الغاز من عدة اسطوانات، (قد تصل الى خمس اسطوانات) ونقلها الى اسطوانة فارغة.

واوضح ان هذه العمليات لا تتم عادة في مراكز التوزيع او المحلات لسهولة ضبطها في حالة الكشف المفاجئ بل تتم عادة من قبل السائق والموزع وفي اماكن خارج المحل، واشار الى ان بعض المواطنين لا يلاحظون النقص، لانهم لا يتنبهون [illegible] الشكل الخارجي للاسطوانة ولونها [illegible]

ويبلغ الوزن الاجمالي للاسطوانة والغاز في داخلها ٢٥ كغم، توزع مناصفة بين كمية الغاز وجسم الاسطوانة.

آراء المواطنين

"النداء" طرحت قضية الغش في الاسطوانات على العديد من المواطنين فتراوحت الاراء بين مهتم وملاحظ لهذا الامر وبين مواطنين لم تسبق لهم ملاحظة ذلك.

احد المواطنين قال انه اكتشف في عدة مرات عمليات غش للاسطوانات وقال انه يرفض ان يقبل اي اسطوانة لا تحمل الغطاء البلاستيكي. واضاف انه لم يسبق له ان اشتكى لجهة ما عن مثل هذه العمليات لكنه يكتفي برفض الاسطوانة التي يشك بها، واشار الى ان هناك مشاكل اخرى يواجهها المستهلك مثل الاسطوانات المضروبة او التي بها عيوب كثيرة.

السيدة نائله المعايطة، ربة بيت، قالت انها تحرص عند استبدال الاسطوانة على عدم وجود عيوب في جسم الاسطوانة والصمام وترفض قبول الاسطوانة القديمة او التي عليها صدا. وتقول انه من الصعب [illegible] الاسطوانة لكنها تقترح [illegible] على صمام الاسطوانة بدلا من الشريط البلاستيكي كما يضمن عدم الغش والتلاعب في الاسطوانة.

مدير عام مصفاة البترول

المهندس عبد الوهاب الزعبي، مدير عام مصفاة البترول، اكد في حديث خاص بـ "النداء" وجود هذه الظاهرة ومعاناة بعض المواطنين منها، وقال ان ذلك يعتمد حقيقة على ضمير واخلاق بعض الموزعين الذين لا يراعون مخافة الله واشار الى ان دور المصفاة ومسؤوليتها يتحددان منذ دخول اسطوانة الغاز لمحطة التعبئة، والخروج منها بحيث يتم التاكد من صلاحية وسلامة الاسطوانة حسب المواصفات الرسمية ويتم اغلاق الصمام بغطاء بلاستيكي.

واضاف ان الموزعين الرئيسيين والفرعيين هم المسؤولون عن اي خلل او تلاعب واذا ما حصل ذلك فباستطاعة المواطن المتضرر التقدم بشكوى لمديرية المواصفات والمقاييس كون ذلك يدخل في صلاحيتها، وتقوم الدائرة بمخاطبة المصفاة عن مخالفة الموزع فيتم سحب اعتماده ويمنع من التوزيع، واشار الى ان هناك حالات كثيرة الغت فيها [illegible] المصفاة التعامل مع موزعين ارتكبوا مخالفات من هذا القبيل.

وقال م. الزعبي ان ادارة المصفاة عقدت الاسبوع الماضي اجتماعا مع





م. عبدالوهاب الزعبي

شركات اجنبية، وتم بحث موضوع التلاعب والسرقات في اسطوانات الغاز، واتفق على دراسة مجموعة بدائل لوضع تصميم معين لصمام الاسطوانة، يمنع حدوث هذه السرقة، مشيرا الى ان هذه الشركات الاجنبية قد ذكرت ان مثل هذه الظاهرة لا تتواجد الا في الاردن وتخلو منها دول المنطقة الاخرى (!) مع ان هذه الشركات اكدت ان صمامات الاسطوانات المستعملة في الاردن هي من افضل الانواع.

ووعد بان توضع الحلول الجذرية لهذه المشكلة خلال شهر من الآن وذلك بناء على البدائل والتصاميم التي ستطرحها هذه الشركات■

على هامش خطاب شيراك

صراع حضارات ام تبادل حضاري بين الاسلام والغرب؟!

● كتب: حكم خير

في خطابه امام مجلسي الامة الاردني (الخميس ٢٤/١٠) قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك: «حذار من مواقف الخلط السريعة والخطيرة... لنرفض أعمال.. الذين يحاولون رسم حدود مصطنعة بين الاسلام والغرب، فرنسا ترفض فكرة هذا الطلاق، كما ترفض حجج الذين يلوحون بخطر المواجهة الحتمية بين الثقافات والديانات».

والسؤال هو: هل الصراع بين الاسلام والغرب مسألة حتمية؟ وهل هناك مواجهة محتملة بين الثقافتين والحضارتين العربية والاسلامية وبين الثقافة والحضارة الغربية؟.

يدرك الرئيس الفرنسي ان هذه المقولات لم تنطلق من العالم العربي او الاسلامي بل ولا تجد من يروج لها ايضا هنا، وان فكرة «صراع الحضارات» هي فكرة امريكية هدفها ابتداع عدو دائم - ولو وهمي - للولايات المتحدة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، لتبقى همم الغرب على اشدها وحتى لا تترهل الرأسمالية.

ويبدو ان الرئيس شيراك كان متعمدا لاطلاق تحذيره هذا هنا في عمان وبالقرب من اسرائيل التي تحاول ترويج وتضخيم ان الاسلام هو عدو الغرب المستقبلي.

ومنذ اصدر صموئيل هانتنغتون كتابه «صراع الحضارات» واصدر الكاتب الامريكي ذو الاصل الياباني «فرانسيس فوكاياما» كتابه «نهاية التاريخ» اثار الكتابان جدلا عالميا حول التاريخ والحضارات، وادى الامر الى ان خصصت اليونسكو عام ١٩٩٥ عاما دوليا للتسامح.

ومعروف ان نظريتي هانتنغتون وفوكوياما تنطلقان من النظرية الداروينية القائمة على ان «الصراع هو اصل الحياة»، وان ما يجري من عولمة العالم هدفه ضمان التفوق الغربي عبر الترويج لافكار البقاء للاقوى والاصلح.

ويرى هانتنغتون «ان للاسلام حدودا دموية» ويقصد ان اكثر الصراعات التي تحدث في العالم هي التي تحد الدول الاسلامية، وقد يجد البعض في طروحاته صحة، حيث ان العديد من بؤر العالم تحدث في العالم الاسلامي، لكن يغيب عن بال الكثيرين انه ما كانت لتستمر هذه الصراعات يوما واحدا لو لم تجد الدعم لاطرافها من جهات اخرى لتسويق السلاح او للحصول على اطماع وتنفيذ مخططات.

ولا يصعب كثيرا على المرء ان يتبين ان الصراعات الحدودية الاسلامية - حسب هانتنغتون - هي في الاصل مخلفات الاستعمار الغربي ونتيجة [illegible] الغربي، حول الاسلام والعرب بدءا بالحروب الصليبية ومرورا بالاستشراق.

وبعد انهيار «الاتحاد السوفياتي» والشيطان الاكبر «كما اسماه «ريجان» كان لا بد لامريكا من البحث عن عدو او ابتداع خصم جديد للحفاظ على الدور القيادي للولايات المتحدة.

وهكذا يمكن لن نفهم ان عدم موافقة شيراك على حتمية صراع الحضارات هو رد على فكرة الدور القيادي للولايات المتحدة، وهي الفكرة الديغولية التي تم التعبير عنها اكثر من مرة.

بقي ان نشير الى تأييدنا لما طرحه الرئيس الفرنسي شيراك من عدم حتمية صراع الحضارات وصراع الاسلام مع الغرب، لكن علينا العمل معا لتقديم نموذج من التعاون والتبادل الحضاري يصلح تقديمه للرد على طروحات عالمية كالتي تحدث عنها هانتنغتون والتي تريد «احادية ثقافية» للعالم، وخاصة ان ما يجري في العالم يتطلب جهودا اكبر لعدم حدوث صراع، فالتكتلات الاقتصادية الكبرى في اوروبا، وتكتل «النافتا» الذي يجمع اقتصاديات الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، ما هي الا تعبير عن درجة عالية من التعصب الاقتصادي. وعلى الرغم من عولمة انسياب المال والسلع والخدمات في العالم، الا انه لا يسمح بحرية انتقال الانسان، وانما يسمح لامواله فقط بالدوران حول العالم.

كما ان هناك وسائل جديدة في الحماية، ومنها التعرفات غير الحدودية والتي يقصد بها المعوقات التي تصنعها دول الشمال على منتجات دول العالم الثالث، لاعتبارات بيئية وحقوق المرأة او تشغيل الاطفال في العمليات الانتاجية.

اما كتاب فوكوياما فقد صدر اولا كمقالة نشرها في مجلة «ذي ناشيونال انترست»، ويقول فيه ان الديمقراطية الليبرالية هي نقطة النهاية في التطور الايديولوجي للانسانية، وانها الصورة النهائية لنظام الحكم البشري.

ويقول ان المحرك الاساسي للتاريخ هي الرغبة والصراع من اجل الاعتراف والتقدير، حيث تسعى الدول الى نيل الاعتراف بها وتخوض معارك دموية في سبيل ذلك ويضيف ان الديمقراطية الليبرالية تجعل الدول لا تخاطر في معارك، ذلك ان الانسان فيها سيبقى قانعا بسعادته ولا يشعر بالخجل اذا لم يرتق فوق مستوى احتياجاته.

وقد استقبل الكتاب بانتقادات واسعة من قبل الفلاسفة والمفكرين الاوروبيين وخاصة من قبل الفرنسيين الذين يطرحون مقولة «تسارع التاريخ» لكن عدم نهايته.

ومن هنا نفهم ان موقف شيراك لم يكن موقفا سياسيا فقط بل كان موقفا فكريا وثقافيا، فالحماية الثقافية الامريكية لا تضر بالدول الصغيرة فقط انما بدولة كفرنسا ايضا■

هكذا من الأصل

عالم ليس لنا

الرأي العام

لنتفحص عزيزي القارىء مفهوم الرأي العام، الذي يعصف في المجتمع، تماما كما تعصف الرياح في غابة من الاشجار، فنجد ان البعض ينفع مع اتجاه عاصفة الريح، بينما يبادر البعض الآخر الى مقاومة تيار الريح، في حين يقف الاخرون، وغالبا هم الاكثرية، موقف الترقب والحذر والانتظار حتى يستقر الحال، فيميلون حيثما تميل الريح.

فسحر الرأي العام، تلحظه في حقيقة انه يظهر فجأة ويصوت مرتفع ويهدر كأمواج البحر الهائج، ثم لا تلبث ان تلحظ كبوته، وخفوته، بصورة تجعلك تقف حائرا من امرك. ترى، ما هو السبب؟.

سأحاول ان اعطي اجتهادا، وقد لا يكون صائبا، ولدي ثقة كبيرة في قدراتك المعرفية للحكم، سلبا او ايجابا، على هذا الاجتهاد.

يتركز الرأي العام على عناصر رئيسية ثلاثة، وهي: العادة والاشاعة والاعلام، فقوة العادة من اكبر الكوابح التي تعيق التقدم الاجتماعي، ولا يمكن للاشاعة ان تسهم في تقدم المجتمع، بل تفضي الى عكس ذلك تماما، واصبح الاعلام اسير التصنع والمداهنة وحبيس لعبة الاستثمار ناهيك عن كونه، في اغلب الاحيان، اداة فعالة بيد اصحاب السلطة في دول العالم الثالث.

ان عالما يصنع فيه الرأي العام بهذه الطريقة، عالم ليس لنا، أليس كذلك؟.

د. نظام عساف

باصات النقل العام تعمل بثلث طاقتها

تنوي وزارة النقل بيع امتياز خطوط مؤسسة النقل العام لشركتين قابضتين بدل بيع الخطوط بالتجزئة.

وتقوم المؤسسة بوضع اللمسات الاخيرة على خصخصة عملها.

ويذكر ان عملية البيع المعروضة حتى الآن مقتصرة على خطوط العاصمة عمان والزرقاء، ومن المتوقع ان تباع الباصات الكبيرة ويسمح بنقلها للعمل في الخارج، كما حصل مع الباصات التي اشترتها المؤسسة في بداية انشائها عام ١٩٧٥ بقرض ايراني، ويعمل بعضها الآن ضمن اسطول النقل في السودان.

وجاء قرار وزارة النقل بالبيع لشركتين بعد عجز مؤسسة النقل العام عن تسديد ديونها المتراكمة، والتي يعود بعضها الى تاريخ الانشاء عام ١٩٧٥، وذلك بسبب تدخلات الحكومة في عمل المؤسسة الذي اعاق امكانية توظيف الاسس التجارية في عملها، والتغير المتعاقب لمنصب مدير عام المؤسسة مما ترتب عليه اكثر من تغيير لبرامج عملها، واستخدام حافلاتها في المناسبات العامة دون اي مقابل.

وقالت مصادر في المؤسسة ان الباصات تعمل يوميا بثلث طاقتها التشغيلية بسبب الاعطال المتكررة لحافلاتها، مما ادى الى حالات ازدحام يومية للركاب.■

تنويه

ورد في العدد الرابع من "النداء" وعلى الصفحة الرابعة انه جرى اغلاق كلية المجتمع العربي، والصحيح ان الكلية لم تغلق ابوابها، وكان المقصود كلية اخرى، ولا يعدو الامر خطأ بدون سوء نية.■

توقيع بروتوكول للصداقة الاردنية - الروسية

● تطوير علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات ● تشجيع التعاون والاستثمار بين رجال الاعمال

الوفد الروسي مع عاكف الفايز

اقيم في مقر جمعية الصداقة الاردنية - الروسية في جبل عمان حفل توقيع "بروتوكول صداقة" بين جمعيتي الصداقة الاردنية - الروسية، والروسية - الاردنية، حيث وقع البروتوكول عن الجانب الاردني معالي السيد عاكف الفايز رئيس جمعية الصداقة الاردنية - الروسية وعن الجانب الروسي البروفيسور يوري ايفانفتش باراشيتوف رئيس جمعية الصداقة الروسية العربية، وفيما يلي نص البروتوكول:

بدعوة من لجنة الصداقة الاردنية الروسية (جمعية الصداقة الاردنية - السوفياتية) زار الاردن وفد جمعية الصداقة الروسية العربية برئاسة البروفسور براشتيوف يوري - رئيس جمعية الصداقة الروسية العربية والسيد ليفين فلاديمير النائب الاول لرئيس جمعية الصداقة الروسية العربية، خلال الفترة الواقعة ما بين ١٩٩٦/١٠/٢٠ وحتى ١٩٩٦/١٠/٢٧ وقد اجرى الوفد الضيف محادثات موسعة مع الهيئة الادارية لجمعية الصداقة الاردنية الروسية حول واقع ومستقبل علاقات الصداقة بين الجمعيتين والشعبين الصديقين الاردني والروسي كما كانت للوفد لقاءات هامة مع الشخصيات الرسمية والشعبية والعلمية حيث التقى سمو الامير رعد كبير الامناء ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الاعيان ووزيري الصحة والسياحة ومدير الخدمات الطبية الملكية ورئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا.

وزار بعض المؤسسات العلمية والصحية والصناعية، كما زار عددا من المواقع السياحية والاثرية في المملكة وفي ختام الزيارة وقع الوفد الضيف البروتوكول التالي للتعاون والصداقة باسم جمعية الصداقة العربية الروسية:

نص البروتوكول

* انطلاقا من ايماننا الاكيد بالدور الكبير الذي تلعبه المنظمات الجماهيرية ومن ضمنها جمعيات الصداقة في كلا البلدين الصديقين: المملكة الاردنية الهاشمية والفيدرالية الروسية في توثيق عرى الصداقة والتفاهم والتبادل والتواصل الحضاريين.

* وايمانا من الجانبين باهمية تنشيط وتعميق وتوسيع علاقات الصداقة والتعاون التقليدية بين الجمعيتين والشعبين الصديقين على مدى العقود الماضية، وما تمخض عنها من انجازات خيرة لكل الشعبين والبلدين في مختلف المجالات الثقافية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والروحية وغيرها.

* وانطلاقا من الرغبة الصادقة في اعادة علاقات الصداقة التقليدية بين الجمعيتين الى سابق عهدها المتميز بعد انقطاع دام عدة سنوات، واعتمادا على الرصيد الغني من الصداقة والتعاون متعدد الجوانب الذي تملكه الجمعيتان: الاردنية - الروسية، والروسية - الاردنية فان الجمعيتين الموقعتين بروتوكول التعاون هذا، والذي سيتم توسيعه وتفصيله ووضع الياته لاحقا وبعد عودة الوفد الضيف الى موسكو اتفقتا على:

- ان تقوما بالاحتفال بالمناسبات الوطنية وغيرها من المناسبات التي يحددها الجانبان ولكلا البلدين المملكة الاردنية الهاشمية والفيدرالية الروسية.

- اعرب الجانبان عن رغبتهما في تطوير علاقات التعاون في المجالات الصحية والعلمية ومجالات رفع الكفاءة للاختصاص بما في ذلك التعليم العالي.

- اتفق الجانبان على تبادل زيارات الوفود التي تمثل مختلف الفعاليات الاجتماعية والعلمية والثقافية التي تساعد على تعميق وتقوية عرى الصداقة بين البلدين والشعبين.

- اتفق الجانبان على تشجيع ودعم العلاقات العلمية بين الخبراء في كلا البلدين وتنظيم المؤتمرات وورشات العمل العملية ودعوة الاختصاصيين والعلماء والخبراء المشاركة في هذه النشاطات العلمية بصورة متبادلة، مما يوثق العلاقات العلمية بين مؤسسات البلدين الصديقين.

- اعرب الوفد الروسي الضيف عن ترحيبه باستقبال عدد من الشخصيات الرسمية والعلمية والثقافية ذات الاهتمام بالتجربة الروسية في مختلف الميادين وخاصة في الميدان الطبي وتحديدا في مجال رعاية الامومة والطفولة والوقاية من الاعاقة.

- ابدى الوفد الضيف اهتماما بالجانب السياحي من روسيا الى الاردن وخاصة السياحة العلاجية واكد على اهمية هذا الموضوع وتشجيعه والعمل على تنفيذه مستقبلا وقد تعهد الجانب الاردني بالعمل على دعم هذا التوجه وتقديم كل ما يمكن لانجاحه.

- اتفق الجانبان على ضرورة تنظيم زيارات متبادلة للفرق الفنية وتبادل الافلام والمعلومات والكتب والنشرات في المجالات المختلفة والمنسجمة مع مبادئ واهداف جمعيات الصداقة في البلدين الصديقين.

- اتفق الجانبان على ضرورة البحث عن مجالات جديدة للتعاون وهي موجودة بالفعل لكنها بحاجة الى تفعيل وبذل اقصى الجهود الممكنة لترجمة الافكار الى مشاريع ونشاطات واقعية تعود بالفائدة المتبادلة على الشعبين الصديقين الروسي والاردني.

- اتفق الجانبان على تشجيع التواصل بين رجال الاعمال في كلا البلدين لغايات الاستثمار والتعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والمهنية.

وفي نهاية الزيارة اعرب الوفد الروسي الصديق عن اعجابه بالتجربة الديمقراطية التي يعيشها الشعب الاردني والتطورات الهامة التي تشهدها المملكة في كافة المجالات، كما اعرب عن شكره وامتنانه للاردن قيادة وشعبا على الحفاوة التي استقبل بها الوفد اثناء زياراته ولقاءاته مع كبار المسؤولين الاردنيين ومع الفعاليات الاجتماعية والمؤسسات العلمية والثقافية والصحية والصناعية. كما اعرب الوفد الضيف عن شكره لجمعية الصداقة الاردنية الروسية ممثلة برئيسها معالي الاستاذ عاكف الفايز واعضاء هيئة الادارة على تنظيم هذه الزيارة وبرنامجها الناجح على كافة المستويات.

جمعية الصداقة الروسية العربية
بروفوسور يوري باراشيتوف رئيس الجمعية

جمعية الصداقة الاردنية الروسية
معالي الاستاذ عاكف الفايز رئيس الجمعية

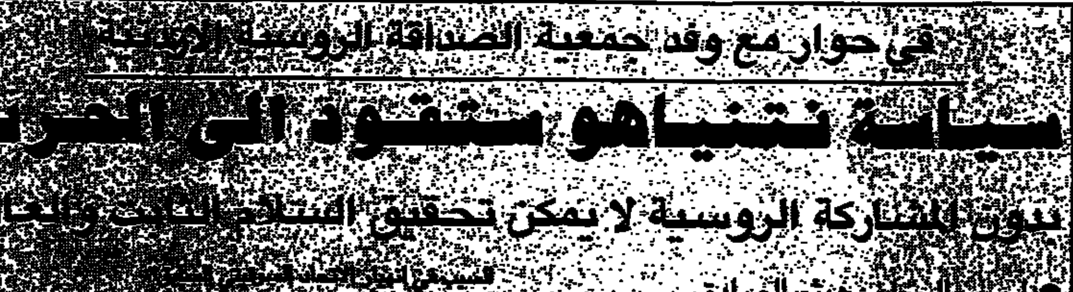
لقطات

الفايز يهدي الوفد مطرزات تراثية

خلال مراسم توقيع "بروتوكول الصداقة" بين رئيس جمعية الصداقة الروسية العربية ومعالي السيد عاكف الفايز رئيس جمعية الصداقة الاردنية الروسية واهدى السيد الفايز الوفد الضيف مجموعة من المطرزات التراثية التي تعكس التطور الرفيع للحضارة العربية في مجال صناعات الحياكة والتطريز.

على هامش الزيارة

تحدث البروفيسور يوري باراشيتوف عن نجاح اسلوب العلاج باستخدام الخلايا الجنينية في روسيا بمعالجة عشرين حالة اعاقة عند الاطفال وذلك بواسطة حقن الاطفال بهذه الخلايا المأخوذة من اجنة امهات تعرضن لعمليات اجهاض وايصال هذه الخلايا الى المواقع التالفة في الدماغ، واكد على ان اتفاقيات تعاون علمي بين روسيا والاردن واخرى ثقافية ستخدم الشعب الاردني بشكل ملحوظ■



في حوار مع وفد جمعية الصداقة الروسية العربية

سياسة نتنياهو ستقود الى الحرب

بدون المشاركة الروسية لا يمكن تحقيق السلام الشامل والعادل

● اجرى الحوار: هيثم الصانع

[illegible]

هموم المحامين المتدربين

اياد صلاح: تزايد اعداد الخريجين وقلة المحامين
رهام قعدان: آلية التدريب في النقابة غير ناجحة
عاصم الشياب: ينبغي دعم المحامي الاستاذ مقابل التدريب

● كتب عاصم ريابعة

يعاني دارسو الحقوق الراغبون في ان يصبحوا محامين من عدة عقبات قبل ان ينالوا اجازة المحاماة ويقول احد المحامين المتدربين انه اسهل عليك ان تفوز في سباق حواجز من ان تصبح محاميا، ذلك ان الحواجز تبدأ من البحث عن محام يقبل تسجيلك كمتدرب عنده حيث يوجد ٣٢٦٠ محاميا استاذا مقابل وجود ١٣٣٠ متدربا، وانتهاء بالفحص التحريري والشفوي الذي يرسب فيه ٩٠٪ من المتقدمين عادة.

عاصم الشياب

ويقول المحامي المتدرب عاصم الشياب انه لا بد من تنظيم التدريب بشكل فاعل، بحيث يعطى المتدرب الفرصة الكافية لكسب المعرفة النظرية للقوانين المستجدة على ساحة العمل لدى السلطات المعنية من ناحية، واتقان جميع الاجراءات والتطبيقات ذات العلاقة بالعمل الميداني، من ناحية اخرى، فتكتمل لدى المتدرب الجوانب للمعرفة النظرية والجوانب التطبيقية.

واشار الى انه لا بد من رعاية حقوق المحامين المتدربين قليلا بحيث تكون معادلة الواجبات التي تضبط اداء المتدربين متوازنة ومتكافئة مع معادلة الحقوق المترتبة لهم لقاء قيامهم بمهماتهم اثناء التدريب، وعندها يمكن ان يكون للضوابط المشار اليها في النصوص المتعلقة بالتدريب معنى اخر وفي هذا ما يمثل الحد الادنى لرعايتهم.

كما لا بد من حفز المحامين المتدربين ماديا ومعنويا، وتوفير المناخ التدريبي الذي يعزز ولاءهم للمهنة، ويولد لديهم الشعور بالاحترام والذاتية، ويقيم نظرية الحق في نفوسهم بعيدا عن الاستغلال والدونية في التعامل.

ودعا الى توصيف وتصنيف الاساتذة المحامين القادرين على تحقيق مفهوم التدريب بحيث توضع شرائط دقيقة للاستاذ المحامي الذي يمكن اعتماد تدريبه سواء أكان عن طريق اعتماد الخبرة في التدريب او عدد القضايا المسجلة في سجل هذا المحامي او ذاك، ونوعية القضايا التي قام بالتعامل معها، والمكان الذي يتم فيه التدريب "شروطه ومواصفاته" وتوفر المكتبة لدى الاستاذ المحامي والتجهيزات وغيرها من الشروط والمواصفات، وذلك بقصد تحقيق الهدف المتوخى من التدريب.

حيث لوحظ ان فئة ممن اجتاز النظام التدريب لديهم ربما لم يدخلوا محكمة او تسجل لديهم اية قضايا، وانما استيفاء البعض منهم للشرط الزمني المنصوص عليه هو اداة التأهيل الوحيدة له لقبول المتدربين او تسجيلهم لديه؟؟ ومن هنا يمكننا الحكم على مستوى التدريب المنشود!



عاصم الشياب

وفي ضوء هذه المستلزمات التي ينبغي تهيئتها للمحامي المتدرب، فان ذلك يرتب حقا للشق الثاني من المعادلة وهو الاستاذ اذ ينبغي ان يتم دعم الاستاذ المحامي، الذي يكلف بالتدريب بما يكفل مساعدته على الوفاء بالتزاماته ومسؤولياته الناتجة عن تحمله لمهمة التدريب يتم اتفاقه والتصرف به وفق قواعد واسس توضع لاغراض التدريب، بحيث لا يحس الاستاذ المحامي بعبء التدريب وعدم قدرته على الوفاء بمتطلبات التدريب على الوجه الافضل، او يعتبر ان عمله في التدريب نوعا من المساعدة او المنة الاجتماعية على المتدرب ..!

ان في كل ما اشرت اليه من رؤى يضعنا امام السؤال الكبير: هل نريد محاميا متدربا يستفيد من التدريب؟ ام نريد تدريبا يبعد المحامين المتدربين عن مهنة المحاماة؟ او يولد لديهم الاحساس بعدم الاهمية!





رهام قعدان

ويظل السؤال الذي يحتاج الى الاجابة هل نحن بحاجة الى قانون التدريب ام نحن بحاجة الى التدريب على القانون؟!

رهام قعدان

وتقول المحامية المتدربة رهام قعدان انه يمكن تقسيم العقبات التي يواجهها المحامي المتدرب الى قسمين:

فترة ما قبل التدريب وفترة التدريب فخريج كلية القانون (الحقوق) غالبا ما يعاني من مشكلة عدم ايجاد محام استاذ يقبل ان يعطيه كتابا للنقابة يفيد بانه موافق على تدريبه في مكتبه تحت مسؤوليته واشرافه، قد تبدو هذه المشكلة بسيطة لكنها من اهم المشاكل التي يعاني منها المحامي المتدرب لانه قد يمضي سنوات وهو جالس في انتظار الحل.



اياد صلاح

وقد حاولت نقابة المحامين ايجاد الحل عن طريق الزام المحامي الاستاذ بقبول اي متدرب تنسبه له بعد ان يكون اخذ دورا في جدول الانتظار الا ان هذا الحل فشل فالمحامي الاستاذ يرفض ان يفرض عليه شخص هو لا يريده (بغض النظر عن الاسباب) فكانت آلية التدريب والحال هذا غير ناجعة فالمحامي الاستاذ لا يقدم المعلومات التي من المفروض ان يحصل عليها المحامي المتدرب خلال فترة تدريبه، وهناك كثير من الحالات التي اضطر معها المحامي المتدرب الى ان يقطع فترة تدريبه ويترك مكتب الاستاذ، لانه من اهم شروط التدريب في مكتب الاستاذ المحامي ان يكون هناك تفاهم وتوافق بين المحامي الاستاذ والمحامي المتدرب، حتى يقوم كل منهما باداء عمله على اكمل وجه.

كما ان هناك مشكلة اخرى وهي قضية الرسوم المرتفعة التي تتقاضاها النقابة من المحامين المتدربين والتي تصل الى (٢٢٥) دينارا عند التسجيل والتسجيل يتم خلال اربع دورات على مدار السنة الواحدة في الشهر الاول والرابع والسابع والعاشر منها، وفي كل دورة يتم فيها التسجيل تتقاضى النقابة الرسوم (التأمين الصحي، تعاون، مجلة... الخ) من المحامي المتدرب مما يعني انه قد يدفع خلال سنتي التدريب الرسوم اكثر من مرتين فلنفترض ان محاميا متدربا سجل في دورة شهر تشرين الاول ودفع الرسوم فانه سوف يضطر لدفع الرسوم مرة اخرى في بداية السنة الجديدة.

وبعد ايجاد المحامي الاستاذ: تتمثل مشاكل هذه الفترة في العلاقات التي تربط المحامي المتدرب بالاشخاص الذين يتعامل معهم خلال سنتي التدريب (المحامي الاستاذ، المواطن..) قد تكون اهم علاقة هي التي تربط ما بين المحامي المتدرب واستاذه هذه التي يجب ان تكون مبنية على التفاهم والتعاون الكاملين، الا انه في كثير من الاحيان نجد ان المحامي الاستاذ لا يوجد لديه في المكتب كم العمل الكافي سواء من حيث العدد او من حيث النوع وفي كلتا الحالتين هذا يعود باثر سلبي على المحامي المتدرب فقد تمضي فترة زمنية طويلة من التدريب ويحصل خلالها المحامي المتدرب على اذن البداية (المرافعة امام محاكم البداية) وهو لم يدخل في اي قضية من الناحية العملية مما ينتج عنه ارتباك لدى المحامي المتدرب امام القاضي لنقص التجربة العملية ولعدم كسر هيبة الوقوف امام المحكمة مما يسبب الكثير من الارباك واحيانا فقد الثقة بالنفس وللاسف الشديد فان هناك فئة من المحامين الاساتذة والتي لحسن الحظ ما زالت محدودة جدا ترى في المحامي المتدرب (القادم الجديد الى المهنة) منافسا، في مجال العمل فتبخل على متدربيها بالمعلومة ولكن كما سبق وقلت بان هذه الفئة محدودة جدا، وحتى تكون منصفين مع انفسنا فاننا نجد ان هناك تقصيرا من قبل المحامي المتدرب سواء في حصوله على المعلومة من استاذه او في البحث عنها في بطون الكتب وهذا النوع سرعان ما ينتهي امره خارج مهنة المحاماة فهذه المهنة بقدر ما تحبها وتخلص لها تبادلك الشعور وتعطيك بقدر ما تعطيها.

اياد صلاح

وفي لقاء مع المحامي المتدرب اياد صلاح يقول انه واجه صعوبة في ايجاد محام استاذ للتدرب عنده ويعود ذلك الى ازدياد اعداد الخريجين بالقياس الى عدد الاساتذة الذين يحق لهم التدريب، ومن المعروف ان نقابة المحامين تصدر بين فترة واخرى قائمة باسماء المحامين الاساتذة الذين ليس لديهم محامون متدربون ومن هنا تبدأ مهمتك في اقناع احدهم بان تتدرب لديه.

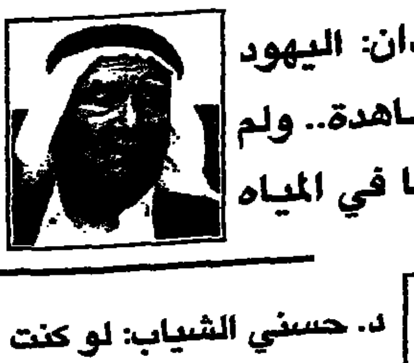
وحول منهجية التدريب سواء في المكتب او في المحكمة، قال: ارى ان منهجية التدريب وفق ما هو معمول به حاليا ربما تعتمد الى حد كبير على الحظ وحظ المحامي المتدرب يكون بمحام استاذ لديه عدد كبير من القضايا المتنوعة ويعطيه الفرصة ليختبر قدراته وينميها، فمن المؤكد انه يخرج بحصيلة وفيرة من المعلومات والخبرات.

اما اذا حظي المتدرب بمكتب واستاذ حجم عمله محدود فمؤكد ان حصيلته ستكون اقل وبالتالي.

ماذا تقترح لحل مشكلة تزايد عدد الخريجين وقلة الاساتذة الذين يسمح لهم القانون بالتدريب؟

يقول المحامي المتدرب اياد صلاح: نقابة المحامين انتبهت الى ذلك اخيرا، فولدت لديها فكرة معهد المحامين وهي بالشكل المطروح الآن اكاديمية لتدريب المحامين، وتسعى الى انضاج الجانب النظري عبر برنامج دراسي معين يحصل المتدرب ان اجتازه بنجاح على درجة الماجستير في القانون، وكذلك الجانب التطبيقي يتولى المعهد تنظيمه واتمنى ان يتم ذلك على افضل وجه، وهو يحل مشكلة طول مدة التدريب، فالتدريب حاليا لمدة سنتين تخرج بالنهاية باجازة المحاماة فقط وهي مدة طويلة اذا ما اضيفت الى مدة الدراسة ٤ سنوات ولكن معهد التدريب ستكون مدته ٢ سنوات وفي النهاية يحصل المتدرب على اجازة المحاماة وكذلك على شهادة الماجستير وهي حصيلة اكثر معقولية من الحصيلة السابقة.

بعد عامين على معاهدة «وادي عربة»



نجيب الرشدان: اليهود خرقوا المعاهدة.. ولم يعيدوا حقنا في المياه



عبدالمنعم ابو زنط: لا يجوز ارجاع الحبل والتخلي عن الجمل

طلال عبيدات: اين بركات السلام التي روجها الاعلام؟!

علي السعد: لا ارى مؤشرات ايجابية اقتصادية قريبة المنال

د. حسني الشياب: لو كنت من الموقعين او المفاوضين لشعرت بالندم الآن

ملحم التل: لن نلقي اليهود في البحر ولن نسمح لهم بقذفنا في الصحراء

د. رياض النوايسة: اسعار الخبز دليل على افلاس وهم الرخاء الاقتصادي بعد المعاهدة

حاكم الفايز: العمل العربي المشترك كفيل باخراجنا من هذا الوهم

● كتبت يسرى الكردي

بعد مرور عامين (يوم السبت ٢٦/١٠) على معاهدة وادي عربة، ماذا حققت لنا المعاهدة مما كانت تروج له اجهزة الاعلام الرسمي؟!

هل حققت الرخاء الاقتصادي للشعب الاردني؟!

هل اعادت لنا مياهنا؟!!

هل عم السلام الشامل والعادل؟!

هل اعيدت لنا كامل حقوقنا؟ ام هل حدثت انتهاكات لبنود المعاهدة؟

اسئلة وتساؤلات طرحتها «النداء» على عدد من الشخصيات السياسية والنيابية والحزبية فماذا قالوا:

نجيب الرشدان

ويقول السيد نجيب الرشدان، العين السابق ورئيس مركز دراسات الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان انه على الرغم من ان المعاهدة الاردنية اليهودية مجحفة فما زال اليهود يستغلون ارضنا، ويستولون على حقنا من مياه اليرموك والاردن الى غير ذلك من استلاب حقوقنا والاستيلاء على اقتصادنا، وهذا يشكل اعتداء على سيادتنا.

ويضيف: اشتملت المعاهدة، ان المتعاقدين يهدفان الى تحقيق سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الاوسط ويعترفان بسيادة كل دولة في المنطقة، وبسلامتها الاقليمية واستقلالها السياسي.

وبما ان التعامل مع اليهود بعد المعاهدة لم يحقق عدالة، ولم يصبح شاملا ولا دائما، كما ان مجلس الامن لم يقمع عدوان اليهود على البلاد العربية، كما يقضي ميثاق الامم المتحدة، اذن فاين العدل؟!.

اما ديمومة هذا السلام وشموله فقد خرق اليهود ما توصلوا اليه مع سوريا والفلسطينيين، مما ادى الى توقف المفاوضات مع سوريا وتعثرها مع الفلسطينيين.

يضاف الى ما تقدم انكار اليهود حقوق اللاجئين والنازحين في العودة، واغتصاب اراضي الضفة والقطاع لاقامة مستوطنات وفتح طرق لها، وتنكروا للجلاء عن الخليل.

الانكى من هذا وذاك انهم يحتلون المقدسات ويعيثون فيها فسادا ويرتكبون الجرائم من قتل وتخريب، مع ان القانون الدولي يمنع الدولة المحتلة من الاعتداء على المقدسات او الاراضي المحتلة، اذ تبقى السيادة لصاحب الاقليم المحتل، ولا يلتزم اليهود بعهد قطعوه ولكنهم يستخدمون الادعاء بالسلام ليحققوا مطامعهم.

واشتملت المعاهدة على تعبير الشرق الاوسط وهم يقصدون من ذلك ان ننتسب واياهم الى اقليم واحد يسمى الشرق الاوسط، يستولون على منافعه واقتصاده وقيادته ونصبح مع اعدائنا شعب اقليم واحد بقصد ان نفقد قوميتنا وعقيدتنا، فلنحذر كيد اعدائنا، ونقاطعهم ولا نتعامل معهم لان التعامل مع العدو يضر بسيادتنا واقتصادنا ومجتمعنا.

عبدالمنعم ابو زنط

ويقول النائب الشيخ عبدالمنعم ابو زنط، عضو حزب جبهة العمل الاسلامي: في الحقيقة ان طبيعة عدونا عدوانية عقائدية متوارثة منذ عهد الانبياء والمرسلين والتفصيل في ذلك يطول، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاهم حق العهد والامان في المدينة المنورة فخانوا العهد والامان مما اضطر الى اجلائهم عن المدينة الى خيبر، ثم اجلاهم الخليفة عمر من خيبر الى بلاد الشام بعد نقضهم للعهود لاجل ذلك يحرم التفاوض والصلح مع العدو اليهودي الصهيوني لأن ذلك يعطيه الصفة الشرعية في كيانه السياسي الذي صنعته بريطانيا بموجب وعد بلفور.

ونعود باختصار الى فقه اللغة والقانون في تعريف الصلح وهو فض النزاع بين خصمين طرفين اصيلين في القضية المختلف عليها.

فالخلاف بين شعب فلسطين ومن ورائه امة العروبة والاسلام، وبين اليهود لا يمثل الاصالة لأن اليهود ليسوا بأصلاء في القضية الفلسطينية، رب قائل يقول: نسترد ارضنا ومياهنا كما حدث في وادي عربة، الجواب: بان هذا استسلام وليس بجواب العجز فحسب، لماذا؟ لان العدو يمثل اللص الذي سرق الجمل وحبله من مثل الشقيقين. فهل يليق للشقيق صاحب الحبل ان يفاوض اللص السارق على استرجاع الحبل فقط دون الجمل؟ حينئذ سيكون موقف اللص بالذكاء الثعلبي على الا تراجعني ذات يوم باسترجاع الجمل لاخيك او استرجاع شعرة او بعرة من ذلك الجمل فسيقول صاحب الجمل: سمعنا واطعنا.

ان الشريط الحدودي بين الاردن والعدو الصهيوني يمثل الحبل لذلك الجمل، وان فلسطين تمثل الحمل كاملا، ولأجل ذلك يحرم اسلاميا وعروبيا وقوميا ووطنيا ان ينفرد الشقيق صاحب الجمل بالصلح مع العدو الصهيوني من خلال معاهدة وادي عربة كما يحرم ايضا على مالك الجمل وهو الشعب الفلسطيني الصلح مع العدو لان فلسطين في الحقيقة عقائديا وتاريخيا تعتبر وقفا اسلاميا عروبيا، لان العروبة والاسلام يحرمان التفريط بشبر واحد منها كما انني اقول بأعلى صوتي، ان كل من يؤجر ارضا مقدسة فتحها سادتنا الصحابة ابو عبيدة وشرحبيل بن حسنة، وزيد بن حارثة، وجعفر الطيار، رضي الله عنهم، يحرم تأجير شبر واحد من هذه الارض وهي ارض الاردن، ارض الحشد والرباط.

النائب طلال عبيدات

ويقول النائب طلال عبيدات: من البداية كنت ضد توقيع اتفاقية مع اليهود لانهم لا يريدون سلاما كما نفهمه، بل سلام القوي على الضعيف، فاسرائيل تملك القوة والدعم الامريكي المطلق، بينما العرب لا يملكون القوة العسكرية التي توازي قوة اسرائيل كما ان مصالح امريكا لا تتضارب مع مصالح اسرائيل.

وجاءت معاهدة وادي عربة نتيجة الضغط الامريكي والتخوف من القوة الاسرائيلية العسكرية، فكانت المعاهدة املاء شروط القوي على الضعيف، هلل الاعلام لمعاهدة السلام وكأنها الغاية المنشودة في العصر الحالي، وباعتبار انه سيكون لها انعكاس ايجابي على الاردن والامة العربية وان انهيار العسل والسمن والخمر ستجري من بركات السلام، وان معاهدتنا هي مقدمة لحل قضايا الامة العربية وحل القضية الفلسطينية التي هي جوهر الصراع العربي الاسرائيلي، وان السلام سيتحقق في الجولان وجنوب لبنان، لكننا نلاحظ بعد مرور عامين على المعاهدة، ان انهار العسل والسمن والخمر لم تتحق، بل على العكس زاد الفقر وزادت البطالة، وضرب القطاع التجاري ضربة مؤلمة وكذلك القطاع الزراعي، والصلف الاسرائيلي زاد غطرسة، فاسرائيل تقول لا لدولة فلسطينية لا لقدس مجزأة، لا انسحاب من الجولان ومن جنوب لبنان فالكره متأصل منذ الازل لغاية الآن بين العرب واليهود، فهم نقضوا العهد وخانوا الرسول في معركة الخندق وانقلبوا ضده.

ولم يكن الرسول يأمن لهم لانهم اهل مكر.

علي السعد

ويقول السيد علي فريد السعد، رئيس حزب التقدم والعدالة، ان معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية تضمنت العديد من البنود وبالتحديد اعادة الحق الاردني واعادة ترسيم الحدود وموضوع المياه والمشاريع الاقتصادية المختلفة وكنا قد ابرزنا وجهة نظرنا باننا مع السلام ومع الاتفاقات التابعة ضمن قرارات واطر الشرعية الدولية والمتمثلة باعادة الحقوق للاردن، اما ما يظهر الآن واقول اسفا باننا لغاية الان لم نحصل على حقوقنا الفعلية في المياه، وفي موضوع استعادة الاراضي لها خصوصية واضحة في بند الاستئجار ولمدة زمنية، والاهم من ذلك كله المشاريع الاقتصادية والتمويل من الدول الراعية وما وعدنا به من مسامحة وشروط اسهل للدين الاردني فاننا لا نشعر بان هذه المعاهدة حققت ما كنا نصبو اليه، وقد ارتفعت نسب البطالة والفقر.

وحسب الارقام التي تظهرها النتائج المالية للقطاع الخاص ككل يتبين ان هذا القطاع في جميع مجالاته الاقتصادية من زراعية وصناعة وتجارة وخدمات يعاني ويظهر خسارات كبيرة في ارقامه المالية وهذا يعود الى عدم تبني الشكل الفعلي والقطعي لسياسات مشتركة ما بين القطاع العام والقطاع الخاص في الامور المتعلقة بالنواحي المالية النقدية والقوانين المرعية التي تحكم قوانين الجمارك والشركات وضرائب الدخل ايضا هناك بادرة لا تدعو الى التفاؤل بان الشركات الرئيسية الكبيرة من القطاع الخاص والمشترك في الاردن باتت تطالب بتأجيل او تخصيص ضرائب ومبيعات هذه الشركات والمؤسسات وتعاني ايضا من التقييدات الهائلة في سياسات البنك المركزي المالية والنقدية، فانا شخصيا لا ارى مؤشرات ايجابية اقتصادية قريبة المنال على ضوء عدم تنفيذ استحقاقات السلام وما وعدنا به كارثين كما ذكرت سابقا.

وهذا يدعو الى مناخ استثماري سلبي من قبل الشركات الاجنبية والتي كنا نأمل ان تساهم في رؤوس الاموال والنشاطات الاقتصادية في الاردن واكبر مثل على هذا عدم ظهور النتائج والايجابيات الحقيقية الفعلية على غرار المؤتمر الاقتصادي والذي عقد في عمان السنة الماضية.

د. حسني الشياب

ويقول الدكتور حسني الشياب، استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية، والنائب السابق: لا اريد العودة الى تحليل مضمون المعاهدة من جديد، فقط اريد ان اؤكد من هذه الناحية على ان المعاهدة تلحق بالغ الضرر بالاردن وانتمائه العربي وتفقد الاردن استقلاله لاسباب اتصور ان الجميع يعرفها، على أية حال ارى ان المطلوب من السؤال كما افهمه الى اي مدى اسهمت السنتان اللتان انقضتا من عمر المعاهدة المشؤومة في بلورة هذه الحقيقة، حقيقة التأثيرات السلبية المشار اليها على الاردن وبناء عليه يمكننا القول باختصار انني لو كنت من المفاوضين او الموقعين على المعاهدة لشعرت بالندم الكبير واظن ان الذين وقعوها لا بد وانهم يأكلون اصابعهم ندما الآن، فعلى الصعيد الاسرائيلي الداخلي تطور المجتمع الاسرائيلي باتجاه مزيد من التطرف والغطرسة، بمعنى فرضية ان اسرائيل تريد السلام وبالتالي ضرورة ابداء حسن النية من طرفنا اثبتت خطأها على هذا الصعيد، فهذا هو نتنياهو يؤكد ان العرب يجب ان يتكيفوا مع متطلبات سياسة القوة التي سيمليها عليهم.

وفي هذه الاثناء بالمقابل نجد ان المجتمع الاردني تحت تأثيرات دعاوى السلام والتطبيع والاسترخاء الناتج عن ذلك اصبح محروما من التفكير حتى بكيفية مواجهة نزعات الغطرسة والتطرف الاسرائيلية المتنامية فكأنه يجد نفسه في فخ.

ومن ناحية اخرى فان التأثير السلبي الضار على مستوى علاقات الاردن العربية اصبح لا يخفى على احد، فالمعاهدة قد فرضت على الاردن ان يتجه غربيا اي نحو اسرائيل وان يعطي الاولوية لعلاقته معها الامر الذي كانت ترجمته في ارض الواقع التدهور في العلاقات العربية.

لا يستطيع الانسان ان يهمل الحديث عن الوضع الاقتصادي الاجتماعي بعد مرور عامين على المعاهدة حيث استخدمت نظرية جني فوائد السلام كتبرير وتسويق للتنازلات الاردنية التي تضمنتها المعاهدة، من هذه الناحية ايضا فان الوضع اشبه ما يمكن ان يكون بالمضحك المبكي حيث نرى ان الاوضاع الاقتصادية تزداد سوءا في الاردن ولم نجن على هذا المستوى الا الشوك حيث وصل الامر باسرائيل ان تطلب من الاردن دفع الملايين كثمن لتخزين حقنا المستعاد من المياه في بحيرة طبريا، والمضحك ايضا ان حقنا في المياه لم يصلنا بعد.

يضاف الى ذلك ان فرضية السلام الشامل التي بني عليها القرار الاردني في حينها نراها لم تتحقق بعد، السلام الشامل التي بني عليها القرار الاردني في حينها، نراها تبتعد اكثر فاكثر الامر الذي يظهر الاردن وكأنها اقدمت على سلام منفرد بما يلحقه فيها هذا من ضرر على الصعد المختلفة سياسيا واقتصاديا وثقافيا وعربيا.

ملحم التل

ويقول المحامي ملحم التل امين عام حزب الجبهة الدستورية بعد عامين على معاهدة وادي عربة، تجد احزاب المعارضة الوطنية الاردنية، شأنها شأن القاعدة العريضة من ابناء شعبنا العربي انها كانت على وعي تام بحقيقة «اليهودية التوراتية» ونظرتها الى امتنا واطماعها وحقدها وعنصريتها.

ونحن في معارضتنا للاتفاقية المشؤومة تلك، كنا نصدر عن صدق مع الذات لا يسمح بالتساهل في حقوق الوطن ولا يغفل عن مخاطر المعاهدة وتداعياتها، لان مغتصبي فلسطين لن يخرجوا من جلودهم ليتراجعوا عما رسموه من خطط لبناء دولتهم اليهودية الكبرى على انقاض وجودنا وحضارتنا لتكون لهم السيطرة والهيمنة على هذه المنطقة وليتحكموا بذلك بمصير البشرية.

كنا وما زلنا وسنظل نرى انهم توجهوا الى مدريد ووقعوا «اوسلو» كما «وادي عربة» لا لانهم اقتنعوا بهشاشة دعاواهم وخرافية مزاعمهم بل لانهم وجدوا ان الانسب لبلوغ ذلك تغيير الوسيلة والثبات على الغاية...

لقد اعلنا، مرارا وتكرارا، باننا كعرب ومسلمين لن نلقي اليهود في البحر حتى لو استطعنا فذلك ليس من شيمنا الا اننا في ذات الوقت لن نسمح لهم ان يقذفوا بنا الى الصحراء.

وبعد عامين على توقيع معاهدة «وادي عربة» لم يحصد الاردن الا المزيد من تدهور اوضاعه وسوء احواله، فها هو الاقتصاد يتراجع فتشل الصناعة وتتردى الزراعة وبالتالي تنتشر البطالة بتسارع وتتسع دائرة الجوع والفقر ويهجم الرأسمال اليهودي لتغلق المصانع وتبرز سياسات الخصخصة لننتهي اذا استمر الحال الى تفكيك الدولة الاردنية فتكون الدرب بعدها سالكة لتحقيق مضمون النشيد اليومي الذي يرددونه، في فلسطيننا المحتلة «الضفة الشرقية - نعم الشرقية - لنا والضفة الغربية لنا!!!»..

ان الذين يسعون بقناعة الى السلام لا يمكن اذا كانوا صادقين الا ان يعمدوا طريق السلام بما يبني ارضية صلبة للتعايش فلا تعايش بعيدا عن السلام.

فهل سياسات الاغلاق وبناء المستوطنات ومصادرة الاراضي وتهديد الاقصى والقيامة وتهديم البيوت وتكسير العظام وتتبيع ابناء قانا وشهداء الحرم الابراهيمي وغير هذا كثير هو السبيل لبناء ارضية التعايش ام انهم به ينسفون هذا كله ويضاعفون من اسباب الكراهية والبغضاء؟!.

بعد عامين على «وادي عربة» يشعر الاردنيون انهم ابتعدوا كثيرا عن امتهم وبالغوا كثيرا بحسن ظنهم بالمتواطئين عليهم، فلقد اصبحنا نفتقر الى الامان النفسي وصرنا اكثر قلقا وخوفا على الآتي فانتهينا بانتظار المجهول الى هذا الهم الذي نعيشه والى هذه المعاناة التي تطحننا..

بعد عامين على ما جرى دون مبرر وطني او قومي نشعر بان غالبية الذين قد انخدعوا «بمسوقات ومسوغات» ما قدموا للتوقيع على المعاهدة عادوا اليوم الى صفوف امتهم اشد قناعة بحتمية الثبات على ما توارثناه وان تمسكنا به فلن نضل ولن نذل.

د. رياض النوايسة

ويقول الدكتور رياض محمد النوايسة النائب الاسبق: سبق ان كتبت عن معاهدة وادي عربة في حينها وبحثت في عدم قانونيتها من الناحية الدستورية ومن حيث مخالفتها للقانون الدولي وبالنتيجة اعتبارها باطلة قانونا، كما بحثت في اثارها المحتملة اقتصاديا واجتماعيا وتشريعيا وسياسيا، وتبين الآن ما اشرت اليه ان المعاهدة وصناعها يعملون على خلق حالة وهمية في عقول الناس تقوم على الوحدة بين المعاهدة من جهة والسمن والعسل المزعومين من جهة ثانية وذلك بقصد تضليل المجتمع وتحويل نظرته تجاه الرخاء الاقتصادي المزعوم ثمنا للتنازل عن القيمة الوطنية والقومية العليا (الحق العربي الاسلامي في فلسطين) والان وبعد عامين من توقيع المعاهدة تبين اننا اسوأ حالا مما كنا عليه قبل توقيعها وان ما اضطرنا لرفع الدعم عن الخبز خير دليل على افلاس مقولة «وهم الرخاء الاقتصادي المزعوم».

وفي المجال التشريعي تم تشريع واعادة النظر في جملة التشريعات ومن اهمها الغاء التشريعات التي تعتبر الاسرائيليين اعداء وتحرم التعامل معهم اقتصاديا وتجاريا وغير ذلك مباشرة او بالوساطة وتحرم بيع الاراضي اليهم بحيث اصبحت كل هذه المسائل الوطنية والسيادية مباحة امام الاسرائيليين، ولعل المتفحص للتشريعات الجديدة الصادرة بعد توقيع المعاهدة يلاحظ روح المعاهدة فيها جميعا سواء كانت تشريعات اقتصادية صناعية ام تجارية ام زراعية او تشريعات سياحية او سياسية كما هو الحال في قانون الصوت الواحد - الاسبق على المعاهدة والضروري لتمريرها - او النية في تعديل هذا القانون بعد استنفاد مهمته وهو ما تتجه النية اليه الآن.

اما الجانب السياسي فمنذ توقيع المعاهدة وحتى الآن فان تراجعا ملحوظا يتم على الصعيدين السيادي والمحلي، فمن الوجهة السيادية نشاهد ان القرار الاردني اصبح اكثر ارتباطا وتأثرا بالقرار الصهيوني (اي قرار الدولة الاسرائيلية) ولعل الموقف من العراق وسوريا ولبنان والعلاقات مع المنظمة خير مثال على ذلك، وفي الوجهة الداخلية فان رحلة الرجوع عن المحاولة الديمقراطية قد قطعت مسافات طويلة وعبرت محطات هامة منها الحجر على حرية الرأي والتعبير والتدخل في النقابات المهنية والتضييق على الاحزاب الى غير ذلك.

كما ان الديون الخارجية في ازدياد، والتضخم مرتفع والركود الاقتصادي مخيم، والحالة المعنوية ليست حميدة والثقة في مؤسسات الدولة جد ضعيفة، وبالاجمال فان المعاهدة المذكورة لم تأت لتقدم خدمة للاردن والاردنيين نظاما وشعبا بقدر ما جاءت لخدمة اسرائيل.

حاكم الفايز

ويقول السيد حاكم الفايز ان معاهدة وادي عربة وما سبقها من معاهدات، كامب ديفيد، اوسلو، وما سيعقبها هي الحد الادنى وربما الاقل قبولا كشرط من شروط المنتصر.

الاردن جزء من كل قد هزم، وايضا الاردن جزء من كل لما هو فيه من اوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية، لذا فالاوضاع في الاردن لا تختلف عما هي في باقي اقطار الوطن العربي، ويؤخذ علينا في الاردن باننا قد بالغنا في المكاسب التي سنحصل عليها وخاصة ما سنحقق اقتصاديا من خلال ابرام المعاهدة والعلم فالعوائد الاقتصادية التي نجنيها ستكون من خلال المشاريع الاقليمية «سياحة، طرق، مواصلات، مياه... الخ» لن تكون مباشرة لانها ستكون لتطوير المنطقة الاقليمية ككل وستكون في خدمة الاقتصاد الاقوى في المنطقة ولصالحه، والاقتصاد الاقوى معروف، انه الاقتصاد الاسرائيلي، لذلك فان ما سيعود على الاردن هو ما ستجود به اسرائيل، والكل يعرف اسرائيل، ونواياها واهدافها وتجربة مصر الاقتصادية مع اسرائيل معروفة الى الكثير من المتتبعين حتى وان حاول الطرفان اخفاءها.

سياسيا، ما الذي حصل عليه الاردن؟ لا اعتقد انه قد حصل على شيء سوى سفارة وعلم ولقاءات علنية، واجتماعيا، اذا تم الاستمرار سنخسر من الاحتكاك مع المجتمع الاسرائيلي ذي التحرر المنفلت الذي لا ضوابط له والذي لا يخضع الى اية مثل او قيود سوى ان الغاية تبرر الوسيلة في اي خط من خطوط الحياة في المجتمع، والمجتمع حينما يتفسخ ينهار وتنهار في انهياره الامة وكم من حضارة انهارت حينما تفسخ مجتمعها وانهار، والتاريخ شاهد على ذلك.

لذلك فان الخروج من هذا الوهم هو في العمل العربي المشترك الجاد، فبدونه سيبقى الانفراد في كل قطر على حدة مقتلا للقطرية التي ترسخت وللاسف فانني اعترف بانها قد ترسخت وقد ساعد في ترسيخها ممارسات بعض دعاة الوحدة، لقد اصبحت للقطرية مدرسة وقبول في المجتمع العربي بعد ان غيبت مدرسة العمل الوحدوي.■

في ندوة جماهيرية في العقبة بعنوان «الديمقراطية: واقع وطموح»

توجان فيصل: من يتظاهر ضد رفع سعر الخبز ليس ارهابيا
كان الاجدى ان تذهب تكاليف مسلسل «اهلا حكومة» للفقراء

حكم خير: من حق اي مواطن ان يعارض الحكومة بالطرق المشروعة
البنك الدولي اداة لاستغلال العالم الثالث

العقبة - سميرة عوض

استقطبت الندوة التي عقدها حزب الوطن في العقبة مساء الاحد الماضي اهتماما جماهيريا حاشدا ولعل عنوان المحاضرة "الديمقراطية بين الواقع والطموح" لم يكن وحده عنصر جذب مئات المواطنين خاصة اذا ما عرفنا ان المحاضرين هم السادة: النائب توجان فيصل، والنائب بدر الرياطي عضو حزب جبهة العمل الاسلامي والاستاذ حكم خير امين عام حزب الوطن.

النائب توجان فيصل

النائب توجان فيصل كانت اول المتحدثين والتي تحدثت باختصار عن الديمقراطية ومفهومها ومبدا فصل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، مشيرة الى ان هذا الامر غير مطبق لدينا في الاردن رغم ان الدستور يفصل بين هذه السلطات.

والقت باللوم على النواب انفسهم في عدم تطبيق الدستور خاصة اولئك النواب الذين يسمون بنواب الخدمات والذين همهم الرئيسي هو متابعة الخدمات والبنية التحتية لمناطقهم، مما يجعل بعض المناطق تزداد حرمانا من البنية التحتية كالطرق، ونقص المياه، والكهرباء، والبطالة .. ولعل هذا الامر مرده غياب التخطيط المتكامل.

واوضحت ان النائب يتعرض لمغريات كثيرة من قبل الحكومة قد ينجح بالتصدي لها، او لا ينجح، ودعت الناخب الاردني الى اختيار النائب الذي يمثله فالناخب الذي يفرز نائبا رغم انه فاسد ولا يصلح ان يكون ممثلا لشعبه، عليه ان يتحمل نتيجة اختياره، خاصة وان الحكومة تشتري نواب الخدمات مقابل الخدمات التي تقدمها لهم، ليقدمها النواب بدورهم لمناطقهم الانتخابية وناخبيهم.

واوضحت النائب توجان فيصل ان على لجنة الحريات في مجلس النواب مطالبة الحكومة باثبات التهم على المعتقلين او نفيها، ومن تثبت التهمة عليه يجب ان يحاكم ويعاقب وليس على اللجنة ان تطلب العفو عن المعتقلين السياسيين بل عليها حجب الثقة عن الحكومة.

النائب بدر الرياطي

والقى النائب بدر الرياطي، عضو حزب جبهة العمل الاسلامي كلمة استعرض فيها خصائص الديمقراطية التقليدية ومقارنتها بالشورى وقال انه لا يوجد هناك تناقض في اصل المبادئ العامة في الاسلام حتى مع النظم والاعراف الديمقراطية المعاصرة، من حيث تعدد الاحزاب وحرية الراي والتعبير والتداول السلمي للسلطة.

وحول الفرق بين المفهوم الاسلامي والمفهوم العالمي للديمقراطية قال ان الاسلام اساسا دين يقوم على الشريعة وهي ملزمة لنا وبالتالي نحن نتشاور في حدود الشريعة. الديمقراطية تعطي للشعب حق ان يشرع ما يشاء من القوانين في جميع الدول العلمانية هناك دستور تلتزم به ودستورنا نحن في الامة الاسلامية هو القرآن.

وهذا يعني ان بالامكان تغيير الدساتير او تعديلها لانها من صنع البشر ولا يمكن ذلك في الشريعة الاسلامية. الشورى في الاسلام تلتزم بقوانين ثابتة لا تتغير فمثلا لا يمكن لمشرع في الاسلام ان يحل الخمر واللواط او يحل الزنى واكل لحم الخنزير لكن في التشريع العلماني الدولة تقول هذه تصرفات خاصة او تصرفات شخصية لا دخل للدولة بها، وهذه فوارق اساسية نسمي نحن الدولة الاسلامية دولة قانونية ولا نسميها دولة ديمقراطية.

وقال انه يجب ان يقتصر مفهومنا للديمقراطية على الناحية السياسية بل يجب ان يمتد الى الديمقراطية التربوية والاقتصادية والاعلامية والاجتماعية وان نمارس الديمقراطية سلوكا وممارسة في الحياة العملية ولا يكتفي بالتلفظ بها او ادعاء الايمان بها وان لا يكون هناك تغول للسلطات الثلاث على بعضها البعض الديمقراطية الحية تستدعي استقلال كل سلطة والفصل التام بين اختصاصاتها وكذلك تجاوز السلطة التنفيذية احيانا على ممارسة الشعب لحقوقه الديمقراطية مشيرا الى ان الخطوات التي سبقت انتخاب مجلس النواب الحالي قصد بها ان ينسجم فقط في ارادة السلطة التنفيذية وليس تعبيرا عن الارادة الشعبية التي يفترض انه يمثلها.

كما ان توازن السلطات الثلاث في الدولة اختل الى درجة واضحة بسبب تدخل السلطة التنفيذية في عمل البرلمان فجاء المجلس الجديد بتشكيلته الجديدة مصمما خصيصا حتى يكون بشكله وادائه مطيعا للسلطة التنفيذية مع وجود عدد محدود جدا من المعارضة لا تستطيع باي حال من الاحوال ان تغير واقعا او ان تقف في وجه مشروع قانون او ان تغير اتجاها سياسيا مفروضا في البلد مثل معاهدة السلام.

وحول واقع الديمقراطية في الاردن قال بدات المسيرة الديمقراطية في الاردن مع اجراء الانتخابات النيابية للمجلس الحادي عشر ١٩٨٩ حيث تم الغاء الاحكام العرفية وتم اقرار التعددية السياسية والحزبية وصدر الميثاق الوطني وقد شهد عاما ٩٠ و٩١ انفراجا سياسيا يعترف به الجميع الا انه منذ انعقاد مؤتمر مدريد بدات مسيرتنا الديمقراطية بالتراجع وعاد تطبيق الاحكام العرفية بطرق شتى بدون الاعلان عن عودتها حيث وقع العديد من الانتهاكات وقمع الحريات العامة.

وقال ان ما نطمح اليه يتمثل في الحرص على استقرار الاردن وعلى الوحدة الوطنية لابناء شعبنا على اختلاف منابتهم واصولهم، تعزيز للمسيرة الشورية الديمقراطية في الاردن على مستوى الفكر والوعي والمؤسسات والممارسات ليكون نموذجا يحتذى في المنطقة العربية مع ما يلزم ذلك من تاكيد على حرية الانسان وكرامة المواطن وترسيخ دولة القانون لتطبيق مبادئ تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية والعدل في الحكم بين الناس. وبالتالي بلورة ثلاثة او اربعة احزاب كبرى تتبنى برامج سياسية واضحة وترسي تقاليد سياسية عريقة من بينها تداول السلطة التنفيذية سلميا، في خدمة الشعب والمصالح الوطنية العليا، التصدي لعمليات التطبيع مع العدو الصهيوني في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية للحيلولة دون تنفيذ مخططات اسرائيل الكبرى ومخطط اقليم الشرق الاوسط الذي يراد له ان يحل محل مسمى الوطن العربي والقومية العربية الاسلامية ، والدعوة الى دعم الانتفاضة الفلسطينية العربية الاسلامية في مقاومة الاحتلال الصهيوني لفلسطين العربية المسلمة، السعي الجاد لاعادة الوحدة الاندماجية بين الشعبين الاردني والفلسطيني للحيلولة دون تنفيذ المخططات الصهيونية في الاستفراد بالشعب العربي الفلسطيني وباتخاذه حصان طروادة للعبور الى العالم العربي وكذلك السعي نحو اي نوع من انواع الوحدة مع اي قطر عربي مجاور باتجاه تكوين حلم المستقبل الواحد مشروع الولايات العربية المتحدة، والاسهام في المشروع النهضوي العربي الاسلامي بسائر ابعاده الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية ليكون البديل الحضاري العربي الاسلامي لما تعانيه امتنا من جمود واحباط وانحلال.

حكم خير

والقى السيد حكم خير، امين عام حزب الوطن كلمة قال فيها ان الديمقراطية عملية مجتمعية تراكمية تكاملية، تتم في اطار نسيج من الروابط الاجتماعية، ناجمة عن تلك التفاعلات المتبادلة والمستمرة بين العديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والادارية، الانسان هدفها النهائي ووسيلتها الرئيسية، وهي حصيلة نسيج التفاعلات المتبادلة فيما بينها.

واضاف ان تحسين حياة البشر يعتمد على تحسين مستوى اشباع حاجات البشر الاساسية والثانوية والتي تتسق مع كرامة الانسان، وهي غاية جديرة بان تتصدر قائمة الحاجات الاساسية للانسان، ويبقى المناخ العام الذي يتيح فرص تحقيق الذات الانسانية مبتورا ما لم يتكامل مع تحسين فرص المشاركة في صناعة القرار بالاساليب الديمقراطية المشروعة. كما ان تفعيل سبل المشاركة الشعبية الشاملة عبر ابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية لا بد وان تستند الى القواعد التنموية السياسية الآتية:

- ان نزاهة الحكم امر لا مجال للتفريط فيه او التسامح باي اخلال به فالحكم النظيف هو الذي يستطيع البقاء وهو الذي يستحق الثقة الشعبية به، وهو الذي يحق له ان يحاور مواطنيه طالبا احترامهم وتعاونهم معه.

- ان تامين العدالة حق لجميع المواطنين، فالحكم والسلطة في خدمة المواطنين وهما ليسا فوق حقوق المواطنين، ولئن كان توفير العدالة المطلقة امرا مستحيلا الا ان الاساس هو ان تكون مؤسسات الدولة مفتوحة لقضايا الناس وحقوقهم ومطالباتهم بالانصاف وبالاحترام.

- ان اية سلطة لن تستطيع ان تحل المعضلات التي تواجه مجتمعاتها او تحقق التنمية الشمولية التي يؤمل منها تحقيقها ما لم يقف الشعب الى جانبها يتحمل معها مسؤولياته ويساندها حين تدعوه للمساندة او التضحية من اجل رفعة الوطن ومستقبله، ويصححها عبر المؤسسات الشرعية حين تخطئ ويتفهم صعوبات مشكلاتها حين تدعوه للتفهم والصبر والمعاونة.

- ضرورة الوعي بان اهم معالم "فن الحكم" في صلته بشعبه وتفاعله معه وتمثيله لآماله وطموحاته عبر فتح اقنية الحوار والتفاعل الشعبي وعلى اعتماد سياسة المصارحة والمكاشفة في مناقشة واقع السياستين الداخلية والخارجية وازالة كافة جيوب عدم الثقة ورواسب الشكوك ومعالجة قصور المؤسسات الوطنية عن القيام بواجباتها المنوطة بها .

وينعكس بروز مفهوم الانسان وعلاقته المتاصلة بمرتكزات العملية الديمقراطية عبر المفاهيم الترابطية والتعاقبية التالية:

- ان تحقيق المجتمع الديمقراطي المنشود والعمل نحو تطوير الدولة ومأسسة اجهزتها على اسس من الاقتدار والكفاية يتطلب ان يكون هذا المجتمع جزءا من حركة تطور حضاري اجتماعي شامل يبدأ بالانسان وقيمه وفكره وتربيته الوطنية.

- ان الانسان المؤمن بوطنه وبالواجبات الوطنية المنوطة به وبقيم الديمقراطية والمشاركة الفاعلة فيها هو الاقدر نحو تحقيق نهضة انمائية لوطنه وبناء قاعدة ديمقراطية سليمة وصلبة.

- ان شكوى المواطن الاردني من سوء الادارات الحكومية ومن الظلم او الفساد او التعسف هي شكوى في محلها ولكن طرق العلاج المقترحة اقتصرت على ادانة مظاهر الفساد والتخلف والظلم والمطالبة بازالتها عن طريق ازالة الاشكال الخارجية دون المساس بالجوهر الاجتماعي الذي هو اساس هذه العيوب والمشكلات.

وانبعاثا من هذه المرتكزات تبرز لدينا اهم علائم تحقيق المؤسسة الديمقراطية عبر محددات رئيسة منها:

- العملية الديمقراطية لا تجري في فراغ وانما تعكس تغيرا ايجابيا عميقا يمس كل مواطن وينعكس بالتالي في مجتمعه المحلي .

- العملية الديمقراطية الحقيقية لا يصنعها فرد قائد بمفرده او فئة تحمل مسؤولية السلطة السياسية كما لا تصنعها شعارات ترفع فوق مجتمع يسوده الفراغ الروحي والاخلاقي.

وفي الختام قال السيد خير لا اريد ان ادخل باسهاب في الحديث عن معوقات الحركة الديمقراطية في الاردن، انما سأثير بعض التساؤلات التي تشكل عناوين بارزة لأهم معوقات الحركة الديمقراطية في بلدنا تاركا الحرية في التأمل بها والاجابة عليها.

كيف للديمقراطية السياسية ان تنمو وتنجح في ظل عدم تواجد الثقة المتبادلة ما بين السلطة والمؤسسات الرسمية ورغبات وطموح وحاجات المواطنين؟

هل العالم العربي قادر بانسانه ومؤسساته ان يتواكب مع الثورة الديمقراطية التي اجتاحت العالم ابتداء من منتصف عقد الثمانينات وبلغت ذروتها في نهايته؟ هذه الثورة الديمقراطية الشعبية عصفت بالانظمة الشمولية والديكتاتورية واسقطت ايدلوجيات رئيسية في العالم والنتيجة انها -أي الثورة الديمقراطية- قد نجحت وغيرت وفرضت اوضاعا جديدة قوامها احترام الانسان والحريات العامة والخاصة وفي مقدمتها حرية الراي والتعبير وحرية الصحافة وحق الانسان في الاعلام والمعلومات.

- هل الديمقراطية نهج سياسي استراتيجي وليس تكتيكا سياسيا مؤقتا؟

- هل المؤسسة التشريعية الحالية تعتبر تجسيدا حقيقيا وواقعيا لمفهوم الديمقراطية وتطوره ضمن قانون الانتخاب واسس التمثيل الشعبي المعمول به الآن؟

- هل الممارسات اليومية التي تشهدها في حياة المواطنين واداء السلطة تمثل واقعا ديمقراطيا سليما؟

- هل يوجد خطط استراتيجية لتعزيز مفهوم الديمقراطية لدى الدولة والاحزاب والمؤسسات التربوية من خلال الخطط التنموية الشاملة؟

- كيف يمكن مواجهة الاحباط والهزيمة النفسية التي يعيشها المواطن في ظل ظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية متردية وقاسية مع الرغبة الملحة في تثبيت دعائم واركان العملية الديمقراطية في مجتمعنا ؟

حوار موسع

ودار حوار موسع بين الجمهور والمحاضرين طال كل ما يدور على الساحة المحلية من هموم وقضايا مختلفة يعانيها وطننا ومواطنونا:

سؤال : نقدر للسيدة توجان فيصل مواقفها، ولكن والكلام موجه للنائب توجان فيصل تمارسين ارهابا فكريا ضد المراة في مقالاتك من خلال اللمز والغمز ضد الحجاب الا تعتقدين ان التبرج اجحاف بحق المراة مع انك مع حرية الراي والفكر .. فما رأيك؟

توجان: رغم ان السؤال شخصي الا انني ارغب بالاجابة عنه لانه آن لنا ان نجتث مثل هذه الامراض من نفوسنا فالسائل يعترف انني مع حرية الفكر والراي ثم يقول انني الغمز واغمز خلال مقالاتي، ليأتي السائل باي منها، فانا مع حرية ان يقرر الانسان ما هي حدود الفتنة وما هي حدود الحشمة، وانا احترم زميلاتي المحجبات وغير المحجبات بنفس القدر.

سؤال: حزب الوطن من الاحزاب الوسطية ورغم ذلك يلاحظ ان معظم بيانات الحزب تتعارض مع السياسات الحكومية .. لماذا؟

خير: حزب الوطن حزب وطني، ولاؤه اردني وانتماؤه قومي يحترم الدستور والقوانين والميثاق الوطني ولحزب الوطن ثوابت ثلاثة هي :

- احترام العائلة المالكة وعلى رأسها جلالة الملك الحسين كمرجعية هاشمية للاردن وللاردنيين.

- احترام القوات الاردنية الباسلة واجهزتها كافة ولا نتدخل مطلقا في شؤونها ونعتبرها سياجا لوطننا العزيز.

- ومن اهم ثوابتنا تكريس الوحدة الوطنية بين الشعب الاردني والفلسطيني.

ولا يمكن مطلقا ان نعمل ضد هذه الثوابت ولكن لنا مرجعيات ومواقف بالنسبة للحكومة، اية حكومة، واية حكومة تعتمد على كفاءة اعضائها وتقدم عملا وطنيا مسؤولا يصب لصالح الوطن والمواطن نمد ايدينا لها ونؤيدها، واي حكومة لا تعمل لما فيه مصلحة الوطن والمواطن فمن حق حزب الوطن واي حزب اخر، ومن حق اي مواطن ان يعارضها بالطرق السلمية والديمقراطية الشرعية المعروفة.

سؤال: نثمن مواقف جبهة العمل الاسلامي ولكن الا ترون ان الاصح هو استقالة نواب الجبهة؟

الرياطي: وظيفة نواب الجبهة ان تبين للناس رأينا والبرلمان منبر وسلاح من اسلحتنا ولا يمكن ان نترك هذا السلاح وما علينا الا البلاغ فان تحققت الاستجابة كان به، والا علينا ان نستمر بالطرق المشروعة، فلا جدوى من الاستقالة.

سؤال: ما جدوى العمل الحزبي الوسطي؟ خاصة وان على رأس كل حزب رجل يمثل النمط التقليدي؟

توجان: لكل حزب ضرورة وفي كل العالم هناك ما يسمى بالاحزاب المحافظة فالتنوع مطلوب والمواطن هو الذي يفرز الحزب الفاعل من غيره وهي تجربة يجب ان تاخذ وقتها قبل ان نحكم عليها، فحتى الاحزاب المتطرفة لها دورها من هنا لا يجوز ان نقول هذه تخدم وهذه لا تخدم .

سؤال: يؤخذ على النائب توجان فيصل فتحها العديد من الجبهات في آن واحد.. مما يضعف موقفك؟

توجان: ما نراه من اخطاء يجعل المرء يفتح الجبهة تلو الاخرى، فالسكوت عنها يعد جريمة، ناهيك عن ان الجبهات تنفتح وحدها خاصة وان صاحب المكسب غير المشروع يخاف، مما يجعل لاصحاب المصالح حملات منظمة تجاهنا، ولا اخفيكم انني اجد نفسي كحامل كوب الماء في احدى القصص المدرسية الذي يظل يدور بين الجرحى من يسقي اولا.. فلا يسقي احدا ولا يشفي احدا مما يجعلني اشعر بالاحباط.

سؤال: لو اصبحت رئيسة للوزراء .. فما اول اجراء تقومين به؟

توجان: لو كنت رئيسة للوزراء لبدأت باصلاح الفساد ولا استثني منه الكبير ولا الصغير.

سؤال للاستاذ حكم خير: رفضت منصب مستشار في رئاسة الوزراء ، بعد استقالتك كامين عام لمجلس الامة .. فلماذا استقلت .. ولماذا رفضته؟

خير : استقالتي جاءت احتراما للولاية الشرعية لمجلس النواب الذي اقر قانونا جديدا للنظام الداخلي الذي سيفعل عمل المجلس، فاصبح هناك فصل بين مجلسي النواب والاعيان وانا من حيث المبدأ مع الفصل ومع ان يكون مجلس النواب هو صاحب الولاية الاولى لانه المجلس المنتخب رغم الصعوبة في التنسيق والفصل بين الصلاحيات الادارية والمالية وغيرها بين المجلسين.

وفيما يتعلق برفضي لمنصب المستشار، فهو ليس رفضا شخصيا، فانا احترم شخصية وواجبات المستشار الذي يعد في بعض الدول اهم من دور الوزير، ولانني اعرف التركيبة السياسية الداخلية اعرف ان المستشار لا يستشار ففضلت الاعتذار.

سؤال : نريد من توجان فيصل ان تترشح في العقبة لمواقفك المشرفة في الدفاع عن الحق .. ما رأيك؟

توجان : شكرا على هذه الدعوة ولكن قانون الانتخاب الحالي لا يسمح بذلك، فانا نائب عن المقعد الشركسي الشيشاني، ولو لم اترشح فانا اعتبر نفسي نائبا للعقبة .. ولكل الاردن فانا نائب امة.

سؤال : كم عدد النواب الذين من المتوقع ان يحجبوا الثقة عن الحكومة ؟

الرياطي: لا اعتقد ان نواب المعارضة يفكرون بسحب الثقة من الحكومة لانها لم تحظ بشرف منحها الثقة.

توجان: الحكومة لا تعنيها مشروعية وجودها في الشارع ولكن كما قال الاخ بدر تعنيها الاغلبية البرلمانية مما ادى الى اختراق النواب الذين ضمنتهم لصفها، سنلجأ نحن نواب المعارضة لتعرية حقيقة اعضاء الحكومة فردا فردا وحتى لو لم نستطع نزع الثقة منها الا ان هذا كفيل بترحيل الحكومة.

سؤال : كامين عام سابق لمجلس الامة هل انت مع الفصل بين النيابة والوزارة .. وهل انت راض عن اداء مجلس النواب؟

خير: من اهم معوقات الاداء البرلماني غياب الكتل البرلمانية القائمة على اسس واضحة اضافة لغياب التيارات الحزبية الفاعلة في صناعة القرار في مجلس النواب كما ان انشغال النائب في القضايا الثانوية والخدماتية الخاصة بدائرته الانتخابية واقتصار الدور البرلماني التقليدي على الرقابة والتشريع يحول دون المضي قدما في دور البرلمان خاصة وان هناك ادوارا جديدة للبرلمان ومنها ما يعرف بالدبلوماسية البرلمانية في صنع القرار الرسمي بين السلطات ودور البرلمان في توجيه الراي العام العالمي من خلال المداولات والمناقشات وليس كما هو حاصل الآن وحتى تنضج العملية الحزبية وتفرز قيادات جماهيرية فلنا مع فصل النيابة عن الوزارة.

اهلا حكومة

سؤال: للنائبين الرياطي وتوجان: ما رأيكما بمسلسل اهلا حكومة؟

الرياطي: مسلسل تنفيسي لا اكثر ولا اقل.

توجان : ارى ان المسلسل قضية فساد اداري ومالي فالحكومة تستغل جهات رسمية ولا يحق لاحد ان يستغل التلفزيون لصالح طرف دون آخر، فبعد ان امتنع الشعب عن حضور تهريج من زاروا قبر رابين كافأتهم حكومة التطبيع بالمسلسل التلفزيوني، وكان الاجدى ان يذهب هذا المال لدعم الخبز.

ولليث نصيب

سؤال : لماذا لم يقف مجلس النواب الى جانب ليث شبيلات ؟

توجان : الجرأة في قول الحق مطلوبة وليث ادى دورا تاريخيا وهو زميل سابق لنا، وحتى عندما اعتقل كنائب لم يقف معه المجلس انذاك. وعدم الوقوف مع ليث اضر بالمجلس ولم يضر به وهو ادانة للنواب، فانت سواء وقفت الى جانبه ام لم تقف تحترم مواقفه.

سؤال: هل تقوم الاحزاب بدورها .. وهل النواب هم نواب الشعب؟

توجان : بالنسبة للاحزاب نحن في مرحلة خداج .. لدينا كل البلاوي ففي مظاهرة الخبز يعتقل امناء احزاب .. والمطلوب هو تكاتف الجميع من احزاب ونقابات واتحادات ونواب على الاقل لم يعتقل نائب بل اعتقل امناء احزاب.

شمال وجنوب

سؤال: هل تعتقدون ان رفع اسعار الخبز هو من شروط صندوق النقد الدولي؟

خير: مفهوم تشكيل المصالح بين دول الشمال ودول الجنوب يخالط الواقع ، اذ تستخدمه دول الشمال لتعزيز اهدافها الاقتصادية والدليل على ذلك ان الهوة بين دول الشمال ودول الجنوب تتسع باستمرار حيث تزداد التنمية والنمو في الشمال فالاستغلال الفاحش من قبل دول الشمال لدول الجنوب لا مثيل له في تاريخ الانسانية والحقائق تؤكد ذلك . اذ ان ٨٠٪ من الموارد الطبيعية موجودة في الجنوب ولا تتجاوز فائدة الجنوب منها الـ٢٠٪ ، ناهيك عن مئة مليون طفل ينامون جوعى في دول الجنوب ، اضافة لالف مليون انسان لا تتوفر لهم مصادر المياه الصالحة للشرب ، واكثر من ٩٠٠ مليون امي في حين وجد البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ليكونا الذراع اليمنى لاستمرار سيطرة دول الشمال الاقتصادية ومؤشرات ذلك كثيرة منها زيادة البطالة والفقر والمديونية التي بلغت ١٨٤٠ بليون دولار هذا العام وهناك واجب على دول الشمال ان تاخذ بعين الاعتبار خصوصية دول الجنوب فاستمرار الوضع على ما هو عليه سيؤدي الى ثورات شعبية تعم معظم دول الجنوب .

نحن مع التصحيح الاقتصادي وحسن الادارة والاداء ومكافحة الترهل والفساد ولكن شريطة ان يأخذ اي تصحيح اقتصادي خصوصية كل دولة من دول الجنوب بعين الاعتبار وعدم تقديم الوصفات الجاهزة من قبل البنك الدولي وصندوق النقد وان يكون التصحيح مواكبة استراتيجية للحفاظ على الامن والاستقرار الوطني والاقليمي .

الرياطي: اتفق مع ما قاله الاخ حكم فالصندوق يعمل لصالح الشمال ويتجاهل الجنوب.

سؤال: ما موقف النائب توجان فيصل من احداث الجنوب؟

توجان: احداث الجنوب رد فعل عفوي (ربما يائس) فانت لا تستطيع ان تكمم الشعب، فالحرية نضال، والديمقراطية مطلب شعبي متجدد لا تستطيع ان تحرم الشعب منها.

سؤال: هل تؤيد جبهة العمل الاسلامي قيام السلام لو عادت القدس الشرقية فقط واصبحت عاصمة لفلسطين؟

الرياطي: الاوضاع الاخيرة لا تبشر بالخير فكما قال جلالة الملك الحسين للتلفزيون الفرنسي مؤخرا ان السلام اصبح على حافة الهاوية فاذا عادت القدس فنحن نرحب بعودتها ولكننا سنظل نطالب اليهود بالخروج من ارضنا.

الخصخصة!

سؤال: هل انتم مع توجه الحكومة لخصخصة المؤسسات الحكومية؟

توجان: لست ضد الخصخصة، فانا مع تشجيع القطاع الخاص على ان لا يضطر الفقير للدفع مقابل الخدمات الاساسية، وعلى ان لا تقترن الخصخصة بالفساد مثل شراء مؤسسات خاسرة بالسعر غير الحقيقي، واتمنى ان لا تتم خصخصة قطاعي الصحة والتعليم لانهما من حق كل مواطن.

خير: كل المؤسسات التي تتم خصخصتها هي مؤسسات خاسرة وفيها فساد مالي واداري ، لا تتم خصخصتها الا بعد ان تترهل وتكون عبئا على الاقتصاد الوطني، ولا يجوز في اي حال من الاحوال خصخصة قطاع الخدمات ذات العلاقة بالغالبية العظمى من الشعب كالمياه والنقل والتعليم.

الرياطي: اشارك الزميلين توجان وحكم في ضرورة عدم خصخصة الخدمات العامة، اما القطاعات الانتاجية فانا مع خصخصتها شريطة ان لا تصبح مزارع لاعضاء مجلس الادارة، وارى انه لا مبرر لخصخصة مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية ذلك انها من انجح المؤسسات وتحقق ربحا ملحوظا.

سؤال: ما تعليقك على تصوير معتقلي احداث الجنوب وعلى صدورهم كلمة ارهابي، مما يحول دون سفرنا ويضر بنا. نطالب باتلاف صورنا من كل الملفات؟

توجان: سانقدم بطلب رسمي من خلال مجلس النواب لاتلاف هذه الصور، والمواطن الذي يقوم بمظاهرة ضد رفع اسعار الخبز ليس ارهابيا.

وبعد طرح هذا السؤال قام مواطن يدعى سياج المجالي عضو حزب انتصار وعرض على النائب توجان صورته وهو حليق الراس، واعلن انه تم تصويره هو وغيره وكلمة ارهابي على صدورهم، عدا عن فصله من عمله، وقدم اوراقه للنائب توجان التي وعدت باثارة قضيته.

لقطات

★ اكثر من ٧٥٠ مواطنا حضروا الندوة في القاعة الرئيسية عدا عن الواقفين على شبابيك عمارة البلدية مكان انعقاد الندوة، وعن المستمعين وقوفا في الممرات.

★ حضور نسائي مميز من سيدات العقبة، للعلم رتب جناح خاص للنساء تجاوز عددهن ١٠٠ سيدة.

★ عقدت الندوة في قاعة النائب المرحوم احمد قطيش الازايدة، وكانت في نفس اليوم الذي اطلق فيه اسم المرحوم على القاعة.

★ بدا السيد سالم الترك محافظ العقبة مسرورا في متابعته الندوة.

★ احد الحضور سأل توجان بعد انتهاء المحاضرة عن الوزراء الذين ستعينهم- اذا كلفت بتشكيل الحكومة - فقالت من فورها: سامين حكم خير وزيرا للاعلام- فما كان منه الا ان ذكرها.. بان وزارة الاعلام على طريق الالغاء.. فضج الحاضرون بالضحك.

★ اكثر من ٣٠٠ سؤال تم تسليمها المهندس محمد البيضين رئيس فرع حزب الوطن في العقبة.. مما جعله يقول لو اجاب المشاركون عن كل هذه الاسئلة المطروحة لبقينا للفجر.

★ مقر حزب الوطن مجاور لمقر جبهة العمل الاسلامي في العقبة - تحيا الديمقراطية والتنسيق.

★ تميزت الندوة بالهدوء والنظام والقى المهندس محمد البيضين رئيس فرع العقبة كلمة ترحيبية بالمشاركين والحضور، فيما كان عريف الحفل عبدالقادر المعايطة رئيس اللجنة الاعلامية في فرع العقبة مسرورا جدا رغم الجهد الذي بذله وكافة الزملاء من عناصر حزب الوطن في العقبة لانجاح الندوة.

حضور متميز ويبدو محافظ العقبة في مقدمة الحضور



الرياطي ، خير ، توجان ، البيضين ، المعايطة

بدر الرياطي: مجلس «الصوت الواحد» صمم خصيصا لاطاعة السلطة التنفيذية
مسيرتنا الديمقراطية تتراجع منذ مؤتمر مدريد

حضور متميز حتى من الشبابيك

اشكالية «السلام» مع اسرائيل

تخيل كثيرون - ازاء الاعلام الحكومي المركز ان ايجابيات معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية قد تفوق سلبياتها.. فتسرعوا وأيدوا الحكومة وقتئذ معتقدين ان الارتجال في المواقف - كما هو في الشعر - مهارة لا يملكها سوى النوابغ.

ومؤخرا لمس اللاهثون وراء السلام ان مفهوم السلام لدى اسرائيل بجميع احزابها يعني الاخذ دون عناء، والاكتفاء بمبادلة السلام بمعلقات شعرية تمجد الكرم العربي الاصيل الذي يعطي دون ان يتوقع مقابلا للعطاء.

وعندما يطلب نتنياهو ان يتكرم العرب ويهبوه مزيدا من التنازلات لقاء بيتين من شعر المديح المقفى، فانما يحاول ان يذكرنا بتنازل اسلافه من حزب العمل عن بعض الفتات لنا، وقد عز عليه ذلك.

لقد اصبح تحقيق حلم «اسرائيل الكبرى» من النيل الى الفرات عن طريق الاحتلال العسكري امرا مستحيلا، مما دفع افكار «حزب العمل» الى السطح وبدأ باحلال الهيمنة الاقتصادية على العالم العربي بجانب الهيمنة العسكرية المحدودة.

الا ان «حزب الليكود» يريد اضفاء هيمنة الارادة الاسرائيلية الشاملة والمستمرة بما في ذلك الهيمنة الاقتصادية.

ولعل اقسى ما يوجع الصهيونية، ان تبقى فكرة النضال ضد الاحتلال موجودة لدى الاجيال العربية، فحاول اعلامهم بكل وسائله ان يجعل من المناضلين ضد الاحتلال «ارهابيين»، ولم تخجل بعض دول الغرب من تبني وجهة النظر هذه، ونسوا تمجيدهم لبطولات مواطنيهم الذين قاوموا النازية بوسائل مماثلة.

لقد دامت دولة اسرائيل في الماضي السحيق سبعين سنة وزالت، وجاء الصليبيون لأكثر من مائتي عام ومضوا وشهدت هذه البلاد غزوات اثر غزوات واحتلالا اثر احتلال، فكان المغول، والتتار، والصليبيون، والمماليك، والاتراك، وغيرهم، ولكنهم زالوا اما بالخروج او بالذوبان داخل جسد هذه الامة.

ولعلنا نتذكر كيف ان معظم هؤلاء الغزاة قد اعتنقوا الدين الاسلامي، وتبنوا الثقافة العربية الاسلامية، حتى نابليون عندما احتل مصر كان اول ما قام به اعتناقه للدين الاسلامي، ولو تظاهرا، وهذا يعني الشيء الكثير، يعني ان جميع الغزاة من شرق وغرب لم يستطيعوا قتل الارادة العربية الاسلامية او اخضاعها لمعتقداتهم، بل كان العكس هو الصحيح مع ان منطق الامور يقول: ان الامم المغلوبة تتبع الامم الغالبة وتقلدها.

وهذا يعني ايضا ان الثقافة العربية الاسلامية هي ثقافة خالدة لا تقبل الانكسار او الذوبان حتى في اوقات الضعف والهزيمة.

المحامي مضفي حميمات

فرع بنك اشهر من ...

لا يساور الشك احدا من ... المباني في الاردن لانه مبنى ... وآمالها.

ولكن هذه الحقيقة ... لركوب سيارة تكسي للوصول ... [illegible]

النائب حمزة منصور: حل مجلس النواب سيجهز على المسيرة الديمقراطية

النداء تحاور الناطق الاعلامي لجبهة العمل الاسلامي

ديمقراطيتنا ديمقراطية العالم الثالث

النداء – خاص

يبدو ان ادارة الحكومة لازمة الخبز، لم تكن هي الامثل، فقد بينت الاحداث ان الحكومة خسرت كثيرا من شعبيتها، ومع انها انتصرت واقعيا ومررت قراراتها الا ان حجم المعارضة لها في ازدياد.

استضافت «النداء» رمزا من رموز جبهة العمل الاسلامي هو الشيخ حمزة منصور الناطق الاعلامي للجبهة لمحاورته حول تطورات الوضع البرلماني والاقتصادي في الاردن في ظل حكومة السيد عبدالكريم الكباريتي، سيما بعد رفع سعر الخبز، وما رافق ذلك من تصاعد للخلافات بين الحكومة وممثلي المعارضة في مجلس النواب.

ننشر فيما يلي تفاصيل هذا الحوار:

النداء: يبدو ان هنالك توجها للحفاظ على شعرة معاوية في علاقتكم مع الحكومة.. هل تعتقد ان هذه الشعرة قطعت؟

منصور: نحن نوازن حقيقة بين امرين.. نوازن بين كرامة المواطن وبين امن الوطن، نحن مع امن الوطن لكن ليس على حساب كرامة المواطن، ونحن مع كرامة المواطن لكن ليس على حساب امن الوطن لذلك نحن ندعو وباستمرار للحفاظ على كرامة المواطن التي كفلتها حكومتنا الغراء والتي كفلها الدستور ايضا، نحن لا نسعى الى الصدام مع الحكومة ولكننا لا نقبل ان يعتدى على شعبنا وان يهمش دور شعبنا.

النداء: نادرا ما اكمل مجلس النواب الاردني مدته الدستورية.. هل سينسحب هذا الفهم على المجلس الحالي.. وما السبب؟ وهل سيكون مصيره الحل؟

منصور: اعتقد ان الحكومة ارتكبت خطيئة حينما نسبت الى جلالة الملك بفض الدورة النيابية الاستثنائية.. وانا اعتقد ان الحكومة كانت تشعر بحرج وبضيق وغير قادرة على مواجهة مجلس النواب في ظل بناء معارضة ولذلك هي نسبت بفض الدورة.

وانا اعتقد ان الاردن قد خسر كثيرا بفض هذه الدورة خسر داخليا وخسر خارجيا، خسر داخليا حيث اسهم فض الدورة في زيادة حالة التوتر والاحتقان لدى المواطن الاردني، واسهم خارجيا حينما رأى المشاهدون والمراقبون لتجربتنا النيابية كيف ان المسؤولين لم يتحملوا لجراء ديمقراطيا معروفا في كل برلمانات الدنيا الخروج من جلسة او المقاطعة لجلسة.

اما موضوع حل مجلس النواب سيجهز على ما يسمى بالمسيرة الديمقراطية، المسيرة الديمقراطية تعرضت لضربات متلاحقة، كان حل المجلس النيابي الحادي عشر ضربة كان مرفوضا، قانون الصوت الواحد في غياب مجلس النواب كان ايضا ضربة، كان تجاهل الحكومة لارادة الشعب الاردني ونوابه وأحزابه ونقاباته بتقديم قانون انتخاب عصري كان ضربة، وكان قرار الحكومة الذي تحدث من خلاله للشعب الاردني ومؤسسات المجتمع المدني بشأن رفع اسعار الخبز والاعلاف ايضا ضربة، وكان فض الدورة النيابية ضربة واعتقد ان حل مجلس النواب سيكون ضربة قاصمة للمسيرة الديمقراطية.

النداء: ما هو موقفكم في الدورة العادية المقبلة اذا ما استمرت الحكومة في مواقفها في المجال الاقتصادي؟

منصور: اعتقد ان فض الدورة مثل عجز الحكومة وعدم قدرتها على مواجهة اي معارضة داخل مجلس النواب، وان الحكومة لا تريد الا من يسبغ عليها عبارات الثناء والمديح ويبدو انها طربت اذنها كثيرا لسماع كلمة الثورة وحكومة الشباب ولذلك هي لا تريد ان تسمع اي معارضة ظانة بان تنسيبها بفض الدورة النيابية انها ستمد رجليها وتستريح، لكننا في مجموعة نواب المعارضة.. نحن نلتقي في مواعيد جلسات مجلس النواب نلتقي كل احد واربعاء ونتدارس القضايا الهامة سواء على الساحة الاردنية او العربية والدولية، وسنستثمر كل وسائل الاعلام للتعبير عن قناعتنا ومواقعنا ومصلحة شعبنا.

النداء: علاقتكم مع القوى المعارضة الاخرى ما شكلها في هذه المرحلة وهل هناك اتصال وتنسيق؟

منصور: اعتقد ان موقف الحكومة الرافض للاصوات المتلاحقة من الاحزاب والنواب والجمعية الوطنية لحماية المستهلك والنقابات ولقطاعات عريضة من شعبنا، هذا الموقف الحكومي اهدى الينا قوة في المعارضة الاردنية، ولهذا تتعزز المعارضة الآن يوما بعد يوم ونأمل ان نطور دور المعارضة ليكون اكثر تأثيرا واكثر فاعلية.

النداء: قال الدكتور اسحق الفرحان امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي في مقابلة صحفية سابقة انه لولا الخلاف على اتفاق السلام لكانت الجبهة احدى الجهات التي تشكل الحكومات في البلد.. هل ما زال هذا الراي معمولا به لديكم؟

منصور: في اي بلد ديمقراطي ينبغي ان يعهد الى الحزب صاحب الاغلبية بتشكيل الحكومة. امامنا تجربة ماثلة للعيان في تركيا لكن نحن ديمقراطيتنا ديمقراطية عالم ثالث.

موضوع المشاركة في الحكومة.. نحن قرارنا في ظل المعطيات الحالية، هو عدم المشاركة اذا كان التنسيق المستمر مع العدو الاسرائيلي والتطبيع مع العدو الاسرائيلي سياسة، نحن لا نستطيع ان نكون جزءا من سياسة تعمل على تطبيع العلاقات مع العدو الاسرائيلي، نحن يمكن ان نكون جزءا من حكومة تعمل على تفعيل التعاون العربي، تعمل على الاصلاح الداخلي لكن ان نكون جزءا من حكومة تقترب وباستمرار من العدو الاسرائيلي فهذا غير وارد.

النداء: لأول مرة في تاريخ الاردن تم تشكيل حكومة برلمانية (اقصد بذلك) حكومة المرحوم سليمان النابلسي عام ١٩٥٦ [انذاك على الرغم من انه لم ينجح في الانتخابات النيابية الا ان حزبه – الحزب الوطني الاشتراكي – حصل على ١١ مقعدا من اصل ٤٠ مقعد] متى تعتقد انه يجب ان تشكل لدينا في الاردن حكومة على اساس برلماني..؟

منصور: ان الحكومة البرلمانية هي الحكومة التي تمثل الشعب وليست الحكومة التي تضم اعضاء في مجلس النواب، وانا اعتقد ان الحكومة البرلمانية يوم يعهد حقيقة للاحزاب السياسية ذات الاغلبية في البرلمان او قواعدها الشعبية بتشكيل الحكومة، تصبح حكومة برلمانية. اما الحكومات الحالية التي تضم نوابا حتى لو كانت كلها نواب فلا نستطيع ان نسميها حكومة برلمانية.

النداء: الخلافات داخل الجبهة حول العلاقة بالحكومة بين الصقور والحمائم الى اين وصلت.. وهل حسم امر هذه العلاقة في الاونة الاخيرة؟

منصور: حكاية الصقور والحمائم هي محاولة تنزيل مصطلح غريب علينا نحن في جبهة العمل الاسلامي لا نعرف الصقورية والحمائمية نحن في تعاملنا مع مواطنينا كلنا حمائم اذلة على المؤمنين لكن في تعاملنا مع اعدائنا صقور اعزة على الكافرين وبالتالي مصطلح الحمائم والصقور اذا كان ينطبق على بعض الاقطار لا ينطبق علينا.

يحدث بيننا تباين في وجهات النظر، بين النواب يحدث تباين في وجهات النظر بين اعضاء الحزب الواحد وهذا وضع طبيعي وهذه ظاهرة صحية، ونحن نحسم امورنا من خلال مؤسساتنا الشورية.

النداء: تمت اساءة فهم طلبكم بضرورة عرض كلماتكم حول قضية الخبز في المجلس الامر الذي استغله البعض بالسعي لاهداف انتخابية من وراء عرض هذه الكلمات على الشاشة وقد قال رئيس الوزراء ان امرهم شورى بينهم وليس صورة.. فهل انتم المقصودون.. وما وراء ذلك؟

منصور: نحن لم نطالب بعرض كلماتنا، نحن حينما شاهدنا على شاشة التلفزيون كيف غيبت مداولات المجلس فيما يتعلق بالتصويت على اقتراحنا المقدم من ٢٤ نائبا بعدم رفع اسعار الخبز والاعلاف حينما غيبت هذه المداولات وابرز الاقتراح الاخر فقط وكأن الحكومة ترى بعين واحدة، «قدمنا احتجاجا» ضد هذه المداولات ولم نطالب بعرض كلماتنا وقد تكلمنا بيوم سابق، ولذلك، لا اقول اسيء فهمها لكنه اسيء التعامل معها.. يعني لسنا من عشاق شاشة التلفزيون ولسنا حريصين على رؤية صورتنا في التلفزيون لكننا ضد عملية التزوير وعملية التزوير حقيقة مرفوضة، الحكومة تدعي باستمرار بان المؤسسة الاعلامية والتلفزيون تلفزيون دولة لكن في الحقيقة هو تلفزيون حكومة وتلفزيون اشخاص في الحكومة ونحن احتججنا على تغييب مداولات تتعلق باقتراح مقدم من ٢٤ نائبا.

اما ما جاء في كلمة رئيس الوزراء فاعتقد ان رئيس مجلس الوزراء قد وقع في سقطات كثيرة وصدرت اكثر من اساءة عن رئيس الحكومة، وفي النهاية وصفنا بأننا امر من الصورة وليس من الشورى وهو يعرف باننا اكثر الناس ايمانا بالشورى واحرص الناس عليها.. اعتقد انه في هذا البيان أسهم في استثارة الشعب لأن الشعب يرفض حقيقة ان يساء الى رموزه والى ممثليه.■

□ الحكومة بتصرفاتها اهدت قوة اضافية للمعارضة

النائب حمزة منصور

□ لسنا من عشاق التلفزيون لكننا ضد التزوير

□ رئيس الوزراء وقع في سقطات كثيرة خاصة في الاونة الاخيرة

«الوحدويون» يتآكل

الحجز على اثاث مكتب الحزب لتسديد اجرة المقر

■ الرمحي: سنتحد مع التقدم والعدالة او ندخل الجبهة الوطنية

■ العيساوي: المحكمة ستقرر من له الشرعية

● كتب محرر الشؤون الحزبية

عصفت الخلافات بين تياري حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» وبدأ المهندس مصطفى احمد العيساوي برشق اتهامات صريحة ومبطنة من خلال وسائل الاعلام وعبر اجهزة الاتصال المختلفة للسيد طلال الرمحي والقيادة العليا لاحزاب الوسط سيما رئيس القيادة - رئيس حزب التقدم والعدالة السيد ...

[illegible]



الرمحي

يقول السيد الرمحي انه لم يلتق بالمهندس العيساوي الا في عام ١٩٩٤، حين تشكلت لجنة التنسيق الحزبي، فعرفه كمساعد لرئيس حزب المستقبل السيد سليمان عرار، ولاسباب معينة، وقد انشق المهندس العيساوي عن حزب المستقبل او فصل منه، فانضم الى حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» في ١٩٩٥/١١/١٥، بعد ان رفضت وزارة الداخلية الاعتراف بالحزب الذي شكله واطلق عليه «حزب الامة» وقبل حزب الوحدة الشعبية اندماج مشروع حزب الامة به. الا ان وزارة الداخلية اعتبرت الاندماج غير شرعي ومخالفا لقانون الاحزاب الاردني، مما دفع قيادة «الوحدويون» الى اتخاذ قرار بالغاء الانضمام والدمج، ورفعت كتابا الى وزارة الداخلية بهذا المضمون.

وهنا قام العيساوي باستقطاب «١٤» عضوا ممن كانت قيادة «الوحدويون» قد اتخذت ضدهم قرارات فصل او طرد، كما استطاع استقطاب ٧ اعضاء مؤسسين وعاملين في الحزب - كما يقول السيد صبحي ابو ليلى - احد اولئك الاعضاء والذي اضاف: لقد كال العيساوي لنا وعودا وردية بفتح مشاريع لنا، وحين اكتشفنا ان وعوده مجرد اوهام اراد بها التغرير بنا، تركناه وعدنا الى الحزب.

وفي هذه الاجواء رفع العيساوي عدة قضايا ضد طلال الرمحي وغيره يتهمهم فيها بالتشهير به.

وحاليا يعاني حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» من ازمة مالية حادة ادت الى اغلاق مكتبه في عمان، وعرض اثاثه للبيع بالمزاد العلني، وتراكم الديون على الحزب حتى وصلت ١١ الف دينار بينها ما يزيد عن ثمانية الاف دينار اجرة المقر السابق في عمان.

ويقول الرمحي ان الفترة ما بين انتساب العيساوي الى حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون»، وتفجر الخلافات معه لم تزد عن اثني عشر يوما، لم يلبث بعدها ان سعى لمنصب القيادة الاولى للحزب.

الرمحي: سننضم للجبهة الوطنية

حول انضمام «الوحدويون» للجبهة الوطنية الاردنية يقول السيد طلال الرمحي: اجتمعت القيادة العليا في ٩٥/٧/١٥ تمهيدا لتوحيد الاحزاب الثلاثة، التقدم والعدالة والجماهير و«الوحدويون» في حزب واحد ونحن على ابواب التوحيد، وان حدث تأخير لاسباب فنية فسندخل نحن والجماهير الجبهة الوطنية الاردنية من خلال تقديم طلب من خلال حزب التقدم والعدالة ورئيس القيادة العليا السيد علي فريد السعد.

الرأي الآخر للخلاف

من جهته يقول المهندس مصطفى العيساوي: لقد بدأ الخلاف بيننا وبين طلال الرمحي بعد ان شكل الحزب اللجنة المالية والادارية لكشف الخلل في الحزب، واعادة ضبط اموره، واتضح ان احد الاحزاب الاردنية قدم دعما ماليا للحزب لكن تم اخفاء المبلغ عن قيادة الحزب.

ويضيف ان قرار الشرعية لاي منا ستقرره المحكمة الاردنية المختصة ونحن نثق بعدالة ونزاهة القضاء الاردني.

وزارة الداخلية

من جهتها تعتبر وزارة الداخلية ما يحدث في الحزب امرا داخليا، وجاء في كتاب وجهه الدكتور عوض خليفات وزير الداخلية الى السيد طلال الرمحي ومصطفى احمد العيساوي في ١٩٩٦/٦/٢٥:

- ان انضمام المهندس السيد مصطفى العيساوي مع جماعته على اعتبار انهم يشكلون حزبا اسموه «حزب الامة الاردني» تحت التأسيس الى حزب الوحدة الشعبية "الوحدويون" واندماجهم بهذه الصفة الى حزب الوحدة المذكور هو امر مخالف لنص المادة (٦/ز) من قانون الاحزاب السياسية رقم (٣٢) لسنة ١٩٩٢ والتي يفهم منها ان عملية اندماج الاحزاب يجب ان تتم بين احزاب مرخصة ومسجلة لدى هذه الوزارة في حين ان حزب الامة تحت التأسيس غير مسجل او مرخص رسميا.

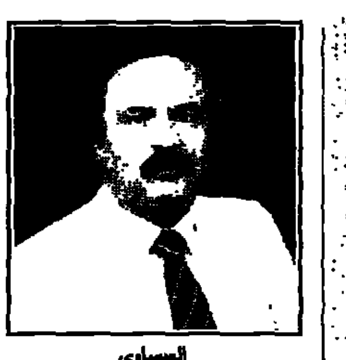
- ان قرار الغاء تشكيل القيادات الجديدة في الحزب بعد الاندماج والصادر عن السيد طلال الرمحي هو امر داخلي يصدر وفق احكام النظام الاساسي للحزب.

- عدم انعان السيد مصطفى العيساوي لهذا القرار مع الاعضاء المفصولين وتشكيلهم لجنة انقاذ للحزب، وقرارهم تجميد السيد طلال الرمحي من منصبه كأمين عام للحزب وتجريده من كافة صلاحياته الحزبية هو امر داخلي ايضا.

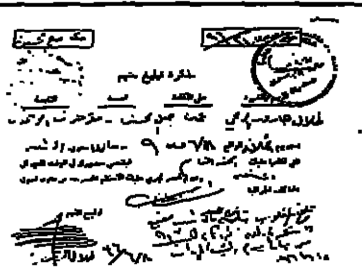
- قرارات المؤتمر العام الطارئ للحزب ونتائج الانتخابات لقيادة الحزب الصادرة بتاريخ ١٩٩٦/٤/٢٥، هو امر داخلي كذلك.

ازاء ما تقدم، نرى ان جميع هذه الاحداث المشار اليها تشكل نزاعا داخليا بين اعضاء الحزب حول موضوع تشكيل قياداته وانشقاق هذه القيادات، وهي امور داخلية لا نملك وحسب قانون الاحزاب السياسية المذكور حق التدخل فيها، وتدخل ضمن صلاحية المحاكم النظامية صاحبة الولاية العامة للبت في هذه الامور، فاننا نعلمكم بان جميع الاجراءات والقرارات الصادرة عنكم والتي وردت لهذه الوزارة، سيطبق الاخذ بها لحين صدور قرار للمحكمة المختصة حولها.■

وزارة الداخلية: ما حدث امر داخلي في الحزب ويدخل ضمن صلاحية المحاكم المختصة



العيساوي



صورة عن التبليغ الموجه من المحكمة لطلال الرمحي بعد شكوى المهندس مصطفى العيساوي عليه

المعارضة تفشل في اقناع المصري بخوض انتخابات رئاسة النواب

علمت "النداء" ان محاولات نواب المعارضة اقناع النائب طاهر المصري بخوض انتخابات رئاسة مجلس النواب قد باءت بالفشل، لان المصري رفض قطعيا خوض هذه الانتخابات في هذه المرحلة بالذات.

والسبب كما تشير بعض المصادر النيابية ان المصري لا يرغب بتكرار التجربة السابقة، والتي اضطر فيها الى الانسحاب من خوض معركة رئاسة المجلس في أول مرّة مع المهندس سعد هايل السرور.

ويتدارس نواب المعارضة الآن شخصية النائب الذي سيرشحونه او الذي سيدعمونه لخوض غمار هذه المنافسة.

الى ذلك يجري كل من سمير الحباشنة ومحمد عضوب الزبن والمهندس عبد موسى النهار اتصالاتهم مع نواب المعارضة لمعرفة مواقفهم.

وعلى الارجح سيختار نواب المعارضة عبد الرحيم العكور او عبد الله اخو ارشيدة لخوض معركة الرئاسة، واذا فشلت هذه المحاولات فسيأخذها المهندس سعد هايل السرور على طبق اغلى من الذهب.■

اغلب النواب يؤيدون الجمع بين المقعد الوزاري والنيابي

قضية الفصل بين المقعد الوزاري والنيابي والتي بدأت تثار بقوة هذه الايام لم تجد الكثير من المؤيدين في الاوساط النيابية، فاغلب النواب ومن مختلف الوان الطيف السياسي يرفضون مثل هذا الفصل بحجة ان ذلك لا يلائم الظروف الاردنية وسيسبب كذلك اضرارا كبيرة جدا للتجربة الديمقراطية الاردنية.

حقيقة الامر للنواب يقفون ضد عملية الفصل، لانها تفقدهم مكاسب عديدة من وراء الجمع بين المنصبين (النيابي والوزاري) واذا ما حصل الفصل فعليا فان المقعد النيابي سيفقد بريقه.

من جهة اخرى فان عددا قليلا من النواب يؤيد عملية الفصل لانها ستعزز الدور الرقابي والتشريعي لمجلس النواب، وستفقد الحكومة اهم ورقة لكسب تأييد النواب، والتلويح بحقيبة وزارية.■

احزاب المعارضة الاردنية تتضامن مع سوريا

بدعوة رسمية من الحكومة السورية يقوم وفد من احزاب المعارضة الاردنية حاليا بزيارة الى دمشق من المقرر ان تنتهي اليوم الاربعاء، وتشارك في الزيارة جميع احزاب المعارضة بما فيها حزب جبهة العمل الاسلامي وحزب البعث العربي الاشتراكي، وقبيل مغادرتهم عمان، قال عدد من المشاركين في الوفد ان الزيارة تهدف الى تأكيد الوقوف الى جانب سوريا وموقفها بخصوص عملية السلام.■

اجتماع ساخن لفرع عمان في الحزب الديمقراطي الوحدوي اليوم

يعقد مجلس فرع عمان في الحزب الديمقراطي الوحدوي اجتماعا موسعا اليوم الاربعاء لمناقشة التقرير السياسي والمالي المقدم من لجنة الفرع.

وعلمت «النداء» ان الاجتماع سيكون ساخنا وسيشهد بعض المفاجآت، فقد ذكرت مصادر مطلعة داخل الحزب ان هناك نية لسحب الثقة من بعض قياديي الفرع وانتخاب غيرهم.

الى ذلك فما زالت قضية مشاركة د. مصطفى شنيكات في الحكومة مثار استقطاب في الحزب ان هناك اتجاها ما لدى التيار المعارض لاستمرار د. شنيكات في الحكومة لتشكيل حزب جديد. واوضحت المصادر ان اصحاب هذا الاتجاه يحاولون الآن استقطاب اعضاء آخرين الى جانبهم وعلى راسهم محمد البشير الذي يؤيد تشكيل حزب جديد ويعتبر انه لم يعد ثمة مجال للاستمرار في الحزب.

في حين يدعو مازن الساكت الامين العام المستقيل الى التريث والبقاء في الحزب، وشدد على ضرورة تشكيل منبر سياسي وفكري ضمن اطار الحزب وهو ما يضمنه النظام الداخلي للحزب، كما يعبر بعض اعضاء الحزب عن عدم رضاهم عن مواقف النائب بسام حدادين وتصريحاته الصحفية بل ويطالب بعضهم بخروجه من الحزب.■

٤٤٪ منها لصالح شركات اجنبية

شركات التأمين تحقق ٣٢ مليون دينار اقساطا خلال ٦ اشهر

من المتوقع أن ترتفع شدة المنافسة بين شركات التأمين في الاردن والتي يصل عددها الى ٢٤ شركة بعد استكمال تأسيس شركتي تامين "العربية الالمانية لاعادة التأمين لادارة التأمينات الصحية، والمشرق للتأمين".

وتم تسجيل الشركتين لدى وزارة الصناعة والتجارة برأسمال يصل الى ٤ ملايين دينار.

وتأتي هذه المنافسة بعد تعديل قانون التأمين الاردني العام الماضي الذي سمح بتسجيل شركات جديدة وصل عددها الى ٦ شركات بعد ان كانت ١٧ شركة تأمين اردنية، وشركة اجنبية هي الاميركية للتأمين "اليكو"، تحتكر السوق.

وحققت شركات التأمين اقساطا حوالي ٣٢ مليون دينار خلال النصف الاول من هذا العام، يعود جزء مهم منها الى شركات اعادة التأمين.

وكشفت دراسة اعدها نائب مدير شركة الاردن الدولية للتأمين عادل شطارة ان هذه الشركات حققت اقساطا بحوالي ٨٠ مليون دينار عن اعمالها للعام الماضي منها ٤٤٪ (اي حوالي ٣٥ مليون دينار) لصالح شركات اعادة التأمين الاجنبية والتي من اهمها الشركة السويسرية "سويسري" والالمانية "ميونخ لي"، فيما بلغت حصة الشركات الاردنية من هذه الاقساط الباقي (اي مليون دينار).

وقالت الدراسة ان شركات التأمين حققت ارباحا صافية وصلت قبل التوزيع حوالي ١٠ ملايين دينار منها ٣ ملايين دينار وزعت على المساهمين اي ما يعادل ١٢٪ من رأس المال البالغ ٢٥٫٥ مليون دينار، واوضحت الدراسة ان حجم التعويضات التي دفعتها شركات التأمين الاردنية لعملائها وصل الى حوالي ٤٣ مليون دينار■

الاختلاف حول رفع سعر المياه يؤخر تنفيذ قرض للاردن

تتوفر الرغبة والامكانيات لدى البنك الدولي لدعم الاردن ماليا الا ان المشكلة تكمن في تحديد المشاريع التي ستتفق عليها الاموال المقدمة من البنك والاتفاق عليها هذا ما اكده مستشار نائب رئيس البنك الدولي لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا عبدالله بوحبيب.

وقال ان بحثا جديا يجري بين الاردن والبنك حول تطوير قطاع المياه، وجرى توقيع قرض لهذا القطاع تم اقراره منذ سنتين مشيرا الى عدم الاتفاق على تنفيذه لوجود اختلاف حول بعض القضايا منها اسعار المياه نفسها.

ومن المعروف ان الجهات الدولية تطالب برفع اسعار المياه في الاردن وابدى بو حبيب استعداد البنك الدولي لتطوير اوضاع المخيمات الفلسطينية في الاردن مع انه لا يوجد قرار عربي او اردني بهذا الخصوص.

واوضح ان البنك الدولي اقر خلال العام الحالي اعطاء قرض بقيمة ٤٠ مليون دولار للاردن من اجل دعم الصناعات التصديرية الى جانب قرض سيجري اقراره قريبا وقبل نهاية العام الحالي وبقيمة ١٢٠ مليون دولار لدعم الاصلاحات الاقتصادية، وبذلك يصبح مجموع ما قدمه البنك هذا العام ١٦٠ مليون دولار■

وزير تخطيط اردني اسبق

على الدول العربية مقاطعة اسرائيل بقمة القاهرة الاقتصادية

دعا وزير اردني اسبق الدول العربية الى توحيد مواقفها في مؤتمر قمة القاهرة الاقتصادية وعدم زيادة وتيرة التطبيع مع اسرائيل ومقاطعتها داخل المؤتمر.

وقال الدكتور خالد امين، وزير التخطيط الاردني الاسبق، واستاذ الاقتصاد في جامعة البنات ان اسرائيل تريد ان تحصل على منافع السلام الاقتصادية والتطبيع مع الدول العربية دون الالتزام بعملية السلام.

واعرب د. امين عن اعتقاده ان قمة القاهرة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا قد تعقد في موعدها لوجود مصلحة لجميع الاطراف في انعقادها وان «موقف مصر بالتهديد بعدم انعقادها يأتي في اطار الضغط على اسرائيل بسبب موقفها من عملية السلام، وهذا التهديد موجه ايضا للادارة الامريكية من اجل الضغط على الموقف الاسرائيلي وتنشيط عملية السلام.

وقال ان حكومة الليكود تخطط لجمع ٤٥٠ مليون دولار قبل نهاية العام الحالي من بنوكها ومن اول اصدار لسندات في الاسواق الدولية لتمويل خطط الاستيطان.

واشار الى ان نتنياهو يخطط ليصل عدد المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة الى نصف مليون خلال السنوات الاربع المقبلة عبر جمع حوالي مليار دولار اضافية لتمويل المشاريع الاستيطانية■

تعميم بعدم نشر اي خبر بقضية الغزل والنسيج

بعث مدير عام دائرة المطبوعات والنشر محمد امين تعميما للصحف اليومية والاسبوعية يدعو فيه النائب العام لعدم نشر اي خبر يتعلق بقضية الغزل والنسيج الى حين انتهاء مدعي علم عمان من التحقيق فيها■

٥ر٪ زيادة اسعار الفائدة على قروض المزارعين

تنوي مؤسسة الاقراض الزراعي زيادة سعر الفائدة على قروضها الكبيرة للمزارعين بنسبة ٥ر٪، فيما لن تمس الزيادة شرائح صغار المقترضين■

صدور المرشد لمذكرات البنك المركزي الاردني

اصدرت جمعية البنوك في الاردن مجلدين بعنوان «المرشد لمذكرات البنك المركزي الاردني» وذلك عن مطابع [illegible] التجارية.

ويضم المجلدان مذكرات البنك ابتداء من عام ١٩٦٤ وحتى عام ١٩٩٤ [illegible] والانظمة [illegible] والشركات [illegible] النقد.

ويقع المجلد الاول في [illegible] صفحة من القطع الكبير [illegible] والمجلد الثاني في [illegible] صفحة [illegible] تعليمات [illegible] وفق اخر التعديلات■

عارفون بشروط البنك الدولي

[illegible]

خلاف حاد بين جمعية المستثمرين بقطاع الاسكان وضريبة الدخل

اخضاع المستثمرين في بناء وبيع الشقق للضريبة باثر رجعي

قررت دائرة ضريبة الدخل اخضاع جميع المستثمرين في بناء وبيع الشقق من شركات وافراد للضريبة ومحاسبتهم عن السنوات غير المقدرة واعادة النظر في القضايا المقدرة سابقا ولمدة ٤ سنوات سابقة، ووجهت الدائرة تعميما اداريا الى المقدرين طلبت فيه حصر ومحاسبة جميع المستثمرين الذين ينطبق عليهم قرار محكمة التمييز الذي صدر مؤخرا في قضية حقوقية بحق احدى الشركات الانشائية.

وقال رئيس جمعية المستثمرين في القطاع الاسكاني المهندس محمد خير الكيلاني انه بعد دراسة الموضوع من الناحية القانونية تأكد لنا ان المستثمرين في قطاع الاسكان غير خاضعين لضريبة الدخل، وان الجمعية قامت باتصالات مكثفة مع عدة مسؤولين في الحكومة، والبرلمان للتداول في هذا الموضوع، ووعدوا بحلها.

واعدت الجمعية مذكرة خطية ضمت جميع الاسباب والنصوص القانونية التي تفند قرار مدير علم دائرة ضريبة الدخل وتبين اوجه الخطأ الذي تضمنه القرار.

النوايسة: تعميم مدير عام الضريبة يعد تشريعا وليس تنفيذا للقانون

المستشار القانوني للجمعية المحامي عبدالله النوايسة قال في مذكرة الى اعضاء الجمعية انه ومن خلال النصوص القانونية الواضحة والصريحة فان الارباح التي يحققها المشتغلون في هذا القطاع هي من الارباح الرأسمالية المعفاة من الضريبة بصريح النص مثلها في ذلك مثل ارباح بيع وشراء الاراضي والعقارات والاسهم والسندات وذلك حسب المادة ١١/١/٧ من قانون ضريبة الدخل رقم ٥٧ لسنة ٨٥.

واوضح ان رأي مدير الضريبة الذي اصدره في التعميم الاداري يشكل تجاوزا على اختصاصات السلطة التشريعية المخولة في سن واصدار القوانين لان تعميمه تلك يعد تشريعا وليس تنفيذا للقانون، وطالب النوايسة جميع المشتغلين في هذا القطاع بالتمسك بالاعفاء من ضريبة الدخل وعدم الخضوع لها موضحا ان القرار يمس ليس فقط المشتغلين في هذا القطاع وانما يمتد الى جميع القطاعات المرتبطة فيه من عمالة وتجارة وصناعة ورسوم جمركية مدفوعة للدولة عن طريق هذا القطاع■

اشترطت لتقديمه استقرار الوضع في اسرائيل وتقدم عملية السلام

بنوك اوروبية تجمد قرضا لاسرائيل بقيمة ٢٠٠ مليون دولار لاجل غير مسمى

قررت عدة بنوك غربية تجميد طلب اسرائيل الحصول على قرض بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار حتى اشعار آخر في ضوء الجمود الذي تعرضت له عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وكانت اسرائيل قد توجهت في نهاية شهر اب الماضي لعدد من البنوك الاسرائيلية بهدف تدبير مبلغ ٢٠٠ مليون دولار من البنوك الاوروبية والتجمعات الاقتصادية الحالية، وترأس البنوك الاسرائيلية بنك هبوعليم، وجرى الاتفاق مع بنوك بريطانية وفرنسية والمانية ويابانية على تقديم القرض لمدة سبع سنوات وبفائدة بقيمة ٧٥ر٥٪.

وكان من المقرر ان يبدأ تنفيذ القرض في نهاية شهر تموز الماضي، لكن وزارة المالية الاسرائيلية فوجئت برد تلك البنوك بانه تقرر تجميد القرض لاجل غير محدد واشترطت البنوك العالمية لتقديم القرض استقرار الوضع العام في اسرائيل والمنطقة واحراز تقدم في العملية السلمية على جميع الصعد وخاصة على الصعيد الفلسطيني فيما وضعت البنوك العالمية المشاركة مع بنك كريدت السويسري شروطا لتقديم قرض لشركة الهواتف الاسرائيلية بيزك بقيمة ١٥٠ مليون دولار لمدة خمس سنوات ورفعت قيمة الفائدة المقررة على القرض لمواجهة مخاطر التدهور الناتج عن جمود عملية السلام■

تعقيبا على ما نشرته "النداء" حول السعر العادل للخبز

وزارة التموين : د. عبيدات اغفل اجرة المطاحن والمصاريف

عقب مصدر مسؤول في وزارة التموين على تصريحات رئيس جمعية حماية المستهلك الدكتور محمد عبيدات لصحيفة النداء في عددها رقم ٤ المنشورة بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٣ حول ما وصفه "المعادلة الحقيقية والتكلفة الواقعية لاسعار الخبز استنادا الى المعطيات والاسعار العالمية للقمح" وخلص الى نتيجة مفادها "ان السعر الذي يجب ان يباع به كيلو غرام الخبز للمستهلك هو ١٦٠ فلسا" واشار المصدر الى ان المقدمات التي بنى عليها رئيس الجمعية نتيجته غير دقيقة، وبالتالي فان النتيجة التي خلص اليها غير دقيقة.

واوضح المصدر ان المعادلة الحقيقية لاسعار الخبز تستند الى ثمن الطحين الافرنجي (الموحد) وتكاليف انتاج الخابز وهامش الربح المسموح به للمخابز لكل طن طحين منتج.

اما بالنسبة لكلفة الطحين فتحدد وفقا المعادلة التالية:

– ان كل طن قمح ينتج حسب المواصفة القياسية الاردنية ٧٧٪ (طحين + سميد) بالاضافة الى ٢٣٠ كغم نخالة تستخرج من كل طن قمح، والتي تباع كمادة علفية للمواشي بسعر ١٠٠ دينار للطن.

وقالت مصادر مديرية الاعلام والعلاقات العامة بالوزارة ان رئيس الجمعية اعتبر في تصريحاته ان كلفة الخبز تبنى على كلفة القمح بالاضافة الى مبلغ ١٣ دينارا كلفة شحن الطن الواحد و ٧٥ دينارا/طن تكاليف تخزين وطحن وهامش ربح المخابز بينما تبلغ كلفة انتاج المخابز وهامش الربح لكل طن طحين ٧٥ دينارا حيث اغفل مبلغ ١٤٫٥ دينار لاجرة مطاحن +نفقات نقل البضاعة من صوامع الوزارة الى المطاحن، اضافة الى المصاريف التشغيلية والتخزين التي تتحملها الوزارة للمحافظة على نوعية القمح ضمن افضل المواصفات والشروط وكذلك النفقات التمويلية الاخرى.

واضاف ان تحديد اسعار الخبز يعتمد اضافة الى تكاليف الانتاج سواء المطاحن او المخابز على تناسب هوامش الربح مع كلفة الانتاج على ضوء كميات الانتاج الحالية بعد قرار تغيير اسلوب الدعم، والذي ساهم في تخفيض الهدر في استهلاك مادة الخبز.

وقال المصدر انه بناء على العناصر والمعطيات المذكورة انفا يتم تحديد اسعار الخبز بحيث تتم المحافظة على حقوق جميع اطراف المعادلة المختلفة (المستهلك، المطاحن، المخابز)■

٣ شركات تطرح اسهما بقيمة ٣١ مليون دينار للاكتتاب

من المخطط ان يطرح بنك الانماء [illegible] للاستثمار والاستثمار [illegible] للاستثمار والاتحاد للصناعات [illegible] والزيوت النباتية ٢٥ مليون سهم [illegible] بحوالي ٣٣ مليون دينار [illegible] [illegible] تمويل مشاريعها الجديدة [illegible] [illegible] الاصدار لاسهم الزيادة [illegible] [illegible] والتجارة المهندس [illegible] [illegible] تداول اسهم هذه الشركات [illegible] [illegible] والتجارة على [illegible] التي ستتم تغطيتها [illegible] الخاص عن قبل [illegible] والخارج [illegible] [illegible] التداول في سوق [illegible] [illegible] سيولة سوق التداول■

«١٩٩٦» العام العالمي للقضاء على الفقر

خمس سكان العالم ينامون جوعى

بيوت متهاوية، مناطق منسية من الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية، لا يسمع فيها سوى صفير سيارات الاسعاف المتواصل، وهي تنقل الجثث، مشهد مأساوي اصبح مألوفا في المناطق الفقيرة المنتشرة عشوائيا على سطح الكرة الارضية، والتي لم ينقذها اعلان الامم المتحدة لهذا العام ١٩٩٦، عاما للقضاء على الفقر.

وتزداد ظاهرة الفقر ـ في هذه المناطق تعقيدا لاسباب متعددة، حيث يلد فيها في كل دقيقة من كل يوم «٥٠» طفلا، مما جعل عدد الفقراء في العالم مذهلا ويساوي بلغة الارقام ١٫٥ بليون نسمة من اجمالي سكان الكرة الارضية البالغ عددهم ٥٫٧ بليون في منتصف عام ١٩٩٥، بينهم ٤٫٥٥ بليون نسمة يعيشون في المناطق الاقل تطورا، ووفقا لاحصائيات منظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» فان الزيادة السنوية في المناطق الفقيرة تصل الى ٢٥ بليون نسمة.

ويعيش ٢٠٪ من سكان العالم بدخل يومي يقل عن الدولار الواحد، وبلغت نسبة توزيع الثروة بين الاغنياء والفقراء ١:٦١ عام ١٩٩١، بعد ان كانت ١:٣٠ عام ١٩٦٠.

وتعتبر افريقيا ومناطق جنوب اسيا الاكثر فقرا في العالم، وتتراوح النسبة المئوية للزيادة السكانية في هذه المناطق ٢٫٨ ـ ٢٫١٪، ٢٫٤ على التوالي، وهي اعلى من معدل الزيادة السكانية العامة في الدول الاقل تطورا، والتي حددت بـ ١٫٨ بالمئة.

وتصل نسبة ضحايا الفقر بين الوفيات السنوية في العالم ٤٠٪ و ٩٩٪ من هؤلاء الضحايا هم من سكان العالم الثالث، وتنجم حالات الوفاة لديهم عن الامراض السارية التي سرعان ما تتفشى بينهم بسبب ظروف المعيشة في الاحياء الفقيرة، ولا تقتصر هذه الحالات على الاحياء الفقيرة في الدول المتخلفة صناعيا، بل وفي الدول المتطورة ايضا، ففي فرنسا وحدها سجلت دوائر الاحوال المدنية ٢٤ الف حالة وفاة ناجمة عن تفشي الامراض السارية، وهو ضعف الرقم المسجل عام ١٩٨٠.

حتى في نيويورك

وفي مدينة نيويورك ذات العمارات والمباني العالية والانيقة ناطحات السحاب، برز تزايد ملموس في حالات الوفاة الناجمة عن السل، حيث ضاعف الانحراف الاجتماعي ومرض «الايدز» من وفاة هؤلاء المرضى من الفئة العمرية «١٥» عاما بنسبة ٢٠٠٪ سيما بين السود.

ورغم ان رقعة الفقر تزداد كلما تم التوجه الى المناطق الريفية، اذ ان بليون نسمة من اجمالي الفقراء يعيشون في المناطق الريفية، الا ان منظمة «اليونيسيف» تتوقع انتقال شخص فقير الى المدينة كل دقيقة عام ٢٠٠٥ مما سيؤدي الى «مدينة الفقر» اي تفشي الفقر في المدن الصناعية الكبرى.

تزايد نسب الوفيات في نيويورك بسبب الجوع

وتشكل النساء والاطفال والشيوخ والعاجزون صحيا او نفسيا، واللاجئون النسبة الاعلى من العاطلين عن العمل، والذين يضاعفون نسبة البطالة المزمنة عالميا، رغم ان ما يزيد عن ٩٥ مليون طفل دون الخامسة عشرة من العمر يدفعون للعمل المضني لهم جسديا ونفسيا لمساعدة ذويهم، ومثلهم عددا يجبرون ان يعيشوا بلا مأوى مشردين «اطفال الشوارع».

وحسب الاحصاءات فان «١٢٠٠» مليون انسان في مختلف دول العالم هم من العاطلين عن العمل، و٧٠٠ مليون غيرهم يعملون في وظائف دونية شاقة ولساعات طويلة ولا تغطي احتياجاتهم.

ان احصاءات تقرير التنمية البشرية لعام ٩٤ تبدو مدهشة، فخمس سكان العالم ينامون ليليا جوعى، وربعهم ضعيف الحظ في ايجاد مياه شرب، و٥٠٠ مليون طفل لا يجدون مدارس لهم.

كل هذه الحقائق دفعت منظمة الامم المتحدة لاطلاق صفارات الانذار حيث اعلنت ١٧ تشرين الاول من كل عام يوما للقضاء على الفقر خلال اجتماع عقدته المنظمات الانسانية والتحررية في ذلك التاريخ عام ١٩٨٧، وعادت في عام ١٩٩٤ لتعلن هذا العام ١٩٩٦ عاما عالميا للقضاء على الفقر وهذه الاعلانات شكلت اجراس تنبيه لحكومات وشعوب العالم الا ان مشكلة الفقر ما زالت تتسع دون كوابح، وتهدد بنتائج كارثية في جميع انحاء العالم■

في مؤتمر القمة العالمي للاغذية

قادة العالم يبحثون كيفية ضمان الامن الغذائي للجميع

ضمن المؤتمرات العالمية التي تنظمها الامم المتحدة يعقد مؤتمر القمة العالمي للاغذية في الفترة ١٣ـ ١٧ تشرين الثاني المقبل في روما بمشاركة قادة دول العالم وحكومات ٢٠٠ دولة.

ويجيء عقد هذا المؤتمر بعد حوالي نصف قرن من المؤتمر الذي عقد في تورنتو بكندا والذي تشكلت بموجبه منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو».

شعار مؤتمر القمة العالمية للاغذية

الحق في التحرر من الجوع

وقال الدكتور جاك ضيوف، المدير العالم للفاو انه على مشارف الالفية الثالثة لم يزل العالم يواجه تحديا خطيرا يتهدد اسمى حقوق الانسان، الا وهو الحق في التحرر من الجوع».

وقد دعت «الفاو» الى عقد هذا المؤتمر من اجل معالجة الازمة القائمة في الوقت الراهن ومواجهة التحدي الماثل في المستقبل سواء بسواء.

ففي الوقت الذي يتقدم فيه العمل في الاعداد لعقد مؤتمر القمة اخذت المخزونات العالمية من الحبوب تتناقص الى مستويات منخفضة على نحو ينذر بالخطر، مما رفع اسعار التصدير بنسب تتراوح بين ٣٠ و٥٠ في المائة. وجاء هذا الارتفاع ليذكر بعدم استقرار الامدادات الغذائية.

لقد نجح الانتاج الزراعي، على امتداد السنوات الخمسين الماضية، في ان يساير الزيادة السكانية بل وان يتفوق عليها. غير ان العالم ما زال يضم ٨٠٠ مليون نسمة يعانون نقصا مزمنا في التغذية و٢٠٠ مليون طفل دون سن الخامسة يعانون نقصا في البروتين والطاقة.

وسيوفر مؤتمر القمة العالمي للاغذية فرصة تاريخية امام الحكومات، والمنظمات الدولية وجميع قطاعات المجتمع المدني لحشد قواها في حملة منسقة تستهدف ضمان الامن الغذائي لجميع سكان العالم.

محاور المؤتمر

وتستند الاعمال التحضيرية لمؤتمر القمة الى مجموعة من الوثائق التحليلية التي تستعرض احدث المعارف عن مشكلة الجوع وسبل القضاء عليها. وتشمل القضايا قيد الدراسة الموضوعات التالية:

التطورات العالمية في قطاعي الاغذية والزراعة، الاستثمار في قطاع الزراعة، المياه والانتاج الغذائي، تسويق الاغذية وتصنيعها وتوزيعها، الدروس المستفادة من الثورة الخضراء، المشكلات الامنية والاخلاقية، البيئة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، تقييم الامن الغذائي، التجارب الناجحة، المعونة الغذائية، الانتاج الغذائي والزيادة السكانية، تأثير الانتاج الغذائي على البيئة، الانتاج الغذائي والتغذية.

الغذاء الحق الاول للحياة

وستضع هذه القمة العالمية قضية الغذاء، وهو الحق الاولي الاساسي للحياة، في صدارة الشواغل العالمية جنبا الى جنب مع قضايا السلام والتنمية.

ومن المتوقع ان تصدر عن المؤتمر قرارات وتوصيات تتعلق بالمجالات الرئيسية التالية:

- تهيئة الظروف السياسية والاقتصادية الكلية والتجارب اللازمة لتعزيز الامن الغذائي.
- السياسات والمؤسسات التي تسهم في تحسين فرص الجميع في الحصول على الاغذية.
- كيفية تلبية الاحتياجات الغذائية المؤقتة والطارئة بطرق تشجيع التنمية.
- اتباع مناهج في التنمية الزراعية والريفية تشجع على ضمان امدادات غذائية كافية ومستقرة.
- المشاركة المنصفة لجميع الناس في القرارات والاجراءات التي تؤثر على امنهم الغذائي.
- الاستثمار في البحوث والارشاد والبنية الاساسية والمؤسسات المعنية بالزراعة المستدامة.
- التعاون والمساعدة الدوليان فيما يتعلق بالاغذية والزراعة■

د. ضيوف: الجوع انتهاك لحق الانسان الاول في الحياة

الدول الصناعية تستهلك ٨٠٪ من موارد العالم

عمل المرأة غير المدفوع يعادل دخل امريكا ومع ذلك فهي افقر الفقراء

ما زالت الدول الصناعية الكبرى تستهلك الجزء الاكبر من موارد الكون، حيث يحظى ٢٠٪ من سكان العالم في دول الشمال الغني بـ ٨٠٪ من موارد العالم، فيما يتقاسم ٨٠٪ من دول العالم الثالث الـ ٢٠٪ المتبقية.

وفي الدولة نفسها تسيطر اقلية على اغلبية الموارد وتحظى برفاه كبير، فيما تتقاسم الاغلبية الموارد المتبقية.

هذا ما يؤكده كتاب صدر حديثا بعنوان موارد العالم ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ وهو تقرير اعده معهد الموارد العالمية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة «يونيب» UNEP وبرنامج الامم المتحدة الانمائي UNDP وصدر عن مطبعة جامعة اوكسفورد ١٩٩٤.

- وهذا الكتاب هو السادس من سلسلة موارد العالم والذي يحتوي على اخر المعلومات والاحصاءات وادقها حول اتجاهات وظروف الموارد الطبيعية وبيئة العالم.

ويركز هذا الاصدار على الناس والبيئة من حيث الاستهلاك وتأثيره على البيئة والعلاقة بين النمو السكاني والبيئة ودور المرأة في التنمية المستدامة.

ويلقي الكتاب نظرة فاحصة على الموارد الطبيعية في اكبر بلدين من حيث السكان في العالم وهما الصين والهند، بالاضافة لاحصاءات ومؤشرات عن الاوضاع في ١٥٢ دولة في العالم.

وما زالت الدول الصناعية تستهلك اكثر موارد الكون الطبيعية فمثلا يبلغ معدل استهلاك الفرد ١٫٣٩ متر مكعب من الخشب في السنة في الدول الصناعية في الوقت الذي يبلغ فيه نصيب الفرد في الدول النامية اقل من نصف متر مكعب. كما ان معدل استهلاك الفرد من النحاس في الدول الصناعية ستة اضعاف نظيره في الدول النامية.

وبالنسبة لاستهلاك اللحوم الحمراء فيبلغ استهلاك الفرد في الدول الصناعية ستة اضعاف نظيره في الدول النامية.

وفي مجال الطاقة فان الولايات المتحدة تعد اكبر مطلق لغاز ثاني اكسيد الكربون مع ان عدد سكانها يبلغ حوالي ثلث عدد سكان الصين التي تطلق ١١٪ من ثاني اكسيد الكربون المنبعث في العالم. فالولايات المتحدة وكندا ودول الاتحاد السوفياتي سابقا ـ تستهلك ٤٥٪ من الطاقة في العالم.

ويقول التقرير ان مساهمة المرأة الاقتصادية غير المنظورة تختلف بين دول الشمال والجنوب، فهناك اعمال تؤديها المرأة تصنف تحت ما يعرف بالاقتصاديات غير المدفوعة (Noncash economy) كالعمل في مزرعة العائلة، رعاية الاطفال، الطبخ والاعمال المنزلية، وتقدر مساهمة المرأة في مثل هذه الاعمال بنسبة ٢٣٪ من الدخل القومي الاجمالي في الولايات المتحدة وما يعادل ٤ تريليونات دولار في العالم.

ويؤكد التقرير تدني مكانة المرأة في العالم حيث تعتبر افقر الفقراء، ومع انها تشكل نصف البشرية الا ان ثلثي الاميين في العالم من النساء.

ويفرد الكتاب فصلا خاصا عن الصين ويقول ان عدد سكان الصين الذي يبلغ حوالي ١٫١٣ مليار نسمة ونموها الاقتصادي الذي يزيد على ١٠٪ سنويا زاد من اهتمام القيادة الصينية بالبيئة حيث تمت زيادة مخصصات حماية البيئة من ٠٫٦٧٪ الى ٠٫٨٥٪ من الناتج القومي الاجمالي الصيني.

ويشير الكتاب الى تخوفات بعض دول العالم من استغلال قوى اخرى للبيئة لتنفيذ سياسات اقتصادية معينة، فتخشى تشيلي مثلا من ان تصبح البيئة نوعا اخر من الحواجز غير الجمركية (Nontariff barrier)

ومن المعروف ان تشيلي من كبار مصدري الاخشاب والورق في العالم، وتحاول ان تبقى كذلك حيث انها تدعم زراعة الغابات بحوالي ٩٠٪ من تكلفة اعادة الزراعة.

والكتاب موسوعي ويستفيد منه صانع القرار والاقتصاديون والمهتمون بموضوع البيئة ويقع في ٤٠٠ صفحة من القطع الطويل■

على هامش عرفان شيراك بجميل "الحضارة العربية الاسلامية على اوروبا"

لولا العرب لتأخر سير المدنية عدة قرون

اوروبا انشأت اول مستشفى بعد ٨٠٠ عام من انشاء اول مستشفى عربي

مدرسو اول جامعة في اوروبا كانوا عربا ومسلمين

بقلم:
العين د. اشرف الكردي

في خطابه امام مجلسي الامة (الخميس ١٠/٢٤) جاء في خطاب الرئيس الفرنسي جاك شيراك ما يلي: "لا ننسى كل ما تدين به اوروبا النهضة والازمنة الحديثة .. للحضارة العربية الاسلامية الرائعة . فالطب والرياضيات وعلم الفلك .. تحمل كل بصمات هذا التأثير. فلما وجدت ميادين فكرية لم تكن لحضارتكم فيها مساهمة اغنت اوروبا. وقد شكل هذا الاسهام عبر اسبانيا وفرنسا وايطاليا احدى خمائر النهضة الاوروبية".

فما هو اثر الطب العربي الاسلامي على الحضارة الاوروبية؟

لقد تطور الطب العربي، تطورا طبيعيا، يشبه في جوهره تاريخ النهضات العلمية عامة، سوى ان خطوته كانت اسرع. فقد حافظ الاطباء العرب والمسلمون على التراث الطبي اليوناني، ولولاهم لاندثر، ثم درسوه بعد ترجمته، ومحصوه ونقدوا هذا التراث ثم اضافوا اليه بعد استبعاد الغث منه.

وكانت كل طبقة من الاطباء العرب والمسلمين تبدأ من حيث انتهى علم من سبقوها وتزيد فيه، اي ما يعرف بالتراكمية في العلم Accumulation

ولولا اعمال العرب هذه لاضطر علماء النهضة الاوروبية الى ان يبدأوا من حيث بدأ العرب، لا من حيث ما انتهوا، ولتأخر سير المدنية عدة قرون.

وهكذا نرى ان تطور علم الطب هو تراث مشترك للعديد من الامم، ولكن مع ان العرب والمسلمين حفظوا جميل من سبقوهم من اطباء اليونان، الا ان كثيرا من المؤرخين والاطباء الغربيين يقللون من مساهمة العرب والمسلمين في تطور الطب، الا ما ندر عند بعضهم ابراء لذمتهم العلمية. اما الاطباء فكانوا يسبقون ذكر ابقراط وجالينوس وغيرهما بالقاب التعظيم، والاعتراف بفضلهم وريادتهم.

طرق التأثير

وعوضا عن التأثير العربي والاسلامي المعروف عبر اسبانيا ومرورا بجبال البرنيه الى فرنسا، استغاث في بداية القرن التاسع الميلادي احد امراء صقلية بالمسلمين في نزاعه مع احد الامراء اللومبارديين وقبلها كان المسلمون قد فتحوا اسبانيا والبرتغال، واضحى التواجد العربي الاسلامي في هذه البلاد تواجدا حضاريا، حتى صار شبابهم – شباب البلاد الاصلية- يتفاخرون بمعرفتهم العربية وحفظهم الشعر.

وفي جنوب ايطاليا تمت ترجمة الكتب الطبية العربية الى اللاتينية، بدعم من ملوك قلدوا العرب والمسلمين في طريقة حياتهم، ومنهم روجر الثاني الذي اصدر قانونا بامتحان الاطباء عام ١١٤٠م، قبل اعطائهم الترخيص بمزاولة المهنة، تماما كما فعل الخليفة العباسي المقتدر بالله في بغداد، قبل ذلك بمئات السنين.

وكان فريدريك ملك صقلية، عربيا في كل شيء خلا النسب، وكان يقرأ ويكتب بالعربية حتى نظم الشعر فيها، بل انه اول من الف كتابا عن الصيد بالصقور في اوروبا.

وفريدريك نفسه كان يتيما وتربى وسط عائلات عربية، وهو الذي اسس اول جامعة في اوروبا وهي جامعة نابولي سنة ١٢٢٤م، وكانت الافواج الاولى من المدرسين فيها عرب ومسلمون، ووضع في هذه الجامعة مجموعة من المخطوطات العربية.

الطب والاطباء

واخذ الاطباء الاوروبيون عن نظرائهم العرب والمسلمين الكثير من وسائل التشخيص ومنها علم البول Urology او علم "القارورة" كما سماه العرب الذين برعوا فيه.

كما اخذوا عنهم جس النبض من حيث سرعته وبطئه وعلوه وانخفاضه، وفي مؤلفاتهم وصفوا النبض كأنهم يرسمون تخطيطا للقلب في العصر الحاضر.

كما اخذوا الكثير عن اسلافنا في التشخيص السريري، واسس التفريق بين الامراض، حيث برع الرازي وابن سينا وغيرهما في هذا، فقد فرق الرازي بين الجدري والحصبة، وفرق ابن سينا بين الالتهاب الرئوي والتهاب السحايا الحاد، وبين المغص المعوي والمغص الكلوي، وبين حصاة المثانة وحصاة الكلية وغير ذلك الكثير.

كما اخذوا عن اسلافنا الطب الوقائي الذي اعتبروه اجلّ من الطب العلاجي، وامتد اهتمامهم بالطب الوقائي الى تحقيق تقدم هائل في معرفة الامراض المعدية ومنها الطاعون مثلا، الذي كان يفتك بالملايين في اوروبا.

كما اخذوا عن العرب والمسلمين طرق العلاج النفسي حيث كان الاوروبيون آنذاك يرجعون الامراض العقلية والعصبية والنفسية الى الشياطين والارواح الشريرة.

ويقول المؤرخ الامريكي جورج سارتون: "لنتذكر دائما ويكثير من الشكر ما نحن مدينون به للشرق لماذا لن تستطيع رده".(١)

وفي حين كان الاطباء العرب والمسلمون يستعملون "المرقد" وهو اسفنجة مبللة بعصير الحشيش والافيون ونباتات اخرى – لتخدير مرضاهم اثناء المداخلات الجراحية، لم تعرف اوروبا التخدير بالاستنشاق الا في القرن التاسع عشر فقط.

التعليم الطبي

وعندما تم انشاء كليات للطب في اوروبا كانت مؤلفات الرازي وابن سينا العربية المترجمة مقررات الزامية على الطلبة.

وبحلول عام ١٥٠٠ م كانت قد صدرت من كتاب "القانون في الطب" لابن سينا ست عشرة طبعة في اوروبا.

المستشفيات

واخذت اوروبا عن العرب والمسلمين اصول انشاء وادارة المستشفيات التي اشتهرت في بغداد ودمشق والقاهرة والتي كانت تقدم امتيازات لا توجد حاليا في اي مستشفى العالم، ومنها ما كان يعطى للمريض من كسوة ملابس بعد خروجه من المستشفى، ومبلغا من المال لينفق على نفسه وعياله اثناء فترة نقاهته. اما من كان يتوفى فقد كان يتم صرف مبلغ لتكفينه مع اجرة حافر القبر واحيانا صرف مبلغ من المال لعائلته.

وللمقارنة بين مستشفيات اوروبا والمستشفيات العربية نورد ان مستشفى "اوتيل ديو" في باريس عام ١٥٣٦ كان يرى الموت في المخاض مع طفل في حالة تشنج، البناية حافلة بالحشرات وهواء الحجرات لا يطاق لفساده حتى ان المرضين كانوا يضعون اسفنجة مبللة بالخل على انوفهم".(٢)

الكتب العربية كانت مقررات الزامية في كليات الطب الاوروبية

ان المانيا مثلا لم تبدأ في بناء مرافق متخصصة تحت اشراف اطباء سوى عام ١٥١٧م واقتداء بالعرب والمسلمين عمدوا الى نقل المصابين بالامراض العقلية ووضعوهم تحت اشراف الاطباء بعد ان كانوا يسجنون مقيدين بالسلاسل وهم الذين كانت لهم تسمية عربية تدل على منتهى الانسانية في التعامل معهم، فقد كانوا يسمون "الابرياء".

وفي الوقت الذي كان فيه الاطباء العرب والمسلمون يلقون الدروس العملية على طلابهم في المستشفيات التي الحقت بها مكتبات كبيرة، كانت اول حالة معروفة لمستشفى بها طبيب مقيم في اوروبا هي مستشفى ستراسبورغ عام ١٥٠٠م، اي قبل ٨٠٠ عام من انشاء اول مستشفى عربي، اما تدريب الطلبة في المستشفيات فعرفته اوروبا عام ١٥٥٠ م فقط.

الجراحة

وقد برع الاطباء العرب والمسلمون في الجراحة التي اسموها "العمل باليد" ومن اشهرهم ابن القف الكركي والزهراوي اول من رسم حوالي ٢٧٨ اداة جراحية في مؤلف التصريف لمن يعجز عن التأليف".

وفي الوقت الذي كان يجري فيه الجراحون العرب اصعب العمليات يروي اسامة بن منقذ – الشاعر والرحالة والامير العربي – قصة تبين عجائب الطب الاوروبي آنذاك – القرن الثاني عشر – رآه بنفسه وهي كيف ان طبيبا افرنجيا جاء لعلاج امرأة بها بله فقال: انها امرأة في رأسها شيطان قد عشقها، فحلقوا شعرها وشق راسها على شكل صليب وسلخ وسطه حتى ظهر عظم الراس وحكّه بالملح فماتت.(٣)

وقد اخذ الاوروبيون عن الزهراوي الكثير من فنون الجراحة، كخياطة الجرح بامعاء القطط والاوتار، واستخدام ابرتين في خيط واحد، وقد ذكر الجراح الفرنسي المشهور "دي سولياك" اكثر من مائتي اقتباس عن الزهراوي. ويقول عنه د. لوسيان لوكليرك ان الزهراوي «يعد اسمى تعبير عن علم الجراحة عند العرب، وهو اكثر المراجع ذكرا عند الجراحين في العصر الوسيط.(٤)

وقد ادى تأثير فن الجراحة العربي المتطور الى تغيير صورة مهنة الجراحين في اوروبا التي اعتبرت مهنة غير شريفة، وليس ادل على ذلك من تكوين رابطة موحدة للحلاقين والجراحين في انجلترا سنة ١٥٤٠ حددت فيها مهام كل فريق ولم ينفصل الجراحون عنها وتكوين رابطة مستقلة لهم سوى عام ١٧٤٥.(٥)

ويذكر ان مؤسس علم التشريح الحديث "اندرياس فيساليوس" نشر عام ١٥٣٨ م جداوله التشريحية الستة، وورد فيها عدد كبير من المصطلحات العربية.(٦)

ونقل الاوروبيون عنه استخدامه الكي في العديد من المداخلات وعلاج بعض الامراض العصبية، وربط الشرايين في الجراحات.

وينقل عن السير وليم اوسلر قوله: «انه قدر لاعمال ابن سينا ان تظل انجيلا طبيا (في اوروبا) لمدة اطول من اي عمل آخر».(٧)

ويدين الطب للعرب، بسلسلة من اشكال العقاقير، كالشراب الحلو الذي ما زال(Syrup) يستعمل للآن لتحلية الدواء وتسهيل تقبله خاصة لدى الاطفال، كما غلف الرازي الادوية المرة بغلاف من السكر او العسل لتسهيل تقبله.

وعرف عن الزهراوي انه كان يعقم الاته الجراحية قبل اجراء العملية، كما كان يعقم الجروح مستعملا الكحول في ذلك.

وقد اخترع الزهراوي آلة تمنع الاختراق غير الارادي لجمجمة المريض حين اجراء عملية التربنة لها، ويتكون هذا الجهاز من قطعة معدنية قطرها اكبر من قطر المثقاب في جهاز التربنة، وهذا التعديل على هذه الآلة موجود لغاية اليوم، وهدفه منع المثقاب من اختراق الام الجافية Dura mater والمخ.

كما وصف وقام باجراء عملية شق القحف بنفس الطريقة التي نقوم بها اليوم وذلك باجراء عدة ثقوب عديدة في الجمجمة ثم وصل ما بينها.

وكان الزهراوي اول جراح ارسى القواعد العلمية لجراحة الاعصاب، وضرورة اتقان تشريح المنطقة قبل اجراء الجراحة فيها. ويعتبره عدد من الاطباء الغربيين انه «كان نقطة البدء لكل انواع جراحات الجمجمة والدماغ في اسبانيا واوروبا الغربية» (٨).

خاتمة

وهكذا نرى ان اشادة الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالتراث العربي والاسلامي وخاصة في مجال الطب واستفادة اوروبا منه، لم تكن مجاملة دبلوماسية انما كانت عرفانا بجميل الحضارة العربية والاسلامية وتصحيحا لمن اغفلوا او قللوا من شأن مساهمة العرب والمسلمين في تقدم الحضارة وخاصة في المجال الطبي، وان العرب والمسلمين لم يكونوا نقلة للفكر اليوناني، وانما حملة للشعلة، مبدعين، حافظوا على العلوم التي درسوها ونقدوها، وطوروا الصحيح منها، واضافوا اليه الكثير، مما يعرفه المنصفون من الغرب، وآخرهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك، حيث جاءت شهادته في مكانها بالضبط.

(١) جورج سارتون، تاريخ العلم والانسية الجديدة ص١٨٢

(٢) تراث الاسلام جمهرة من المستشرقين، دار الطليعة، بيروت ط٢ ١٩٧٨ ص٥١٤.

(٣) كتاب الاعتبار لاسامه بن منقذ، حرره فيليب حتي، ١٩٣٠، الدار المتحدة للنشر ١٩٨١ بيروت ص ١٧٠ - ١٧١.

(٤) د. ماهر عبدالقادر، دراسات وشخصيات في تاريخ الطب العربي، دار المعرفة، الاسكندرية، ١٩٩١، ص ٣٤١، محمد العربي الخطابي، الطب والاطباء في الاندلس الاسلامية جـ١ ص ١١٩.

(٥) د. احمد مختار منصور، الجراحة عند الزهراوي، ابحاث المؤتمر العالمي الثاني عن الطب الاسلامي، الكويت ١٩٨٢ العدد الثاني ص ٤٥٢.

(٦) شاخت وبوزورث، تراث الاسلام، سلسلة عالم المعرفة، الكويت ج٢ ط ٢، ١٩٨٨ ص ٣٦١.

(٧) د. ابو الوف التفتازاني، العلاقة بين الفلسفة والطب عند المسلمين، المؤتمر العالمي الاول عن الطب الاسلامي، الكويت ١٩٨١ ط٢ ص ٧٦.

(٨) د. خوسيه ازكريدو ورفاقه، فضل الجراح الاندلسي المسلم الزهراوي على جراحة الاعصاب، المؤتمر العالمي الاول عن الطب الاسلامي، الكويت ١٩٨١، ط٢، ص ٢٨٩.

قراءة في مذكرات

«علي خلقي الشرايري»

معاهدة ام قيس طالبت بمنع الهجرة الصهيونية وحرمت بيع الاراضي لليهود

قرار انشاء جامعة اليرموك اتخذته حكومة الشرايري عام ١٩٢٠

● كتب يحيى اسعد

في الشميساني هناك شارع فرعي يدعى شارع «علي خلقي الشرايري» وفي ١٩٨٦/٥/١٠ قررت جامعة اليرموك تسمية احدى قاعاتها باسم المرحوم «علي خلقي الشرايري» وان يتم تجهيز خزائن لعرض اثاره الفكرية والمادية، وقد قامت الجامعة بتنفيذ الجزء الاول من القرار ولم تنفذ الجزء الثاني، فمن هو علي خلقي الشرايري؟

في بداية المذكرات المكتوبة بخط يده، والتي لم تحقق او تطبع لحد الآن، ينسب علي خلقي الشرايري نفسه ويعود بعائلته الى قبيلة «بلي» من العلاء في تبوك بالسعودية، وانهم ترحلوا قبل مجيئهم الى الاردن وسكنوا في دورا الخليل، وفي نابلس وفي الغور ثم الى اربد التي يقول ان اول عائلة سكنتها كانت عائلة جده وذلك عام ١٧٤٤م وان جده بنى فيها اول مسجد عام ١٧٤٨م، وكانت حينذاك قرية حيث يقول «ولدت في قرية اربد من اعمال سنجق عجلون سنة ١٨٨٢م، بمغارة كان يملكها جدي».

ولدى بلوغه السابعة شارك والده في الاعمال الزراعية، ثم درس عند احد المشايخ ولم يذكر اسمه وان ذكر انه يكنى «ابو الضباع» ثم ذهب للدراسة في المدرسة الرشدية في دمشق، بعد ان رفض والده ذلك، حيث يقول: «مما اضطرني ان اخذ بغلة تسمى ذندورية وذهبت بها الى درعا وبعتها بخمسين مجيديا».

وتخرج علي خلقي من المدرسة الرشدية سنة ١٨٩٢م بتفوق مما اهله ان يذهب الى استانبول فقبل في كلية الاستانة الحربية وتخرج منها عام ١٩٠٢م برتبة ملازم ثان ثم التحق بكلية المدفعية.

ولا نعرف كيف تعرف علي خلقي وهو برتبة رئيس (نقيب) بالفريق شكري باشا قائد الجيش التركي العام حيث يقول عنه: «كان الفريق شكري باشا يحبني حبا كولده حتى انه زوجني ابنته محورية» وفي عام ١٩٠٥ نقلني لقيادة الفرقة ٥١ من الجيش العثماني المرابطة في قلاع الدردنيل والقرقاز (الآن جمهورية قرقيزيا) والتركمانستان.

وفيما بعد تحركت هذه الفرقة الى العراق لمحاربة الانجليز هناك ولدى احتلال الجنرال «مود» بغداد تم اسر علي خلقي وارسل للمعتقل في الهند وبقي هناك ثلاثة اشهر ويقول انهم بعد ان عرفوا هويتي «الحورانية الاردنية» عرضوا علي الالتحاق بهم وبرتبة اعلى فتظاهرت بالموافقة وتم اطلاق سراحي ثم التحقت بالجيش العثماني في ازميره.

وفي عام ١٩٠٧ عين علي خلقي قائدا للفرقة ١٤ العثمانية الموجودة في لبنان وسوريا، وبقي هناك حتى عام ١٩٠٨ ثم انتقل الى اليمن لمحاربة الانجليز ويقول: «ولا افاخر اذا قلت ان هذه الفرقة ابلت بلاء حسنا بالقضاء على الانجليز في تلك المعركة».

ثم ذهب قائدا للفرقة ١٣ التي حررت قناة السويس من الانجليز عام ١٩١٤ وكان بمعيته في هذه المعارك المجاهد الشيخ عزالدين القسام. وفي ١٩١٦/٣/١ تم تعيين علي خلقي حاكما عسكريا لمكة المكرمة.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الاولى يبدو انه كانت لعلي خلقي علاقة جيدة بالملك فيصل حيث يقول انه ايام الانتداب الفرنسي على سوريا كلفني الملك فيصل سرا بقيادة حركة المقاومة ضد الفرنسيين ويقول: ان زوجتي خلعت حليها لمساعدة الملك فيصل.

ويذكر نص معاهدة ام قيس التي تم توقيعها يوم الخميس ١٩٢٠/٩/٢ بين اهالي قضاء عجلون وبين المعتمد السياسي للحكومة البريطانية الميجر سمرست بشأن الحكومة العربية التي تم تشكيلها في عجلون برئاسة علي خلقي في ١٩٢٠/٩/١٧ وفيما يلي اهم نصوص المعاهدة:

مطالب الاهلين

تقبل بان تتشكل الآن حكومة عربية وطنية مستقلة مركبة من لوائي الكرك والسلط وقضائي عجلون وجرش، وتطلب بشدة والحاح تشبث الحكومة البريطانية بضم لواء حوران وقضاء القنيطرة الى هذه الحكومة وتتمنى ان يتبعها قضاءا مرجعيون وصور، تحت انتداب بريطانيا العظمى على الشروط التالية.

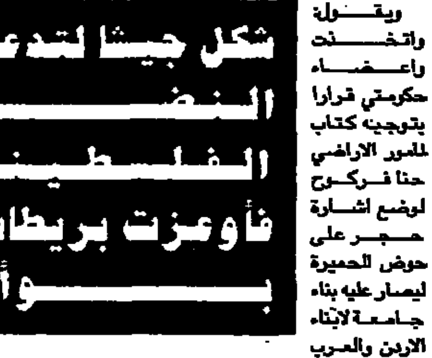
- ان يكون لهذه الحكومة امير عربي.
- ان يكون لهذه الحكومة مجلس عام لوحدة البلاد وسن القوانين وادارة الشؤون الداخلية وتنظيم الميزانية.
- ان لا يكون لهذه الحكومة ادنى علاقة بحكومة فلسطين.
- ان تمنع المهاجرة الصهيونية بتاتا الى داخلية هذه الحكومة ويمنع بيع الاراضي اليهم.
- ان يكون لهذه الحكومة جيش علي (وطني) لاجل حفظ النظام وتقرير الامن فيها ولها الحق بتزييد عدد هذا الجيش اذا رأت خطرا خارجيا يتهدد هذه البلاد.
- الحكومة الوطنية هي التي لها الحق وحدها بتجريد السلاح او ابقائه بيد الاهلين.
- اعفاء المجرمين السياسيين في داخل هذه المنطقة وعدم تسليم اي مجرم سياسي كان يلتجيء اليها وكذلك الجرائم العادية الناتجة من اسباب سياسية.

وعلى هذه الاسس تألفت الحكومة العربية في اربد برئاسة علي خلقي.

وثيقة معاهدة ام قيس بخط الشرايري

الصفحة الاولى من مذكرات الشرايري

ويقول «واتخذت واعضاء حكومتي قرارا بتوجيه كتاب لمدير الاراضي حنا فركوح لوضع اشارة حجر على حوض الحميرة ليصار عليه بناء جامعة لابناء الاردن والعرب اسميناها جامعة اليرموك الاردنية (وذلك في ١٠ ايلول ١٩٢٠) لانها تقع بين سوريا وفلسطين ولبنان.



ويضيف ان منزله كان مركزا للعلماء والمستشرقين من الغرب ومن علماء العرب ومنهم سعيد الكرمي، محمد الشريقي، احمد زكي باشا، محمد كرد علي والاب الوقور انسطاس (ماري الكرملي) واسعاف النشاشيبي.

وعندما زار المندوب السامي البريطاني هربت صموئيل السلط في آب ١٩٢٠ كان علي خلقي حاضرا اللقاء الذي جرى فيه الاتفاق على عدم تسليم المجرمين السياسيين في البلاد وعدم تسليم اي مجرم سياسي كان يلجأ اليها، لان ذلك شرط من شروط السيادة القومية. (وكان المندوب البريطاني قد طالب بتسليم الشيخ الحاج امين الحسيني وعارف العارف اللذين التجأ للسلط انذاك بعد ان حكمت عليهما بريطانيا بالاعدام لدورهما في الدفاع عن البراق بالقدس والاحداث التي جرت بعدها) وربما ان ذلك الاتفاق قد وضع حجر الاساس لعدم تسليم اللاجئين السياسيين في الاردن حيث تنص الفقرة - ١ - من المادة ٢١ من الدستور الاردني: «لا يسلم اللاجئون السياسيون بسبب مبادئهم السياسية او دفاعهم عن الحرية».

كما تم في اللقاء تسليم مذكرة الى المندوب السامي البريطاني جاء فيها «ان كل انتخاب للنيابة العامة يقع على غير قواعد التمثيل الصحيح وعلى غير قواعد التمثيل الصحيح وعلى اساس عدم مسؤولية الحكومة امام المجلس النيابي لا يعتبر انتخابا ممثلا لارادة الامة ضمن القاعدة الدستورية بل لا قيمة تمثيلية له ويعتبر كل تشريع استثنائي لا يقوم على اساس العدل والمنفعة العامة واحتياجات الشعب الصحيحة تشريعا باطلا.

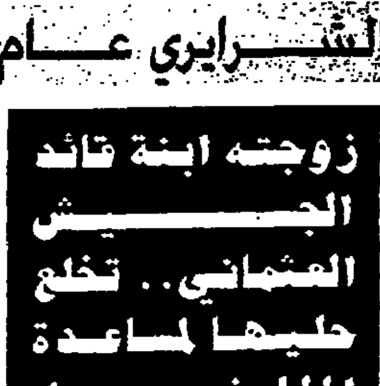
وفي عام ١٩٢١ زاره تشرشل «ويقول في مذكراته: زارني تشرشل وقدم لي سيجارة اشعلها لي عوني عبدالهادي - اصبح فيما بعد عضوا بالهيئة العربية العليا لفلسطين، ثم وزيرا للخارجية بالاردن - فسألني تشرشل ان كانت نكهتها طيبة؟ فاجبت: نعم نكهتها طيبة لكن الانجليز غير طيبين، فضحك الجميع».

ويقول... وبعدها عرضوا علي المشاركة في الحكومة فرفضت حتى تدخل صديقي رشيد طليع (اول رئيس حكومة في الاردن) واقنعني بان اشترك بهذه الحكومة، فوافقت ان اكون مشاورا للامن وعضوا في مجلس المشاورين، ويقول عن نفسه انه كان الاردني الوحيد في هذه الادارة المركزية.

فرنسا

ويضيف لقد ازداد عدائي لفرنسا واخذت احد الثوار السوريين ومنهم الامير محمود الفاعور الذي اخبره انه سيقوم على رأس قوة من الثوار بمهاجمة المندوب السامي الفرنسي الجنرال غورو بتاريخ ١٩٢١/٦/٢٣ ويقول انه رسم له الخطة العربية وزودهم بالمال والسلاح والرجال وتم تنفيذ الهجوم الا ان غورو لم يقتل وهنا طلب المعتمد البريطاني تسليم الفاعلين فرفض علي خلقي واضطر رشيد طليع الى تقديم استقالته في آب ١٩٢١، ويقول علي خلقي عن تلك اللحظات انه «اقيل على اثر ذلك جميع اعضاء حزب الاستقلال، وبحيلة تم اعتقالي، وفي الليل وليت هاربا على الاقدام حتى وصلت اربد».

غادر رشيد طليع بعدها الى مصر ثم اشترك في الثورة السورية عام ١٩٢٥، وتوفي بعد مرضه ودفن بجبل الدروز عام ١٩٢٦.



أسس النهضة العلمية

وبعد فترة تم ارضاء علي خلقي وعُين ناظرا للمعارف ويقول: ان اول عمل قمت به هو وضع حجر الاساس لمدرسة السلطانية في السلط واسست اول مجمع علمي برئاسة سعيد الكرمي والحقت بالمجمع مصلحة الآثار، وعقد المجمع اولى جلساته برئاستي واصدر بيانا بعشرة بنود منها:

- احياء اللغة العربية في البلاد بجعل التعليم في مدارسها باللغة الفصحى.
- انشاء مدارس للايتام والفقراء والبنات، تعلم فيها العلوم الابتدائية تعليما عربيا صحيحا.
- السعي الى نشر كتب ورسائل في الاخلاق وحفظ الصحة والعلوم العربية والكونية باسلوب عربي سهل.
- السعي الى توحيد الاصطلاحات العلمية والادارية والعسكرية في البلاد العربية واولها سوريا.
- ايجاد صلة بين البلاد العربية بمبادلة صحف اخبارها وانتخاب ذوي الفضل فيها اعضاء شرف فيهم يشتد بهم ازر هذا المشروع المهم في احياء مجد العرب باتحادهم وحفظ امتهم.
- انتخاب افاضل المستشرقين من علماء الغرب الذين نقبوا عن مدنية العرب لاحكام صلات التعاون بين الشرق والغرب.
- القاء محاضرات عامة في ندوة المجمع.
- انشاء مكتبة عامة.
- السعي الحثيث للحفاظ على الآثار وعمل متاحف لها.
- اصدار مجلة شهرية وطباعة امهات الكتب.

وفي عام ١٩٢٤ غادر علي الاردن الى لبنان حيث عمل مدرسا للغة العربية في الجامعة الامريكية لمدة عام.

فلسطين

وشارك علي في مؤتمر القدس الاول عام ١٩٢٨ على رأس وفد اردني ضم سليمان السودي، راشد الخزاعي، قاسم الهنداوي، تيسير ظبيان، محمود الفاعور، اديب وهبه، جلال القطب، عودة القسوس، سعيد المفتي، نجيب الشريدة، نديم الملاح، د. صبحي ابو غنيمة، حسين الطراونة، جميل مريم بك، رشيد عالي الكيلاني، رفيفان المجالي، حمد بن جازي ومتري زريقات.

كما حضر علي مؤتمر القدس الثاني عام ١٩٣١ وفي عام ١٩٣٠، عين كبيرا لمرافقي الامير «عبدالله» لمدة اشهر فاستقال. «وعزف عن السياسة ويقول انه اتجه لزراعة الارض وتربية الابقار والاغنام» ويقول: «وقد وجدت اخلاصها اكثر من الانسان» وعندما قامت ثورة عام ١٩٣٦ في فلسطين حاول علي تشكيل جيش قيادة الثورة العربية الاردنية لتدعيم النضال الفلسطيني، لكن بريطانيا - لعنة الله عليها - كما يقول - اوعزت بقمع هذه التجمعات «ومن اقواله البليغة: لقد بكى العرب مرة واحدة على اطلال الحمراء - الاندلس - ولن يبكوا مرة ثانية على انقاض فلسطين» ومن اقواله في العدالة الاجتماعية: ان على الارض الافا من البائسين يذوقون الم الجوع والبرد. فما اتعس هذه الانسانية. فاي اثر لعقولنا؟ بل اي ميزة لتلك الفطنة السامية التي زعمت لنا؟ افضل ان اقضم الخبز الاسمر باسناني على ان اكل لحم الطيور بشوكة مستعارة■

في لقاء مع الشاعر مظفر النواب

على اتساع العالم العربي.. لا اتحرك الا في سوريا وليبيا

لي علاقات وطيدة مع اناس لا اعرفهم

● حاوره أسامة الرنتيسي

لم اكن اتوقع ان يكون مظفر النواب، الشاعر العربي الكبير الذي ذاع حديثه في كافة ارجاء الوطن العربي بكل هذه الاناقة والوقار وهو شاعر الصعاليك اينما كانوا.

هو شاعر الممنوعات والمحرمات، شاعر الزنازين والمعتقلات، من نخل السجون العربية ولم يحفظ «براءة» النواب فهو من البائسين.

مظفر النواب شاعر يمشي على اطراف اصابعه من كثرة «العضاضين» يمضي شهرا هنا وشهورا هناك، ورغم اتساع رقعة العالم العربي، الا ان زوايا التنفس بالنسبة له قليلة.

مظفر النواب ينتظر الان عقده السادس بعد عامين ورغم هذا لم يكمل دينه ودنياه.

مظفر النواب حاورناه في طرابلس الغرب، تحدث كثيرا وصمت اكثر.

مظفر النواب، اين انت؟ وماذا تفعل؟.

- كنت اظن انه بالظروف العصيبة التي يمر بها الوطن العربي، ان بعض الانظمة والتي هي ايضا تعاني من وطأة الضغوط الغربية والامريكية، وكذلك تفاقم الاوضاع فيها داخليا، من الممكن ان تفسح بعض المجال للمثقفين للمواجهة، لانني أعتقد اساسا وهذا بسبب خبرتي السياسية ان المحرك الاساسي او الاول هم المثقفون والطلاب ومادتهم الاساسية للحركة هم الفلاحون.

ولكن مع الاسف يبدو ان بعض الانظمة تزداد ايغالا في محاربة المثقفين وفي محاولة شرائهم او تشويههم. شخصيا انا غير مطمئن لان مجال تحركي - الجسدي - محدود لا يتجاوز سوريا وليبيا وهذا لا يكفي، ومع هذا يستبعد المرء ويحاصر.

وفي الكتابة، اقاوم الهجوم المفروض علي من كل الجهات سواء من الاحزاب التي تخلت عن مهماتها الاساسية واصبحت من ملحقات السلطة، انا افهم السلطة اما ملحقاتها فهذا شيء مختلف. اكثر مكان آمن بالنسبة لي هو جو الكتابة ولحظتها. مجرد ان انتهي من الكتابة، انظر حولي، كل الاشياء منفرة لكن لدي شعور داخلي عميق، انه عندما يكون جديدك ناتجا عن حزن طويل، يصبح هذا الحزن كشافا يلقي اضواء.

في السبعينات كتبت قصيدة قلت فيها:

على اي جرح تشد الوثاق
وأي القبور تريد عناقا
وكل الذي حولك الآن مقبرة
هكذا امة تتلاقى
تنادت فلما انتطى
فارس سيفه
ذبحته اتفاقا
هو اوجع من قاتل يمسح مديته
ان القتيل يموت نفاقا
انا ذقت طعم القبور العظام
واعرف من كان ذاق
واعرف ان لحفر الارض
بحثا عن الشمس ان شح
افق وضاقا.

بعد كل هذه السنوات من العمر والكتابة، هل حقق الشعر ما بداخلك، وما تأثيره على علاقتك بالناس؟.

- انا اتحدث عن الشعر الذي كتب بالدم، تعتصر نفسك، تجارب بلحظاتها وبموتها.

اعتقد ان كل قصيدة تكتب تعمق الجانب الانساني تجعلني اكثر تواضعا اكثر التصاقا بالناس، ولولا فخامة التأويلات من الانظمة، فمن الممكن ان اصادق اي انسان القاه في الشارع.

اما علاقاتي بالناس فهي روحية واعرف ان لي علاقات وطيدة مع اناس لم اعرفهم ولا يعرفونني شخصيا، واعرف من اصدقائي ان قصائدي منتشرة في مصر ولبنان والاردن والعراق وبلاد المغرب.. وغيرها.

أحضر للدكتوراه في الفلسفة بجامعة السوربون

كيف ترى حركة الحداثة في الادب والشعر بالذات؟.

- الحداثة احيانا شوهت، واحيانا هناك اناس طارئون على الادب، شوهوا الشعر الحديث بسبب الاوضاع السائدة، الحداثة ليست ان يجلس الكاتب الى الطاولة ويقول انا كاتب حديث. الحداثة تأتي عبر تجربة طويلة وتفتحات بين الجرح والكلمة.

الحداثة ليست مضاجعة لجسد اللغة وانما فهم لروحها.

هناك شعراء حداثة جيدون كتبوا قصائد جيدة.

ومن الصعب ان تقول عن شاعر انه حديث دون ان يمتلك شمولية الشاعر الحديث، عليه ان يمتلك موقفا من الحياة، اذا حبس في اطار ضيق وتحول الى قبلي سياسي فانه سوف ينتهي الى الابد.

رغم جرأتك في استعمال كلمات سوقية، في شعرك، الا انني اراك في غاية الخجل، هل هذا الانطباع صحيح؟.

- يضحك بعد ان احمرت وجنتاه: انا بطبعي خجول، وهذا الخجل له علاقة بالتربية والطفولة والبيت، احيانا يصل الخجل الى درجة ان يساء لي ولا ارد، مع ان ارتباطي بالاحزاب العربية اخرجني بعض الشيء من خجلي.

للآن لم تتزوج وقد شارفت على الدخول في العقد السادس لماذا؟.

- قبل عشرين سنة جرت محاولة خطبة لفتاة في سوريا ولكن اهلها عارضوا في اللحظات الاخيرة بسبب وضعي وظروفي، وفي هذه الايام هناك محاولة للزواج من فتاة ليبية اتمنى ان انجح في ذلك.

مظفر النواب

ولكن تأخري بالزواج سببه انني قد اتحمل ان ينكل بي، اما ان ينكل باحد من اهلي بسببي فهذا سوف يهلكني.

سمعنا انك - على كبر - تدرس في احدى الجامعات؟.

- منذ زمن ابحث عن الوقت لاكمال اطروحتي لنيل الدكتوراه من السوربون الفرنسية وهي عن ما وراء الطبيعة والاتصال عن بعد - الاتصال الروحي - وعندما مات احد اصدقائي الفلاسفة الفرنسيين، الذي كنت اناقش معه الموضوع، لم اجد الوقت بعد للمضي قدما في المشروع.■

نوافذ

نحو جائزة ابداعية باسم مدينة عمان

في ظل حالة شبه الغياب وانعدام التأثير التي تمر فيها مجلات وزارة الثقافة، يأتي دور مجلة عمان بمثابة الرئة الوحيدة التي يتنفس من خلالها الكتاب في الاردن، وتنبع أهمية مجلة عمان من المعنى الرمزي الذي تمثله، فلأول مرة، تقوم جهة رسمية ذات توجهات أهلية بتبني مشروع ثقافي، جرت العادة على اعتباره ترفا لا يقع ضمن اهتماماتها.. وهي بهذا توسع افق الرسالة الحضارية التي يفترض ان تتبناها امانة عمان، فدور البلديات ومؤسسات المجتمع المدني الاخرى ليس مجرد تقديم خدمات انية للمجتمع المدني بل تقديم وتجلية وكشف العمق الحضاري المطلوب للمنطقة التي تشملها خدمات هذه الجهة او تلك، وهذا ما اضطلعت به مجلة عمان باقتدار.

وينبغي، في هذا السياق، الاشادة بالدور الكبير الذي تضطلع به امانة عمان في الآونة الاخيرة، فتبني مهرجان عمان المسرحي، وطباعة بعض الكتب، والتبرع السنوي لرابطة الكتاب الاردنيين، وتفريغ بعض الكتاب وتوفير الاجواء المناسبة لهم للاستمرار في الابداع، امور ما كان يمكن لها ان تتبلور لولا ان الجهة التي تتبنى ذلك، فهمت الرسالة الحضارية الملقاة على عاتقها، فهي ليست مجرد جهة تقدم الخدمات بل انها تمثل روح المدينة بكافة تجلياتها، والسهر على نظافة المدينة لا معنى له دون السهر على روح المكان نفسه والحرص على جعله وجها حضاريا لا مرفقا للخدمات، وهذا ما يجب ان يتم تعميمه على كافة المؤسسات التي ينبغي ان تشمل خدماتها روح الامة وروح الانسان على هذه الارض الطيبة.

والامور لا تتم في يوم وليلة، فقبل سنوات، كانت مؤسسة شومان الثقافية تبدو نغما نشازا في المحيط المجلل بالصمت واللامبالاة تجاه مسؤولياته الاخلاقية حيال مجتمعه، غير ان التجربة، وقد انضمت امانة عمان اليها بقوة دفع كبيرة، لم تعد شاذة ولا ريادة منقطعة ووحيدة نخشى انتكاستها، بل اصبح الامر سياقا ينبغي تمتينه ورفده بريادات جديدة لمؤسسات اخرى.

مجلة عمان ببساطة، اشارة تدل على اكثر مما تمثله، فالامر مجرد نشر قصائد لشعراء وقصص وكتابات ودراسات لمؤلفين، بل انه التصدي للمسؤولية العميقة تجاه متطلبات المجتمع المحلي، وهذا ما تقوم به امانة عمان، وهو ما يترسخ يوما اثر آخر، ويزداد اهمية ليصبح بمثابة دور الحاضنة للابداعات كافة في ظل غياب دور المؤسسات المعنية التي تعاني من فقر في ميزانياتها وترهل في اداراتها وغياب هدف تسعى اليه وتتبناه.

نتمنى ان يصبح الامر تقليدا راسخا، لا مجرد مبادرة ترتبط بمسؤول وتذهب بذهابه، وفي هذا السياق نرى ان امانة عمان تستطيع ان تضيف الى ريادتها في اصدار مجلة عمان، ريادة اخرى في تبني جائزة سنوية للابداع في الاردن، خاصة وان كثيرا من الجهات التي تتبنى منح جوائز سنوية للابداع بدات الاسئلة تثار حول قيمة جوائزها، سواء من الناحية المادية او المعنوية، اضافة الى ان جائزة سنوية تحمل اسم عمان، ويمنح من يفوز بها مفتاح المدينة، ستكون تقليدا جديدا وترسيخا لدور نسعى اليه ونتمنى ان يظل موجودا وان تضطلع به امانة عمان نفسها، التي اثبتت عبر استمرارها باصدار مجلة عمان، ان مصداقيتها كبيرة وان حرصها دائم على الرسالة التي تتبناها.

وليس في هذا تعارض مع جهات اخرى بل سعي لسد الفراغ الذي يلمسه كل مهتم بالاوضاع الثقافية الاردنية، وتأكيد لدور مدينة عمان في رعاية مواهب مواطنيها، واكثر من ذلك سعي لابراز المدينة وتميزها عربيا، وهذا امر ليس متعذرا، وليس بعيدا عن التحقق في ظل ادارة شابة ونشطة تصل الليل بالنهار لجعل المكان اكثر جمالا واكثر ابرازا لحقيقة الروح التي تتجول في جنباته منذ مئات السنين.■

المحرر الثقافي

صدور «الصعود الى الصفر» لفيصل حوراني

الصعود إلى الصفر

غلاف الكتاب

عن دار سندباد للنشر صدر للكاتب فيصل حوراني كتاب بعنوان «الصعود الى الصفر» وهو الجزء الثاني في سلسلة شهادات حوراني الملحمية الطويلة والتي تحمل عنوان «دروب المنفى» وفي هذا الجزء يتابع المؤلف تسجيل شهادته لسيرة الشعب الفلسطيني بعد تشريده من وطنه من خلال روايته لسيرته الذاتية، فجاءت هذه الشهادة مزيجا من القص الروائي والوصف التاريخي لحقبة زمانية تمتد ما بين ١٩٤٩ - ١٩٥٨ كما يروي الكاتب وقائع الحياة في سوريا في تلك الفترة من خلال معايشته لها.■

باريس تكرم البياتي بمناسبة بلوغه السبعين

اعتذر الشاعر عبدالوهاب البياتي عن المشاركة في مهرجان الشعر العربي الذي ينظمه المجلس الاعلى للثقافة في القاهرة، والذي يعقد في منتصف الشهر المقبل ويشارك فيه عدد كبير من الشعراء العرب.

ويأتي هذا الاعتذار بسبب تزامن المهرجان مع حفل يقيمه المعهد العربي في باريس تكريما للشاعر البياتي بمناسبة بلوغه السبعين من عمره.■

الموت في رواية المصري عادل عصمت وقصص العراقي نجم والي

كتب المحرر الثقافي

الموت ليس بطلا عاديا في نثر اية امة من الامم، ومنذ جلجامش وفجيعته بموت رفيقه انكيدو، وربما قبل ذلك، كان سؤال الموت اكثر الاسئلة تجذرا في الادب.. انه هاجس التراجيديات الخالدة، ومحرك اكثر الصور الشعرية اسى، واذا ابتعدنا اكثر فان الوقوف امام مهابة الموت وغموضه كان وراء الفنون جمعاء، وما "الخلود" الذي توهم به "الكتابة" والفنون بعامة الا واحد من ميكانزمات التحايل على الموت والايهام بالانتصار عليه..

وباستثناء لمعات الشعر قبل الاسلام فان الموت في الفنون الادبية العربية ليس هاجسا اصيلا، وربما لذلك يجمع مؤرخو الادب على خفوت ضوء الشعر بعد مجيء الاسلام، ذلك انه قدم اجوبة جاهزة على القلق الوجودي العظيم الذي كان يجتاح الجزيرة العربية ويهزها، وكان الموت واحدا من تلك الموضوعات التي وجدت لها جوابا ميتافيزيقيا جاهزا ويحظى بالرضى.

في "هاجس الموت" الصادرة عن دار شرقيات بالقاهرة لكاتبها عادل عصمت، محاولة لتسطيح وتذهين هاجس الموت في الحياة والكتابة، وجعله لعبة في نص اصر ناشره على تصديره باعتباره رواية، وهو ليس اكثر من خطاطة تحتاج الى الكثير لتصبح نصا ادبيا.

انه نص متناسل، لا نقطة اضاءة او ارتكاز فيه، ثمة وحسب رجل يموت، يعتزل الناس، وبالاحرى امرأة "تكون مرة امه واخرى زوجته" ويصعد الطابق الثاني ويبدأ بـ "الموت" وهذا ما يحدث متكررا مع الابن، وتبدأ الفكرة كالتالي "كنت اجد في تلك الاوراق فقط تجربة مثيرة تنفض الغبار عن ايامي المتوالية، لكنني شعرت بابي هناك، يمسك عودا من حديد مشتعل ويحرك الفكرة كأنما يحرك نارا داخل فرن، وتأججت الفكرة بوجود ابي، لم لا امزق كل شيء واصنع في حياة هذا الرجل كتابا، وبذلك اكون قد جعلت من موته موتا انسانيا واكون قد سددت تلك الفجوة السوداء التي تركها موت ابي؟ وظللت طوال الليل خائفا من الاقتراب منها".

بعد تحقيق هذه الرغبة الذهنية في "كتابة ثانية" نعاين اعترافات رجل يصارع الكتابة نفسها ويموت خلال ذلك فيما تموت الكتابة نفسها في الوقت نفسه، وذلك من اجل ان يمنح هذا الرجل حياته معنى وكذلك موته "ابحث عن بديل للموت في حجرة من الفئران وفي كتب لم يعد يعترف بها هذا العصر" لكنه بدل ان يعثر على هذا البديل يجد نفسه متورطا في الموت نفسه لا بديله: الكتابة "انني اموت كل ليلة واذهب في موتي خطوة خطوة، حتى استطيع ان اكتب عن ذلك الطريق الطويل الذي يقود شخصا الى الموت" متسائلا وسط ذلك كله حول دوافع الكتابة نفسها وجدواها "ما الذي يجبر انسانا على ان يضيع عمره كي يكتب عن تجربة موته" واصلا في ذروة اعترافاته هذه الى ما وصله هاملت شكسبير، فليس ثمة الا "نوم، موت، ذكريات، فئران، كلمات .. كلمات .. كلمات".

انه يتحدث ببساطة عن رجل يقيم في الكلمات وفي لا جدواها "اسألوه كيف جئت الى العالم سيحكي لكم عن هنري ميللر، اسألوه عن احسن المرات التي مارس فيها الجنس سيحكي لكم عن دي سار .." الخ .. الخ.

انه بطريقة ما يدور في دائرة مفرغة، لا تفضي الى شيء، وباستثناء اللغة المحبوكة في اغلب الاحيان في هذا النص فان التجربة نفسها، وهي فيما يبدو الاولى لكاتبها، ليس ثمة جديد فيها حتى على صعيد النثر المصري، فاجواء "تلك الرائحة" لصنع الله ابراهيم، على سبيل المثال، تحضر في الصفحات الاولى من هذا الكتاب الصغير الحجم (٦٩) صفحة، غير ان صورة الموت الذهنية هنا وانفلاتها من يدي الكاتب تستحضر بلا شك خطورة اللعب مع واحدة من اهم ثيمات الكتابة منذ الازل، وتستحضر، بلا شك، نقيضها اي صورة الموت العادي، المتكرر، الذي يحدث هنا وهناك دائما والذي نعرفه جيدا لان من نعرفهم يموتون على صورته العادية والمتكررة في حياتنا.

وهذا ما نجده في "ليلة ماري الاخيرة" للقاص العراقي نجم والي الذي يعمل ويسكن في المانيا، وهي مجموعة قصص صادرة عن "شرقيات" ايضا، ففي ليلة ماري الاخيرة، هناك موت عادي، لا شك انه يعني الكثير للقارئ العراقي، فهو يذكره باماكنه واحزانه واسماء قتلاه في حروبهم الكثيرة.

واذا كان بطل عادل عصمت يشكو من اللامعنى ويبحث في الموت عما يجعل لوجوده معنى في هذه الحياة فان غياب معنى الموت نفسه في "ليلة ماري الاخيرة" ما يجعل من موت الشخوص في هذه القصص موتا ذا اهمية، ويستحق الكتابة، فذلك، ببساطة، يجعلهم ضحايا غياب الاسباب الوجيهة التي تجعل موت جندي في معركة استشهادا وبطولة، وعندما يصبح موت الناس مجرد حدث عادي في لعبة غير ذات معنى فان هذا


غلاف "هاجس موت"



غلاف " ليلة ماري الاخيرة"

يجعل "الواقعي" اشد غرابة من الفانتازيا نفسها، وهذا دافع كاف للرصد والكتابة، ويصبح البحث عن معنى، اي معنى، لهذا الموت امرا مشروعا لا ترفا ذهنيا ولغويا، وكتابة والي في هذا السياق محاولات لانتشال الموت من غياب معناه، وهي محاولات لاعطاء موت من نحبهم معنى ما، والا .. فلم ماتوا يا الهي في سماواتك؟!!

في "قصة هروب جندي عادي" (ولاحظ هنا وصف الجندي، فهو مجرد جندي عادي) ثمة جندي يهرب من الجندية، فقد كان عليه ان يبلغ اهل رفيقه بالسلاح ان ابنهم مات، وفي رسالة صغيرة جدا مقارنة مع فداحة الحدث بالنسبة لهم، وكان بامكان هذا الجندي ان يفعل ذلك ببساطة لولا ان ذلك الجندي هو صديقه اولا، وانه كان ينتظر هذه الاجازة بالذات ليذهب الى قرية صديقه هذا ليلتقي باخته التي احبها، ثانيا، فالعاشق الطيب يتحول هنا الى امل رسالة الموت والغياب والخراب، لذلك فانه يهرب من الموت الذي حرمه من ان يكون "انسانا عاديا" يحب كالآخرين ويموت كالآخرين ايضا:

قصة كلها اسى وحب شفيف، والموت فيها عادي، مثل الجندي العادي، مثل الحرب العادية، مثل كل شيء عادي، غير انه موت يبحث عن اسبابه ومعناه، وفي هذا ما يجعله جديرا بالكتابة، ويجعله مختلفا عن "هاجس موت" عادل عصمت ..

في "ليلة ماري الاخيرة" نرى وجوها مختلفة لهذا الموت "العادي" نراه في الجندي الذي ينكر نفسه امام عيني شقيقه الصغير المنكسرتين والذي يبحث عنه باعتباره مفقودا، كأنما ثمة رغبة لدى هذا الجندي في الموت حقا، بعد كل الموت الذي رآه، وجعله يرغب في الغياب، ونراه في موت ماري بعد موت مدينتها، ونراه .. ونراه..

انه موت الانسان في هذا العصر: موت عادي دون سبب كبير، انه موت لا علاقة له بتقاليد التراجيديا الاغريقية، حيث للموت معنى، ورغم انه عادي ومتكرر الا انه يستحق الكتابة لانه تائه وحائر ويبحث عن معنى، ولأن ما يتركه خلفه من أسى وحزن وفقدانات اكبر بكثير من عادية تكراره..■

أدب وفن

- بورخيس: مرآة الحبر.. كتاب جديد صدر عن سلسلة آفاق الترجمة التي تتولى اصدارها الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر، الكتاب الذي ترجمه محمد عيد ابراهيم تضمن عدة نصوص قصصية للكاتب والشاعر الارجنتيني المعروف بورخيس، وهي: نمور الحلم، تاريخ لمغار الكلية، حيوانات الخرافة، الالف، كتاب الرمل، متاهات، الآلات والاخيرة، الاقنعة. ويذكر ان كثيرا من هذه النصوص القصصية سبق وترجمت وصدرت في كتب تحمل عناوين مختلفة في بيروت والمغرب وعمان.

- ابواب.. المجلة الفصلية التي تصدر عن دار الساقي في لندن صدر العدد العاشر منها مؤخرا، متضمنا عدة دراسات متميزة منها دراسة الناقد السوري المعروف جورج طرابيشي حول اشكاليات الديمقراطية العربية، وفريد هاليداي حول مستقبل ايران وعلي الشوك حول المرأة واحوالها الشخصية في المجتمعات في حين كتب الناقد السينمائي المعروف ابراهيم العريس دراسة متميزة حول سينما القلق اللبناني، كما تضمن العدد قراءات في كتب ونصوص قصصية لحسن داود وعالية ممدوح ومحمد ابو سمرا.

- جريدة الفينيق الثقافية صدر العدد الخامس عشر منها في عمان متضمنا قصائد لسميح القاسم ومحمد علي شمس الدين وحنا ابو حنا ومراجعات كتب حيث كتب القاص احمد مصلح مراجعة نقدية لديوان الشاعر غازي الذيبة حقيقة واخرج خيانة وكتب زياد ابو لبن عن قصص الروائي المصري المعروف ابراهيم اصلان يوسف والرداء في حين كتبت تيسير مشارقة حول الاتجاهات الحديثة في فن الرواية العربية، كما تضمن العدد مقالات للشاعر عزالدين المناصرة وسعاد الصباح وامال الزهاوي وآخرين.

- مجلة المتاهة الفرنسية خصصت عددها الاخير لمدينة القدس حيث نشرت نصوصا قديمة وحديثة تعالج مواضيع مختلفة وضعها رحالة وحجاج على مر العصور عن القدس، اضافة الى رصد المواقف السياسية وآراء الكتاب والرسامين وعلماء الآثار والمؤرخين بهذه المدينة المقدسة، وقد ترجمت النصوص التي نشرتها المجلة عن ١٤ لغة واشرف على اصدار العدد الشاعر والكاتب التونسي عبدالوهاب المؤدب الذي اهدى هذا العدد الى اميل حبيبي، الروائي الفلسطيني الذي غادرنا هذا العام.

- زياد قاسم الحائز على جائزة تيسير السبول في الرواية التي تمنحها رابطة الكتاب الاردنيين، صدرت له مؤخرا وعن منشورات امانة عمان الكبرى الطبعة الثانية من رواية «الزوبعة - الجيل الاول» كما صدرت الطبعة الاولى من الجزء الثاني للرواية تحمل نفس العنوان، ويذكر ان الروائي زياد قاسم اعتبر مفاجأة حقيقية للاوساط الثقافية الاردنية عندما اصدر روايته الاولى ابناء القلعة التي لفتت انظار النقاد الى موهبته الكبيرة البعيدة عن الاضواء.

- سمير ذكرى: المخرج السوري صاحب «وقائع العام المقبل» ١٩٨٦، بدأ في حلب تصوير فيلم يسرد حياة المفكر النهضوي عبدالرحمن الكواكبي، الفيلم مأخوذ عن رواية بعنوان «تراب الغرباء» سيحمل الفيلم اسمها، الكاتب فيصل خرتش، ويذكر ان هذه الرواية فازت هذا العام بجائزة نجيب محفوظ للرواية التي سبق ونالها الزميل رمضان رواشدة.

- فيروز: انهت مؤخرا تسجيل اربع اغنيات جديدة من تلحين السوري محمد محسن، ثلاث من هذه الاغنيات عن شعر الشاعر العربي قيس بن الملوح، ويذكر انه تم تسجيل هذه الاغنيات في استوديو زياد الرحباني في بيروت بمشاركة مجموعة من العازفين اللبنانيين والسوريين.

- صنع الله ابراهيم صاحب "تلك الرائحة" و "نجمة اغسطس" و "بيروت .. بيروت" والذي يعتبره كثير من النقاد العرب اكبر مجدد في الرواية العربية بعد نجيب محفوظ، ستصدر له رواية جديدة بعنوان "شرف" قبل نهاية العام الجاري.

- غبار الشخص ديوان جديد للشاعر عمر شبانة، صدر مؤخرا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر بالتعاون مع رابطة الكتاب الاردنيين، عن الديوان يقول الناشر ان قصيدة عمر شبانة فيه تخلصت من الرهل الشعاري الذي كان يرهقها ويقودها الى تنازلات فنية خطيرة في السابق، لقد اصبحت القصيدة اكثر هدوءا واختصارا واكثر خبرة في معاينة الخراب القائم في الذات وفي العالم وفي الكلام، لذا فان اهم ما تلمسه في هذا الديوان هو التماسك الاسلوبي والنضج الذي يجعل الرؤية اكثر وضوحا وعمقا..

- فاتن حمامة وسعاد حسني اختارتهما لجنة مكونة من ثمانين ناقدا مصريا باعتبارهما افضل ممثلتين في تاريخ السينما المصرية، فيما اختارت اللجنة شكري سرحان واحمد مظهر كافضل ممثلين، كما اختارت اللجنة يوسف شاهين كافضل مخرج يليه صلاح ابو سيف فكمال الشيخ في حين تصدر فيلم العزيمة لكمال سليم وهو من اوائل الافلام المصرية الواقعية قائمة افضل الافلام، يليه فيلم الارض ليوسف شاهين والمومياء لشادي عبد السلام.

- عمر الخيام الشاعر الفارسي الشهير .. سيصدر قريبا كتاب يضم معظم الترجمات لرباعياته، الكتاب سيقوم باعداده الشاعر الاماراتي محمد صالح القرق، وسيتضمن الترجمات التي وضعها الشعراء وديع البستاني واحمد الصافي النجفي واحمد رامي وابراهيم العريض ومصطفى وهبي التل "عرار" وجميل صدقي الزهاوي واحمد زكي ابو شادي وابراهيم عبد القادر المازني، وسيصدر الكتاب مزينا بلوحات فنية مستوحاة من رباعيات الخيام ومرفقا بصور الشعراء المترجمين.■

في مهرجان قرطاج

جائزة افضل ممثلة لالهام شاهين وافضل اخراج للجزائري مرزاق علواش

نالت الممثلة المصرية الهام شاهين جائزة افضل ممثلة عن دورها في فيلم "يا دنيا يا غرامي" الذي يروي قصة ثلاث صديقات فقيرات يكافحن من اجل مستقبل افضل لهن وللخروج من واقع الفقر الذي يعشن فيه، وذلك في الدورة السادسة عشر لمهرجان قرطاج السينمائي الذي انهى اعماله في تونس قبل ايام.

وذهبت جائزة المهرجان الاولى الى فيلم "مرحبا يا ابن العم" للمخرج الجزائري مرزاق علواش ويروي قصة شاب جزائري يذهب الى فرنسا لاتمام صفقة تجارية فيلتقي هناك بابن خالته في اطار كوميدي اهله للفوز بالجائزة الذهبية التي تمنحها لجنة تحكيم مهرجان قرطاج.

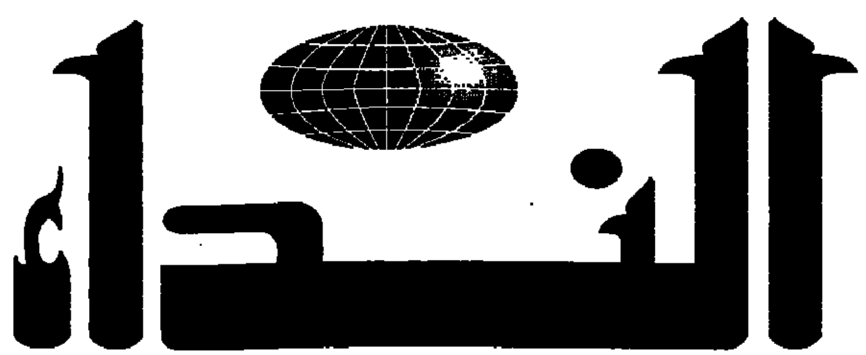
اما الجائزة الفضية لافضل فيلم روائي طويل فذهبت الى فيلم "شجرة الدم" لفورا غوماس من غينيا بيساو وبينما نال فيلم "حيفا" للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي الجائزة البرونزية، في حين فاز الممثل مصطفى عدواني بجائزة افضل ممثل لدوره في فيلم "حلق الوادي" للمخرج فريد بوغدير.

ويعتبر المخرج مرزاق علواش من ابرز المخرجين العرب في السنوات العشرين الاخيرة، ومن افلامه الروائية "عمر قتلته الرجولة" عام ١٩٧٦، "مغامرات بطل" ١٩٧٨، "الرجل الذي ينظر الى النافذة" ١٩٨٢ و "غرام في باريس" و "باب الواد الحومة" وغيرها، وهو خريج مدرسة "الايدك" للسينمائية الفرنسية، ويعالج في افلامه الصراعات النفسية التي يعاني منها الشباب في الجزائر وعلاقاتهم الاشكالية بفرنسا والسلطات الحاكمة في بلادهم، ويذكر انه قام مؤخرا بكتابة رواية بعنوان "باب الواد" وهي رواية جرى تطوير قصتها عن فيلمه "باب الواد حومة".■


المخرج مرزاق علواش

هكذا من الأصل

هكذا من الأصول



النداء

سياسية - أسبوعية - مستقلة

الأربعاء ١٧ جمادى الآخرة ١٤١٧هـ الموافق ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٦م / العدد (٥)

الحباشنة غاضب على وزيرة التخطيط

حالة من الغضب انتابت النائب سمير الحباشنة رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب، عندما اتصلت به سكرتيرة وزيرة التخطيط الدكتورة ريما خلف تطالبه بعقد اجتماع للجنة المالية مع وفد صندوق النقد الدولي وقد اعتبر النائب الحباشنة تكليف الوزيرة لسكرتيرتها بعملية الاتصال به امرا مرفوضا وفيه انتقاص لمكانته كرئيس للجنة المالية، لان المفروض في مثل هذه الحالات ان تقوم الوزيرة بنفسها بالاتصال به لطلب اللقاء والاتفاق على المواضيع التي ستطرح به■

استيراد جهاز طبي من اسرائيل باموال الايتام الاردنيين

اعلنت مؤسسة تنمية وادارة اموال الايتام عن توقفها عن منح عقود المرابحات بسبب وصول حجم الانفاق في هذا المجال الى السقف المسموح به ومع ذلك وقعت المؤسسة عقد مرابحة مع احد الاشخاص لتمويل شراء جهاز طبي من اسرائيل بكلفة ٦٥ الف دينار اردني.

وعلمت "النداء" ان مدير عام المؤسسة قد وقع على العقد بعد توقيع المدراء المعنيين ما عدا واحد لم يوقع وفضل التغيب عن المؤسسة■

دبابيس - دبابيس - دبابيس

ترشيد انفاق حكومي !!

يقال ان راتب مذيعة اخبار جديدة في التلفزيون الاردني يبلغ ٨٠٠ دينار، اي ما يعادل سنويا ٤٨ الف كيلو غرام خبز.

وفي الوقت الذي يجب ترشيد الانفاق الحكومي فيه، يتم الاستغناء عن خدمات مذيعين قديرين مثل عدنان الزعبي وغالب الحديدي حيث يتقاضيان رواتبهما بدون اي عمل.

يقال ايضا ان المذيعة الجديدة مدعومة من مسؤول كبير■

«حب من طرف واحد»

ادخل الى احد المستشفيات الخاصة الاسبوع الماضي شاب حاول الانتحار، بالقاء نفسه عن ارتفاع «٦٠» امتار لانه يحب فتاة، وهي لا تحبه، النتيجة كسور ورضوض.. وغادر المستشفى بالجبس!■

دعم الفنان المحلي!!؟

اجرى التلفزيون الاردني خلال ثلاثة اسابيع(!!!) لقاءين مع المطرب اللبناني طوني حنشيتي صاحب اغنية «تحت الشمسية...» الذي حول اسمه الى «زين العمر» في برنامج «الوان» الذي تقدمه ايمان طوالبة، وبرنامج «سهرة الخميس» الذي تقدمه لارا طماش■

في التلفزيون.. المفعول به مجرور!!

اخطأت مذيعة في اخبار الساعة الحادية عشرة ليلا مساء الخميس الماضي عندما قالت: «...... واقام شيراك (مادبة) - بكسر التاء - غداء لجلالة الملك....».

يا ناس.. المفعول به منصوب وليس مجرورا!!■

اجرة مواسرجي

استدعى احد المواطنين عاملا لتركيب ساعة ماء في مكتبه، وعندما سأله عن اجرته اجابه «المواسرجي»: ٢٥ دينارا، هنا قال له: دخيلك اشتغل معك اخي المهندس بعشرة دنانير■

مظالم في اليرموك

عند تعديلها للخطة الدراسية لطلبة الماجستير في اللغة الانجليزية في جامعة اليرموك ضاعت على اغلبية الطلبة مساقات تعبوا فيها ودفعوا اقساطها. ويتساءل الطلبة، الا يكفي رفع الرسوم ٢٠٠٪؟.

(يتساءلوا.. ليش ما درستوا رياضة؟!)■

حوار ساخن مع سالم النحاس

اجرى الحوار: ماجد الامير

كما تفعل السياسة دائما، تبدأ بالشخص حب استطلاع، ثم تتحول هواية فتصبح احترافا. والامر ليس بعيدا عن سالم النحاس، فهو كاتب روائي اولا، اخذته السياسة، فترك الرواية لكنه ما زال عضوا في رابطة الكتاب الاردنيين.

النداء حاورت سالم النحاس بصفته الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد».

الامين الاول لحزب «حشد» لـ«النداء»

سنخوض الانتخابات المقبلة بائتلاف لمقاومة التطبيع

مطلوب هيئة على غرار لجنة الميثاق الوطني لاخراج قانون انتخاب عصري

المعارضة لا تعمل مستشارة عند الحكومة

النداء: تكرر الحكومة دائما ان المعارضة لا تقدم اية بدائل للقضايا الخلافية وان نقدها للحكومة هو من باب المزاودة؟.

النحاس: التهم الموجهة للمعارضة بانها «لا تقدم بديلا.. وتعارض من اجل المعارضة فقط» ليست جديدة، ولكن الحكومة الحالية استخدمتها على نطاق واسع بعد تحطيم الجسور مع المعارضة بكاملها، وبعد ان دخلت المعارضة كل بيت اثر تداعيات قضية الخبز والاعلاف.

ان هذه المقولة تنطلق من موقف الحكومات المتعاقبة التي تعتبر كل الفعاليات في خدمتها لانها ترى نفسها فوق الجميع، وهذا ناشيء عن خلل عميق في فهم الحكومات المتعاقبة الديمقراطية، وبالطريقة التي ترى فيها الحكومة دور المعارضة فاننا نقول اننا لا نعمل مستشارين عند الحكومة، فلديها المستشارون بصورة كافية وافضل مما عندنا بكثير، ان بدائلنا موجودة في برامجنا المطروحة الطويلة الاجل والقصيرة، وحيال كل قضية، وخلافاتنا مع الحكومة ليست خلافات تقنية او فنية او ادارية انها خلافات بالسياسات حيال كل شيء.

النداء: هل تعتقد ان «المؤتمر الشعبي الاردني لمقاومة التطبيع» العام الماضي نجح في حصر التطبيع في الدائرة الرسمية وافشل نقله الى الشارع؟.

النحاس: نحن في المؤتمر الشعبي الاردني نسعى لكي تتحول اعمال المؤتمر ونشاطاته الى اعمال مؤسسية كاملة، لاننا نرى ان مهمة مجابهة التطبيع هي «مهمة الشعب كله»، وعما قريب سينعقد اجتماع لجنة المئة، التي ستكون احدى مهامها انعقاد المؤتمر الشعبي الاردني الثاني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع، ان دائرة مجابهة التطبيع تتسع وباسرع مما تصورنا، ومعظم من كانوا يقولون لنا اعطوا المعاهدة فرصة يدركون الآن ان هذه الفرصة قد نفدت دون نتائج ايجابية لا بل جاءت النتائج سلبية جدا في جميع المجالات، وعلى كل حال بالرغم من الحالات النشاز التي تقوم باعمال التطبيع، فانها حالات محدودة ومعزولة، ولا تستطيع بالمستقبل للتطور تحويل القرار السياسي بالمعاهدة الى قرار اجتماعي وطني عام، وهنا يكمن نجاحنا في المؤتمر الشعبي الاردني.

وفي الوقت نفسه فان المؤتمر الشعبي الاردني كمؤسسة او الروح التي بثها بمبادئه وميثاق الحماية الذي خرج عنه سوف يخوض الانتخابات النيابية القادمة وباوسع ائتلاف ممكن من اجل حماية الوطن والدفاع عن استقلال البلاد.

النداء: الحريات العامة في تراجع على حد تعبير تقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان، ما هو سبب هذا التراجع برأيكم؟.

النحاس: السبب في ذلك هو ان الحكومة تريد ان تفرض رأيها في الميادين، ومن يستبد برأيه يستبد في حق الناس في التعبير وبهذا تتراجع الحريات العامة وما يحدث الآن هو تراجع خطير لم يسبق له مثيل، ليس فقط منذ عام ١٩٨٩ بل وقبل ذلك ايضا.

النداء: البلاد تعيش في ازمة، فكيف يمكن الخروج من ذلك؟

النحاس: لا يمكن الخروج من الازمة الا بالوفاء باحتياجات القطاعات العريضة من الشعب، والحكومة تستهدف الوفاء باحتياجات الفئات القليلة، وهذا الصراع الاجتماعي هو الذي فجرته تداعيات قضية الخبز والاعلاف، وسوف تزيد من تعميقه الاجراءات القائمة التي تتعلق بالتعليم والصحة وبعض اشكال الخصخصة المفتعلة لصالح الفئة القليلة.

طريق الخروج واضحة: العودة الى الديمقراطية بقانون عصري ديمقراطي يضمن مشاركة الجميع وبحرية وديمقراطية، وينتج عنه برلمان تمثيلي حقا وليس برلمان موالاة، وتنبثق عن البرلمان حكومة يرضى عنها الشعب، تتصدى حقا وبمشاركة الشعب الشجاع الذي يتحمل المسؤولية دوما لحل المشاكل القائمة.

النداء: قانون الصوت الواحد هل يحقق عدالة في الانتخابات؟ وما هو قانون الانتخاب الذي تعتبره اكثر ملاءمة؟.

النحاس: القانون جزءان: جزء يتعلق بالاجراءات وهذا المطلوب منه ضمان عدم تدخل الحكومة فيها لوقف التزوير، والجزء الثاني وهو النظام الانتخابي، ونحن في حزبنا نطرح ومنذ عام ١٩٩٣ التصويت المزدوج اي للناخب صوتان: صوت للدائرة الكبرى (الاردن دائرة واحدة بقوائم) وصوت للدائرة الفرعية لمراعاة الاوضاع الاجتماعية وتطور المجتمع.. والدائرة الكبرى نسبة من عدد المقاعد يكملها الناجحون في الدوائر الصغرى (الفرعية) وكل شيء يمكن القبول به، ونحن نطرح للرأي العام الضغط من اجل تأليف هيئة وطنية على غرار لجنة الميثاق الوطني تأتلف على اخراج قانون انتخابي يحظى باجماع وطني.

النداء: كيف يمكن مواجهة سياسة نتنياهو تجاه السلام؟.

النحاس: سياسة اسرائيل تجاه السلام لا يمكن ان تحقق السلام، وكذلك الاستجابة العربية لهذه السياسة لا تحقق السلام ايضا. المطلوب اعادة النظر بكل شيء، الغاء المعاهدات القائمة، والبدء من جديد بحثا عن السلام الضائع ولا يحقق ذلك الا احقاق الحقوق العربية والفلسطينية كاملة■

يعرض في رمضان

عمر الشريف تحت ادارة نجدت انزور في مسلسل "تل الرماد"

النداء - خاص

ما ان انتهى المخرج المعروف نجدت انزور من وضع اللمسات الاخيرة على المسلسل اللبناني "اوراق الزمن المر" الذي قام باخراجه وادار فيه منى واصف وانطوان كرباج والمطربة جوليا بطرس، حتى بدأ التصوير في مسلسل جديد بعنوان "تل الرماد" وهو من المسلسلات التاريخية الضخمة التي رصدت لها شركة الشام الدولية امكانات ضخمة لانجاحه.

ويشارك في مسلسل "تل الرماد" الممثل العالمي عمر الشريف حيث سيقوم باداء دور امير مشهور يعتبر الاب الروحي والمحرك الرئيسي للاحداث الدرامية في المسلسل، تدور احداث المسلسل في نهاية القرن التاسع عشر، في فترة الحكم العثماني لبلاد الشام، وهي دراما فلاحية تعالج الصراع العنيف للفلاحين من اجل الحياة في ظل مناخ قاحل وظروف سياسية بالغة السوء وفي ظل سيطرة ممثلي الاقطاع على الموارد الرئيسية للفلاحين من مياه وغلال واراض.

ويذكر ان هذا العمل هو اول عمل سوري يجري بناء ديكورات كاملة لتصوير مشاهده في الصحراء السورية، وهو يعتبر من الاعمال الضخمة التي اصبحت تميز اعمال انزور الاخيرة، ومنها "اخوة التراب" الذي بثه التلفزيون الاردني العام الماضي، وكالعادة فقد استعان انزور باكبر عدد من التقنيين لتنفيذ بعض المشاهد الصعبة التي سيصورها في هذا العمل. ومنها المشاهد القتالية التي تستخدم فيها المدافع والاسلحة والمتفجرات اضافة الى استعانته بمدرب خيول روسي لادارة المشاهد التي تحتاج الى خبرة في تحريك الفرسان والخيول في الصحراء.

وبالاضافة الى الاعداد الضخمة من الكومبارس التي اصبحت جزءا من اعمال انزور الاخيرة يشارك في هذا المسلسل اكثر من ستين ممثلا سوريا اغلبهم من الوجوه الجديدة، ومن المتوقع عرض هذا المسلسل بعد الانتهاء من تصويره في شهر رمضان المقبل■

امهات المستقبل يحملن المعاول!



طالبات مدرسة الفيصلية وهي قرية مجاورة لغابة ماديا للمتجه يقمن بزراعة الاشجار في الغابة ضمن نشاط لجمعية النساء العربيات

هذه هي «مهنة المتاعب»

٢٠ عملية جراحية بسبب قذيفة في سراييفو

موث: اغطي الحروب لاني ارغب برؤية التاريخ على الطبيعة

ترى هل تتطلب الكتابة الصحفية غرفا فارهة مزودة بكافة وسائل التكييف العصرية؟ قصة المصورة الصحفية لمحطة "سي ان ان" في سراييفو، مارغريت جبسي موث التي امضت اسبوعا كاملا على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية متحدية مخاطر الهجمات الاسرائيلية والتي شاهدت عن كثب احداث الخليج باقامتها «٢٣» يوما في بغداد، وتنقلت تحمل كمرتها على كتفها بين بلغراد وستراسبورغ وفيينا وروما تنفي هذه القاعدة، وتؤكد ان الصحافة تحد وصراع من اجل الحقائق التاريخية.

«موث» تلك المرأة التي تبدو للوهلة الاولى امرأة عادية جدا في الثاني والاربعين من العمر، ترتدي (تي شيرت) اسود اللون وبنطلون جينز، وتتجول في المناطق التي تغطيها لشبكة «سي. ان. ان» للاخبار حاملة على كتفها ادوات تصوير صحفي تزن ١٥ كيلو غراما، وهي تلفت الانظار بسلاسة حديثها.

في سراييفو التي سقط فيها ٣٤ صحفيا ضحايا الحقيقة، اخترقت قذيفة عربة الـ "سي ان ان" ولم تكتف بتحطيم معظم اجهزة التصوير الخاصة بـ "موث" بل اصابت وجهها مبعثرة العظام والجلد واجزاء من لسانها، واجمع الاطباء ان «موث» معرضة للموت وفي محاولة يائسة لانقاذها اجريت لها عشرون عملية جراحية، ونقلت الى المستشفى العسكري الاميركي في المانيا، ومستشفى "مايو كلينك" العالمي الشهير، فامضت "موث" ثلاثة اشهر تتنفس صناعيا، وتطعم من معدتها مباشرة وتصارع الموت.

ما اصاب مارغريت لم يمنعها عن التمسك بقناعتها بان الصحافة رسالة الحقيقة وفاجأت كل من حولها بتقديم طلب لوكالتها الصحفية مطالبة باعادتها الى «سراييفو» قائلة: «بؤر الحروب مناطق ارغب العمل بها، لاني ارغب برؤية التاريخ في مراحل صناعته.» وتضفي على طلبها هذا روح الدعابة بقولها: "اريد العودة الى سراييفو لعلي اجد بعض اسناني المفقودة". ويصف محرر "سي ان ان" الشهير ستيفن كسدي هذه المصورة الصحفية بقوله: "انها تؤمن بالصحافة انها نموذج يحتذى للجميع".

و"موث" هي نيوزيلاندية الاصل تعرضت قبل ذلك واثناء عملها في "محطة هيوستن" التلفيونية لرصاصة لحظة خروجها من سوبر ماركت، كل ذلك لم يثنها عن تادية واجبها الصحفي.

حين دخلت "موث" المستشفى في سراييفو، واجمع الاطباء انها معرضة للموت، جلس بقربها زميلها الصحفي كريس تيرنر يغني اغان دافئة ناعمة، ويصف وضعها بعد اصابة العربة مباشرة فيقول: "العظام والجلد تبعثرت في كل مكان.. ورأيت مارغريت غارقة بدمائها". وقد امضى كريس ليلته بقربها في المستشفى بعد ان انتظر خروجها من العمليات التي استغرقت سبع ساعات. وتضحك «مارغريت» لانخفاض وزنها اثر الحادث من ٦٦ كيلو غراما الى ٥٨ كغم قائلة «انه رجيم سراييفو».

هذه هي روح العمل الصحفي، حقاً ..انها مهنة المتاعب■

تنظمها جمعية البيئة الاردنية

مسابقة لجمع مليون قنينة بلاستيك لاعادة تصنيعها

بدأت لجنة اعادة التدوير في جمعية البيئة الاردنية بمشروع لجمع مليون قنينة من البلاستيك المخصص لبيع الماء لاعادة تصنيعها حماية البيئة.

اللجنة قررت اجراء مسابقة بين المدارس لجمع قناني المياه البلاستيكية (غدير، كوثر) وتشارك في المسابقة مدارس الارثوذكسية، العصرية، الاتحاد، والانجليزية الحديثة وتهدف المسابقة الى تعويد الطلبة على فكرة فرز النفايات، علما بان اللجنة تقوم بجمع الورق بصورة اساسية وعلب الالمنيوم بصورة ثانوية وتعمل على تشجيع جمع البلاستيك وتتلقى المراكز التالية المواد المراد تدويرها وهي:

جمعية البيئة الاردنية بالشميساني، وجمعية اصدقاء الآثار (الدوار الرابع)، وجمعية النساء العربيات (وادي عبدون)، والجمعية الملكية لحماية الطبيعة (الجبيهة) وستعلن نتائج المسابقة في نهاية هذا العام حيث سيتم اعطاء شهادة الى المدرسة الفائزة كما يتم تخصيص جائزة لطالب/ طالبة من تختاره المدرسة لتميزه في المساهمة في هذا المشروع ويذكر ان الآنسة هالة العبيدي ترأس لجنة اعادة التدوير في جمعية البيئة الاردنية■

٣٧ ديناراً شهرياً المعونة للفقراء!

بلغ اجمالي انفاق صندوق المعونة الوطنية العام الماضي ١٤،٨ مليون دينار استفادت منها ٣٢ الف حالة اي بمعدل ٣٧ دينارا شهريا.

بالله عليكم: ماذا يفعل هذا المبلغ لعائلة محتاجة لمعونة الصندوق؟ السؤال الاهم: كم تبلغ رواتب موظفي الصندوق واجور مكاتبهم والمصروفات الاخرى؟■

ازميل

"كتابة وضجر"

- شهدت الساحة الصحفية في السنوات الاخيرة عزوف بعض الكتاب الصحفيين عن الكتابة، وعندما يقدم اي كاتب صحفي على "كسر قلمه" ويتوقف عن الكتابة فان الامر يحتاج الى وقفة.

- عندما يتوقف الكاتب عن الكتابة بمحض ارادته فان السبب لا يعدو ان يكون احد اثنين: اما لانه فقد الايمان بالقضايا التي كتب في سبيلها او لانه أصبح غير مؤمن بجدوى المحاولة.

- اذا كان التوقف عن الكتابة يعود للسبب الاول فلا جدوى من الدعوة الى العودة الى الكتابة، لان من لا يؤمن بقضية لا يستطيع ان يكتب من اجلها واذا كتب فان كتابته غير مقنعة، واذا كان التوقف يعود للسبب الثاني فلسنا بحاجة الى التذكير بان الضجر هو احد الآفات الانسانية الازلية وان دواءه التكرار فقد قال الشاعر العربي قديما:

اطلب ولا تضجر
فلقد الطالب لن يضجرا
اما ترى الماء على رقته في
الصخرة الصماء قد اثرا

المحامي موسى الاعرج

من هنا وهناك

"نيّالها"

يقال ان احدى الموظفات في التلفزيون الاردني تعمل وكيلة لقطاع الانتاج التلفزيوني المصري حيث تتقاضى عمولة ٥٪ عن الاعمال التي يشتريها التلفزيون من مصر.

للعلم تبلغ قيمة مشتريات التلفزيون الاردني من المسلسلات المصرية ما يزيد عن نصف مليون دولار سنويا، كما ان هذه الموظفة حصلت على الجنسية الاردنية في بداية العام الحالي، ولها صلة قربى مع مسؤول كبير في التلفزيون.

بعض الموظفين يحسدونها وبعضهم يقول: نيالها■

فشل ابداع صورة كرتونية عربية

في محاولة لابداع صورة كرتونية تلفزيونية خيالية عربية، قام المجلس العربي للطفولة بتنظيم مسابقة لاختيار شخصية كرتونية عربية للاطفال تعلن نتيجتها في حفل يرعاه صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبد العزيز، ولكن الاطفال المشاركين لم يستطيعوا تصور مثل هذه الشخصية بصورة مستقلة عن تأثيرات الافلام الكرتونية الغربية، لذا قرر المجلس حجب الجائزة الاولى عن المسابقة والتي تقدر بعشرة آلاف جنيه استرليني.

لكن ما سبب تأثر الطفل العربي بافلام الكرتون الغربية؟.

الجواب جاء في ورقة قدمتها الدكتورة سوسن عبداللطيف في المؤتمر وجاء فيها ان ما تعرضه التلفزيونات العربية من مواد موجهة للاطفال ومنتجة عربيا لا يتعدى ٥٪ مما يستقبله الطفل

ممثلون مصريون يرفضون السفر بتصاريح اسرائيلية

رفض ممثلون مصريون من اعضاء مسرحية (الطوق والاسوارة) السفر الى مناطق السلطة الفلسطينية بعد اصرار السلطات الاسرائيلية على سفر الوفد بتصاريح اسرائيلية لدخول الاراضي الفلسطينية مسرحية (الطوق والاسوارة) فازت مؤخرا بجائزة افضل اخراج في مهرجان المسرح التجريبي الشهر الماضي وسيتم عرضها في باريس خلال الشهر الحالي والشهر القادم وكان يفترض ان يتم عرضها على مدى عشرين يوما في الضفة الغربية وقطاع غزة■



النداء - سياسية - اسبوعية - مستقلة

تصدر عن شركة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	مديرة التحرير	المكاتب	الاشتراك السنوي	
الثقة للصحافة	حكم خير	يحيى شقير	سميرة عوض	عمان - شارع الصحافة مجمع عبدالله اسليم تلفون ٧٠٤٢٦١ تلفاكس: ٧٠٤٢٦٢ ص.ب: ٢٠٤٠ عمان ١١١٨١ - الاردن	للافراد ٣٠ دينارا للمؤسسات ٤٠ دينارا	■ طبعت بمطابع الدستور تطلب من: الفريد للنشر والتوزيع تلفون: ٦٠١٠٩٩